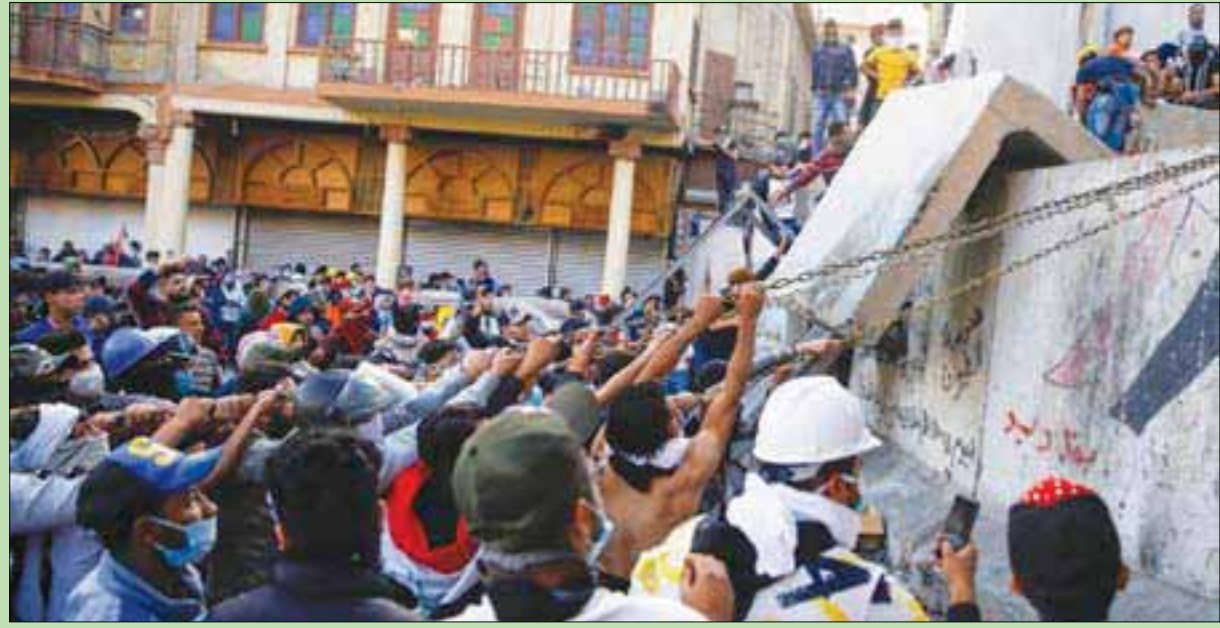




إجراءات تعسفية ضد آلاف العمال جراء الأزمة الاقتصادية مظاهرات وحشود في «أحد التكليف» بلبنان

بيروت، كارولين عاكوم
كبير من الشركات في لبنان منذ بدء الاحتجاجات الشعبية الشهر الماضي، إما عبر مصرف التعسفي وإما الحسم من الرواتب. وهذا الأمر أكدته وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال كميل أبو سليمان كاشفاً لـ«الشرق الأوسط» عن تلقيه عدداً كبيراً من الملفات لمؤسسات تقدم للموافقة على إنهاء عقود موظفيها، لكن الوزارة لم توافق على أي منها لغاية الآن. (تفاصيل ص 6)

13 قتيلاً في الجنوب... واتهامات لإيران بـ«تشويه سمعة» وزير الدفاع احتدام العصيان المدني في العراق على وقع الرصاص



محتجون عراقيون يهدمون جداراً أمنياً إسمينياً خلال مواجهات في بغداد أمس (رويترز)

بغداد - لندن - الشرق الأوسط

ازداد العصيان المدني في العراق حدة أمس، غداة ليلة دامية خلفت عشرات القتلى والجرحى، في حين شهدت بغداد ومدن باقي محافظات وسط وجنوب العراق مواجهة بين المحتجين الساعين إلى «إسقاط النظام» وقوات الأمن. وشهد جنوب العراق «أحد أسوأ» أيام العنف منذ بدء المظاهرات، بحسب مسؤول أمني تحدث لوكالة «أسوشيتد برس» التي ذكرت أن 13 مظاهراً قتلوا، و150 جرحوا، أمس. وقُتل 7 في البصرة قرب ميناء أم قصر حيث استخدمت قوات الأمن الرصاص الحي والغاز لتفريق المحتجين، فيما سقط 4 في الناصرية، وشخصان في النجف والديوانية. وفي العاصمة، اشتبك المحتجون مع قوات الأمن التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع، غداة مقتل مظاهرين بالرصاص المطاطي، ما رفع عدد قتلى مواجهات بغداد إلى 10 منذ ليل الأربعاء/الخميس.

وفيما قالت وزارة الدفاع إن الحملة الإعلامية المتواصلة منذ أيام ضد وزيرها نجاح الشمري بهدف «تشويه سمعته»، تقف وراءها جهات متضررة من «وقوفه مع المظاهرين»، وتأتي بعد كشفه عن «وجود طرف ثالث» يقتل المظاهرين والأمن، أبلغ مصدر استخباراتي «الشرق الأوسط» أن الحملة تتعلق برفضه التعاقد على شراء أسلحة ومنظومات دفاع إيرانية. (تفاصيل ص 3)

«الشرعية» تنتقد غريفيث بسبب هجوم الحديدة الحوثيون يطلقون موظفي إغاثة أردنيين

الرياض، عبد الهادي حبتور
أعلن الأردن أن اثنين من رعاياه يعملان مع البرنامج الإنساني التابع للأمم المتحدة في اليمن كانا محتجزين لدى المتمردين الحوثيين منذ نحو ثلاثة أسابيع، أفرج عنهما وعادا إلى بلدهما سالمين. ونقلت وكالات الأنباء عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية ضيف الله الفايز في بيان قوله: «بعد متابعة حثيئة من قبل الوزارة وبالتعاون مع الأجهزة الحكومية المعنية غادر اليوم (الأحد) ثامر عمر علي قطيشات وحمد أحمد إبراهيم ملحم صنعاء». وأوضح أنهما «كانا محتجزين لدى جماعة الحوثي منذ السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي لدى وصولهما إلى هناك في مهمة تتعلق بإجراء عمليات مراجعة الحسابات الخاصة بالبرامج الإنسانية في اليمن». يأتي ذلك في الوقت الذي دانته الحكومة اليمنية سلسلة الهجمات التي اتهمت

نائب قائد «الحرس» دعا عناصره و«الباسيج» إلى «زيادة الإنجاب» طهران تتوعد قادة الاحتجاجات بـ«معاملة وحشية»

لندن - طهران، الشرق الأوسط
توعد علي فدوي، نائب قائد «الحرس الثوري» الإيراني، أمس، بالرد على قادة الاحتجاجات ضد قرار زيادة أسعار الوقود «بما يتناسب مع الوحشية التي ارتكبوها»، واصفاً إياهم بـ«مرتزقة»، وفي مؤشر جديد على تهريب النظام من مسؤولياته، جدد فدوي الاتهامات لأطراف خارجية بـ«إذكاء» الاحتجاجات، واتهم تحديداً «الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا والسعودية». وجاءت تصريحات فدوي بالتزامن مع عودة الإنترنت للخطوط القابضة بنسبة 88 في المائة، مما أتاح تداول تسجيلات عبر شبكات التواصل الاجتماعي تظهر بشاعة تعامل قوات الأمن مع المحتجين. وأشار «مركز حقوق الإنسان في إيران»، ومقره نيويورك، إلى اعتقال «ما لا يقل عن 2755 شخصاً»، مرجحاً أن يكون العدد «قريباً من 4 آلاف». على صعيد آخر، شدد فدوي على ضرورة زيادة الإنجاب بين أسر قوات «الحرس» وميليشيا الباسيج، وقال إنها «يجب أن تنجب ما لا يقل عن 5 أفراد»، في إشارة إلى تأكيد المرشد علي خامنئي على زيادة عدد سكان البلاد من 80 مليوناً إلى 150 مليوناً. (تفاصيل ص 8)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

50
by AUDEMARS PIGUET

Audemars Piguet
Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغ
دي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

دعوة لحضور إحتفالية الذكرى 50 لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي

علي هامش إحتفالية الذكرى الـ 50 لتأسيس منظمة التعاون الإسلامي تقيم المنظمة مهرجانها الثالث وتدعوكم لحضور الفعاليات والأنشطة الثقافية والفلكلورية المتنوعة من مختلف بلدان العالم الإسلامي.

من تاريخ
26 حتى 28 نوفمبر

محافظة جدة
قاعة ليلتي
الكورنيش (شاطئ الإسكندرية)
البلد (ساحة نصيف)

www.oic-oci.org

باق 4 أيام
على انتهاء إكتتاب الطرح العام للأفراد لأسهم «أرامكو السعودية»

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سamba
أرامكو السعودية
saudi aramco

قنوات الإكتتاب:
تطبيق سامبا موبايل
أجهزة سامبا للصراف الآلي
سامبا أونلاين
سامبا فون
كما يمكنك زيارة أقرب فرع لسامبا للاكتتاب.

هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لاكتتاب الأوراق المالية أو شرائها أو الإكتتاب فيها. لا تتحمل هيئة السوق المالية (الهيئة) وشركة السوق المالية السعودية (تداول) أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا تعطين أي تأكيدات تتعلق بقدرة أو إمكانية، وتخليان نفسيهما صراحة عن أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الإكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتوياتها، قد ينطوي على مخاطر مالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والمخاطر وعوامل المخاطرة، ودراساتها بعناية للتأكد من تقدير مدى جرم الإكتتاب في الطرح من عدمه. في ظل المخاطر المتعددة وفي حال عدم فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له، بحيث أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها معادلة على جرم الإكتتاب في الطرح أو جرم الإكتتاب في الشركة المعنية، حيث إن قرار الهيئة بإضافة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالتعليمات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية.

عقب ليلية دامية في بغداد وذي قار خلفت عشرات القتلى والجرحى

موجة جديدة من الإضرابات في العراق مع تصاعد العصيان المدني



محتجون يشيعون أمس أحد رفقاءهم الذي قتل في مواجهات مع قوات الأمن في بغداد (رويترز)

في الشوارع والأزقة، حيث حاول المحتجون التحصن خلف عوائق حديدية، وقاموا برمي مقذوفات نحو قوات الأمن وتوجيه أشعة ليزر خضراء نحو أفرادها. وقال أحد المحتجين إن القوات الأمنية تقوم برمي المولوتوف على وبعد 12 بالليل يبدأ إطلاق الرصاص الحي». وقال متظاهر آخر: «المطالب واضحة، إسقاط هذه الحكومة الفاسدة التي تولت مهامها قبل نحو 13 شهرا».

ورغم وعود حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بإجراء إصلاحات وتقديم معونات اجتماعية وصولاً إلى تعديلات وزارية، لم يؤد ذلك إلى الحد من الاحتجاجات غير المسبوقة على هذا النطاق منذ الغزو الأمريكي وإسقاط نظام الرئيس السابق صدام حسين عام 2003.

وانعكست الاحتجاجات بشكل واسع على قطاعات اقتصادية مختلفة في العراق، ثاني أكبر منتجي النفط في العالم، حيث تم تعليق صادرات النفط (أوبك) بعد السعودية، والذي يتهم المحتجون بطقته السياسية بنهب هذه المصادر المالية بالفلساد والمحسوبيات



الدخان يتصاعد من مقر الوقف الشيوعي في الناصرية بعد حرقه أمس (رويترز)

من ثلاثة جسور مقطوعة هي الجمهورية والسكن والأحزاب. وتأتي هذه التحركات عادة مقتل متظاهرين بالرصاص المطاطي في مواجهات بين محتجين والقوات الأمنية في بغداد، ما رفع عدد الذين قُضوا في مواجهات في العاصمة إلى عشرة منذ ليل الأربعاء الخميس. وقال متظاهر فضل عدم كشف اسمه: «ياقون في أماكننا ولن نتحرك حتى إسقاط الحكومة وتنفيذ مطالب المتظاهرين». وشدد من ساحة التحرير على أنه «لن نتزحزح هنا ولا لنخطو واحدة». ووقعت مواجهات عنيفة الليلة قبل الماضية بين المتظاهرين والقوات الأمنية التي حاولت منعهم من نصب خيام الاعتصام في شارع الرشيد بالقرب من مبنى البنك المركزي العراقي. وتحدثت شهود عيان عن وقوع قتلى وأعداد كبيرة من الجرحى والمصابين

مقر شركة نفط ذي قار (شرق)، وحقل كطيعة النفط (شمال). وقال الصحافي في الناصرية أحمد السعيد لـ«الشرق الأوسط» إن «المواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن بدأت نحو الساعة الثانية عشرة ليلاً واستمرت حتى الثالثة فجراً، على خلفية مطالبة المتظاهرين بإطلاق سراح الناشط سعود الحافظي الذي اختطف على يد مجهولين». وأضاف أن «المتظاهرين قاموا بالتجمع أمام مقر فوج الطوارئ وسط الناصرية، بعد قطع الكثير من الطرق بإطارات المحروقة، للمطالبة بإطلاق الحافظي ثم تطورت الأمور إلى اشتباكات بين الجانبين استعملت فيها القوى الأمنية القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي، فيما استخدم بعض المتظاهرين قنابل المولوتوف». ويشير السعيد

الطرق، وبحسب المراسل، أطلقت قوات الأمن الرصاص لتفريق المحتجين. وعندما جمدت الاحتجاجات المتواصلة منذ الشهر الماضي الكثير من مناحي دورة الحياة في مدن الجنوب لا سيما على صعيد المدارس والدوائر الرسمية، أتت الاحتجاجات المتجددة أمس غداة قرار من وزارة التربية العراقية هدف إلى إعادة فتح المدارس التي انضمت طلابها إلى المظاهرات بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة لكن البيان لم يلق صدقاً في الناصرية، حيث بقيت المدارس مغلقة، ومثلها غالبية الدوائر الحكومية التي تجمع خارجها محتجون رفعوا لافتات كتب عليها «مغلقة بامر من الشعب»، واتسعت رقعة الاحتجاجات في الناصرية لتشمل حرق مبنى الوقف الشيوعي وإفقال طرق مؤدية إلى

بغداد، حمزة مصطفى

وزير الدفاع العراقي؛ جهات مشبوهة تستهدفني لوقوف مع المتظاهرين

بغداد، حمزة مصطفى

الغت محكمة التمييز العراقية قراراً اتخذته مجلس القضاء الأعلى مؤخراً عد فيه الأفعال التي ترتكب من قبل المحسوبين على المظاهرات بمثابة أعمال إرهابية تطبق عليها المادة الثانية من قانون مكافحة الإرهاب.

وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان له أمس إن «الهيئة الجزائية في محكمة التمييز الاتحادية أصدرت قراراً بتاريخ 24-11-2019 اعتبرت بموجب الأفعال التي ترتكب خلاف القانون من (بعض المحسوبين) على المظاهرات جرائم عادية يعاقب عليها قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 بحسب ظروف وأدلة كل جريمة».

وأضاف البيان أن «هذه الأفعال لا يسري عليها قانون مكافحة الإرهاب لانقضاء القصد الجنائي لدى مرتكبها والمتمثل (بتحقيق غايات إرهابية) حسب نص المادة (1) من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005».

وكان الناطق الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء الركن عبد الكريم خلف، أعلن الأسبوع

طغنت في قرار لجلس القضاء الأعلى بهذا الشأن

«التمييز» ترفض تطبيق قانون مكافحة الإرهاب على المتظاهرين

التصعيد الذي انتهجه في قراره السابق، والذي يؤشر إلى وجود تماء واضح مع السلطة، وهو أمر يشكك في استقلاليته». وأوضح ناصر «أننا ما زلنا ننتظر الكثير من الإجراءات التي يمكنها أن تحسن سمعة القضاء التي طالتها الشكوك للسبب أعلاه، من بينها تفعيل دور المدعي العام للنظر بالمخالفات التي ترتكبها الحكومة من قبيل توفير الحماية لقتلة 330 متظاهراً، فضلاً عن الاعتقالات العشوائية بلا أوامر قضائية، وحفلات التعذيب التي تقوم بها عناصر أمنية يومية بحق المتظاهرين العزل، وجلهم من الشباب وطلاب الجامعات والمدارس».

إلى ذلك، حذر قائد عمليات بغداد الفريق الركن قيس المحمداوي من محاولات مجموعة صغيرة من المندسين تعمل على تشويه المظاهرات. وقال المحمداوي، في تصريح إن قوائمه «ستتعامل مع الأفراد الخارجين عن القانون بقوة وحزم». وأوضح أن القوات الأمنية تعمل على تأمين ساحات ومناطق الاحتجاج، مشيراً إلى أن العناصر الأمنية تتجنب الاحتكاك مع المتظاهرين.



متظاهر وسط غمامة من غاز الدموع خلال مواجهة مع قوات الأمن في بغداد أمس (رويترز)

مع المظاهرات، إذ يمثل استجابة جزئية لمثل تلك الدعوات، وتخفيفاً لا بأس به في العقوبات المقررة بحق المحتجين، إلا أنه لا يعفي مجلس القضاء الأعلى من مسؤولية التعامل

مع المظاهرات معاملة المظاهرات أو الناشطين كإرهابيين، وهو قرار مخجل في ظل دولة تدعي الديمقراطية، مشيراً إلى أن «ما جرى اليوم من تغيير في التعامل

الماضي صدور أوامر باعتقال مغلق المدارس بتهمة الإرهاب. وقال خلف في بيان إن «أوامر صدرت باعتقال الذين يغلغلون المدارس بموجب قانون مكافحة الإرهاب». وأضاف أن «إغلاق المدارس جرائم مشهودة، يحال مرتكبوها إلى المحاكم فوراً». وفي هذا السياق يقول السياسي المستقل والخبير القانوني طارق العموري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «قرار محكمة التمييز انتصار لقضية الشعب العراقي التي تتمثل الآن بالمظاهرات السلمية المطالبة بالحقوق المشروعة». وعد العموري ما صدر عن محكمة التمييز «بمثابة تأكيد على عدم خضوع القضاء لعمليات التسييس، حيث إنه لم يصدر في الواقع إجراء من هذا النوع، وإنما هي محاولة من مكتب رئيس الوزراء وبالذات عبر الناطق الرسمي اللواء عبد الكريم خلف»، مبيناً أن «القضاء وعبر إلى التفسير القانوني أعاد الأمور إلى نصابها الصحيح». وأوضح أن «قانون العقوبات لن ينفذ إلا في الحالات التي يمكن إخضاعها

محاظف أسبق اعتبره «محاولة لنقل الفوضى إلى الموصل»

انتخاب عسكري سابق محافظاً لنيوى يفجر جدلاً سياسياً وقانونياً

لكي تعود إلى وضعها الطبيعي». وفي سياق متصل، يقول محافظ نينوى الأسبق أنيل النجيفي لـ«الشرق الأوسط» إن «المشكلة حسب رأيي هي ليست بالمحافظ المنتخب أو المقال، بقدر ما هي قضية أخرى تتعلق بجهات (لم يسمها) تعتمد خلق فراغ في نينوى بهدف إشارة الفوضى». وأضاف النجيفي أن «هذه الجهات تعتمد إحداث صراع داخل نينوى، من أجل صرف الأنظار عما يدور في مناطق أخرى من العراق». وأوضح النجيفي أنه «تكرار السيناريو يهات السابقة، إذ كلما يقعون في أزمة يفتعلون أزمة جديدة في المناطق الهشة، لكي يهربوا من أزمته الحقيقية».

المفعول من الناحية القانونية والدستورية، حتى الأول من الشهر الثالث من العام المقبل»، مبيناً أن «كل ما يعلن بخلاف ذلك غير صحيح، بصرف النظر عما تم اتخاذه من إجراءات من قبل البرلمان، وبالتالي فإن هناك تفسيرات متباينة بين إكمال المدد القانونية بكامل الصلاحيات وبين تصريف الأعمال». ورداً على سؤال حول ما إذا كان تحالف القوى العراقية يؤيد انتخاب الفريق المتقاعد نجم الجبوري محافظ نينوى، يقول الفريق نجم، وتتمنى له التوفيق في إدارة المحافظة التي تحتاج الكثير

قرارات مجلس المحافظة، بما في ذلك جلسة انتخاب الجبوري «كونها تستغل يمارس مهام عمله، حتى يصدر القرار من القضاء الإداري، ويصدر مرسوم جمهوري بإقالته وتعيين محافظ جديد». مبيناً أنه مثلما كُلف بذلك من خلال مرسوم جمهوري سابق». بدوره، يقول الخبير القانوني أحمد العبادي لـ«الشرق الأوسط»، إن «مجالس المحافظات وطبقاً للمادة 7 من القانون الخاص بها رقم 21 لسنة 2008، لا يسري مفعول أي قرار لها بانتخاب محافظ جديد ما لم تستكمل كل الإجراءات القانونية، بما في ذلك الطعن أمام محكمة القضاء الإداري والذي يستمر لمدة

القوى العراقية محمد الكربولي عن الانتخاب، وقال إنه «ينسجم مع قانون مجالس المحافظات الذي لا يزال ساري المفعول حتى الشهر الثالث من العام المقبل». وكان مجلس محافظة نينوى قد انتخب أمس قائد عمليات نينوى السابق الفريق المتقاعد نجم الجبوري محافظاً لنينوى، خلفاً للمحافظ المقال أو المنتخب. بقدر ما هي محاولات من جهات معينة لخلق فوضى وفراغ في محافظة نينوى، اعتبر الخبير القانوني أحمد العبادي قرار «الإقالة والانتخاب باطلاً من الناحيتين الدستورية والقانونية»، بينما دافع عضو البرلمان عن تحالف

بغداد، حمزة مصطفى

أثار قرار مجلس محافظة نينوى (400 كيلومتر شمال بغداد) انتخاب الفريق المتقاعد نجم الجبوري محافظاً لنينوى، بدلاً سياسياً وقانونياً. وبينما عد محافظ نينوى الأسبق أنيل النجيفي أن «المشكلة هي ليست في المحافظ المقال أو المنتخب، بقدر ما هي محاولات من جهات معينة لخلق فوضى وفراغ في محافظة نينوى، اعتبر الخبير القانوني أحمد العبادي قرار «الإقالة والانتخاب باطلاً من الناحيتين الدستورية والقانونية»، بينما دافع عضو البرلمان عن تحالف

موجز

قتلى وجرحى حوثيون بغارات التحالف في حجة

تعز - «الشرق الأوسط» سقط عدد من الميليشيات الحوثية الانقلابية، السبت، بين قتيل وجريح بغارات مقاتلات تحالف دعم الشرعية في محافظة حجة المحاذية للسعودية. وفقاً لما أفاد به المركز الإعلامي للجيش الوطني. وأفاد المركز أن «طيران التحالف استهدف بنحو 10 غارات جوية تحركات ميليشيات الحوثي الانقلابية وتجمعاتها بمنطقة حرض ووادي بن عبد الله، وسقط العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية بين قتيل وجريح، إضافة لتدمير العديد من الآليات والمعدات القتالية التابعة للميليشيات».

قائد محور كتاف يدعو إلى تجاهل الشائعات

صعدة - «الشرق الأوسط» حث اللواء رداد الهاشمي، قائد محور كتاف بمحافظة صعدة، شمال غرب، الجميع على «رفع الجاهزية القتالية والاستمرار في التدريبات وتكثيف المهارات المختلفة والاستعداد لاستكمال معركة التحرير ودرح الميليشيات الانقلابية إلى جانب توحيد الصفوف ورفع الهمم والتوكل على الله والأخذ بالأسباب».

جاء ذلك خلال زيارة ميدانية قام بها، للمسحرات والمواقع في خطوط التماس والمواجهة مع الميليشيات الحوثية الإيرانية حيث كان في استقباله جميع قادة الكتائب والمقاتلين. ودعا الهاشمي، في كلمته أمام المقاتلين، وفقاً لبيان نشره المركز الإعلامي لمحور كتاف - صعدة، إلى عدم «التشاؤم وتصديق الشائعات والانسياق وراء الحرب النفسية والإعلامية التي تقوم بها الآلة الإعلامية للميليشيات ومن إليهم من المرجفين والطابور الخاص من المنافقين». ومن جانبه، تعهد المقاتلون «للقادة السياسية ممثلة بالرئيس هادي وقيادة المحور بالقتال ضد الميليشيات الانقلابية حتى آخر قطرة من دمائهم ورافعين شعار النصر أو الشهادة»، وأفشلت قوات الجيش هجوماً حوثياً على بعض المواقع مسنودة بمدفعية وطيران تحالف دعم الشرعية في اليمن.

«محور تعز» تنفذ حملة أمنية

وتدعو إلى التصدي للميليشيات

تعز - «الشرق الأوسط» نفذت قيادة محور تعز العسكري، أمس، حملة أمنية لإزالة ورفع النقاط العشوائية في خط الضباب - تعز، غرب المدينة، والتي تقوم بإتزان المواطنين والمسافرين، بمشاركة عدة دوريات وعربات، من اللواء 145 واللواء 17 مشاة التابعين للجيش الوطني في المحافظة. ووفقاً لبيان نشره المركز الإعلامي لمحور تعز، فإن «هذه الحملة تأتي بناء على توجيهات قائد اللواء 45 مشاة، قائد محور تعز، اللواء خالد فاضل».

وكان قائد محور تعز، اللواء خالد فاضل، عقد اجتماعاً ضم قادة الأولوية العسكرية في المحافظة. وخلال الاجتماع، وجه فاضل باستمرار الحملة الأمنية لضبط العناصر المخالفة العائنة بامن المدينة وبالممتلكات العامة والخاصة، واتخاذ الإجراءات اللازمة لردعهم، وإزالة جميع النقاط العشوائية المستحقة، على الخط العام في المحافظة. وحث «قادة الأولوية على مضاعفة الجهود لاستكمال بناء المؤسسة العسكرية على أسس صحيحة، ومعالجة الإشكاليات في سبيل ذلك». ودعا قائد المحور «قيادة وأفراد الجيش إلى رفع النقطة والجاهزية القتالية، وحشد الهمم للتصدي للميليشيا الحوثية الانقلابية في مختلف جبهات المحافظة».

دعم سعودي للقطاع الصحي في تعز

تعز - «الشرق الأوسط» وصلت إلى تعز، المحاصرة من جبهتها الشمالية الشرقية والشرقية من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية منذ خمس سنوات، خمس شاحنات تقل 300 صنف نوعي من الأدوية والمستلزمات الطبية المحاليل الوريدية ومحاليل غسيل الكلى تزن 80 طناً، مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية لتعزيز قدرات القطاع الصحي في مبرحلتها الثالثة.

وذكرت «سبأ» أن «مركز الملك سلمان للإغاثة، كان قد نفذ العديد من البرامج والمشاريع الطبية والصحية في تعز، حيث دعم مستشفى الثورة بتزج بالإنعزات والمعدات والمستلزمات الطبية والأدوية، إلى جانب تجهيز قسم العظام بالكامل (المرحلة الأولى) بأكثر من 3 ملايين دولار، وقدم الأدوية والمستلزمات الطبية والمحاليل الوريدية للمستشفى الجمهوري والمراكز الأشد احتياجاً بتعز، كما قام بتعويض محاليل الغسيل الكلوي لمستشفى الثورة بعد السطو المسلح على الشاحنات التي تحمل المحاليل من قبل الميليشيا الحوثية».

طالبات المبعوث الأممي بموقف واضح وصريح بعيداً عن لغة المهادنة والدبلوماسية «الشرعية» تحمل غريفيث مسؤولية الهجوم على وفدها في الحديدة

الرياض: عبد الهادي حيتور



جانب من عمليات مراقبة إنشاء نقاط مراقبة مشتركة في الحديدة الشهر الماضي (إ.ب.)

ظل استمرار ميليشيا الحوثي باستحداث الخنادق والأنفاق في الحديدة رغم نشر ضباط الإرساط وإنشاء نقاط المراقبة المشتركة، في مخالفة صريحة تدل على نيات مبيتة، ومخطط لها للانقلاب على «اتفاق استوكهولم».

وحملت وزارة الخارجية الميليشيا الحوثية المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات التي تهدد بنسف «اتفاق الحديدة»، داعية الأمم المتحدة وأجهزتها المعنية والمجتمع الدولي إلى إدانة هذا التصعيد، وتحمل الميليشيا الحوثية تبعات ما قد يحدث. من ناحيته، أجرى رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك، اتصالاً هاتفياً، مساء أمس، برئيس الفريق الحكومي في لجنة إعادة

تعد مقبولة من المبعوث الأممي ومن قبل المجتمع الدولي»، ويتاني التصعيد الحوثي غداة انتقادات أممية بدأت بعد سنوات من الحرب التي جرت اليمن إلى وييلات المماناة منذ انقلاب الجماعة الحوثية، في

المحدث باسم الشرعية لالتنسيق الأوسط: هجوم الحديدة استهتر بجهود المبعوث والمجتمع الدولي

سبتمبر (أيلول) 2014. بدورها، دانست وزارة الخارجية اليمنية بأشد العبارات، استهداف ميليشيا الحوثي الانقلابية لموقع مقر إقامة الفريق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار المشارك في قيادة وتنفيذ

الإرهابية لا تعرف سوى لغة السلاح والقوة، وإنما تعمل ما يُملى عليها من قبل طهران، ولا تمتلك قراراً بيدها، فهي إحدى أذرع (الحرس الثوري) الإيراني في المنطقة». وتابع المتحدث باسم الحكومة اليمنية بقوله: «نخفل المبعوث الأممي استمرار هذه الأعمال العدائية، وندعو لتحديد موقف واضح وصريح من هذا التصرف الأرعن، لم يعد هناك أي مبرر للمبعوث الأممي اليوم لأن يلتزم السكوت ومحاولة الحياد

أن يتعرض الفريق الحكومي لهذا الهجوم ونحن نجري مشاورات تحت رعاية الأمم المتحدة لتنفيذ (اتفاق استوكهولم) لم يعد للمبعوث الأممي أي مبرر إلا أن يتحدث بشكل واضح وصريح، لغة المهادنة والدبلوماسية لم

رئيس الوزراء اليمني يوجه بموازنة عاجلة لخطة عدن الخدماتية

عدن: «الشرق الأوسط»

والتحديات القائمة. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن محافظ عدن أطلع رئيس الوزراء على «اتفاق الحديدة» وكان الدكتور عبد الملك أكد أن مدينة عدن بعد اتفاق الرياض «أمام فرصة تاريخية لاستعادة مكانتها ودورها»، لافتاً إلى ضرورة أن تتحول عدن إلى ورشة عمل خصوصاً في البنية التحتية، ولتكون مكاناً جذاباً

والتحديات القائمة. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن محافظ عدن أطلع رئيس الوزراء على «اتفاق الحديدة» وكان الدكتور عبد الملك أكد أن مدينة عدن بعد اتفاق الرياض «أمام فرصة تاريخية لاستعادة مكانتها ودورها»، لافتاً إلى ضرورة أن تتحول عدن إلى ورشة عمل خصوصاً في البنية التحتية، ولتكون مكاناً جذاباً

والتحديات القائمة. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أن محافظ عدن أطلع رئيس الوزراء على «اتفاق الحديدة» وكان الدكتور عبد الملك أكد أن مدينة عدن بعد اتفاق الرياض «أمام فرصة تاريخية لاستعادة مكانتها ودورها»، لافتاً إلى ضرورة أن تتحول عدن إلى ورشة عمل خصوصاً في البنية التحتية، ولتكون مكاناً جذاباً

أوبئة تقتل اليمنيين في 4 محافظات على الرغم من التدخل الأممي

عدن: «الشرق الأوسط»

وتشهد أغلب مديريات محافظة الحديدة والأجزاء الساحلية من محافظة حجة، لا سيما مديريات عيس والقفاوص وأسلم، بشكل يومي، تسجيل عشرات الحالات التي يشبهها أنها مصابة بمرض «حمى الضنك»، وسط عجز المنشآت الطبية الخاضعة للحوثيين عن تقديم المساعدة اللازمة. وفي محافظة تعز، أفادت أحدث التقارير الصحية المحلية بوفاة 10 أشخاص وإصابة نحو 8 آلاف آخرين بالحمايات الضنكية، من بينها «حمى الضنك»، في مناطق المحافظة التي لا تزال أجزاء واسعة منها تقع تحت سيطرة الميليشيات الحوثية. وفي الوقت الذي أكد فريق الترصد الوبائي في المحافظة، أن عدد الإصابات والوفيات مرشح للارتفاع مع عدم وجود الموارد اللازمة للتصدي للمرض، أوضح أن أكثر من 100 حالة إصابة لا تزال تحت الملاحظة الطبية.

ومع انتشار المرض على نحو خاص في مديريات المخا ونوابع وموزع والوازعية، غرب محافظة تعز، أفادت المصادر المحلية بأن أغلب المنشآت الطبية في تعز تلقت دعماً بالأدوية والمستلزمات الطبية من قبل مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية والهلال الأحمر الإماراتي. إلى ذلك، ذكرت مصادر



يمنية تحمل طفلها المريضة في مستشفى «السبعين» بصنعاء (أ.ف.ب.)

طبية في العاصمة المؤقتة عدن أن المدينة تشهد انتشاراً غير مسبوق للأمراض والأوبئة المعدية، بسبب انهيار الصرف الصحي والمياه الراكدة وتكدس

طبية في العاصمة المؤقتة عدن أن المدينة تشهد انتشاراً غير مسبوق للأمراض والأوبئة المعدية، بسبب انهيار الصرف الصحي والمياه الراكدة وتكدس

ووفقاً لتقديرات المنظمة، فإن أكثر من 24 مليون إنسان يحتاجون إلى المساعدة، منهم 19,4 مليون في حاجة إلى الرعاية الصحية، إضافة إلى نحو 20 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي، فيما يقاسي أكثر من ربع مليون من سوء التغذية الحاد، وهم الأكثر عرضة للخطر، وعلى شفا المجاعة، مع افتقار 17,8 مليون شخص إلى المياه الصالحة للشرب والصحي. وتؤكد المنظمة أن تقييد الوصول إلى المرافق الصحية يؤدي إلى تصاعد نسبة المخاطر الصحية الرئيسية، لا سيما مع عدم قدرة المرافق الصحية والفرق على الاستجابة السريعة لتفشي الأمراض والأوبئة، وذلك أيضاً بسبب نقص الموظفين والموارد. وتشير المنظمة، في أحدث تقاريرها، إلى وجود صعوبات في استعادة وظائف المرافق الصحية التي تضررت جزئياً أو كلياً في المناطق ذات الأولوية العالية، بسبب نقص ميزانيات إعادة التشغيل.

كان المتحدث باسم المنظمة، أوضح أن نحو ألف شخص فارقوا الحياة بسبب إصابتهم بالكوليرا خلال العام الحالي، على الرغم من حملة التحصين التي نفذتها المنظمة الدولية مع شركائها، وطالت 1,13 مليون شخص. وذكرت منظمة الصحة

العالمية أن مرض «الدفتيريا» تفشى أيضاً في اليمن بإصابة 1600 إنسان، ووفاة 95 آخرين منذ بداية 2019 وحتى 27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على الرغم من أن المنظمة عزت الاستجابة لمواجهة هذا المرض من خلال إجراء تطعيم ضد «الدفتيريا» في 186 مقاطعة في 12 محافظة يمنية تستهدف 5,7 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 6 أسابيع و15 سنة، بطريقة تدريجية انتهت في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويؤكد مراقبون للوضع الصحي في اليمن أن الانقلاب الحوثي على الشرعية كان المعبر الأول لعودة تفشي الأوبئة في اليمن، بسبب تدمير الجماعة للمرافق الصحية، وتحولها إلى أماكن للكسب، وتعيين جزء كبير من الدعم الصحي الإنساني. في غضون ذلك، كشفت الأمم المتحدة، أمس (الأحد)، أن امرأة يمنية تموت كل ساعتين بسبب الولادة، وفق ما جاء في تغريدة على «تويتر» لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتؤكد الأمم المتحدة، في تقاريرها السابقة، أن أكثر من مليون امرأة يمنية في حاجة ماسة إلى توفر التمويل اللازم كيلا يفقدن إمكانية الوصول إلى خدمات الصحة الإنجابية المتقدمة للحياة.

الثلاثاء يوم غضب ضد تصريح بومبيو أن المستوطنات ليست مخالفة للقانون الدولي

السلطة الفلسطينية تطرح جرائم الاستيطان على لاهاي



مواجهة فلسطينيين مع السلطات الإسرائيلية قرب مستوطنة بيت إيل في الضفة منتصف الشهر الحالي (رويترز)

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، بأن فلسطين ستطرح الإجراءات الأميركية ضد الشعب الفلسطيني، بما فيها الإعلان الأخير حول أن المستوطنات ليست مخالفة للقانون الدولي، على اجتماع الهيئة العامة للمحكمة الجنائية الدولية الشهر المقبل.

وأضاف عريقات في تصريحات لإذاعة «صوت فلسطين»، «إن الاجتماع سيعقد بمشاركة 135 دولة في لاهاي، المحكمة الجنائية الدولية لتحقيق في جرائم الاحتلال المتمثلة بالاستيطان والقدس والأسرى وحصار قطاع غزة، كما لا يوجد ما يبرر عدم نشر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قاعدة بيانات الشركات التي تتعامل مع المستوطنات».

والتحرك الفلسطيني، جاء بعد إعلان وزير الخارجية الأميركي أن بلاده لم تعد تعترف بالمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة «غير متسقة مع القانون الدولي»، ويعتبر الإعلان الأميركي، تراجعاً عن رأي قانوني صدر عن الخارجية الأميركية عام 1978. يقضي بأن المستوطنات في الأراضي المحتلة «لا تتوافق مع القانون الدولي».

والقرار الأميركي الجديد يضاف إلى سلسلة قرارات أخرى اتخذتها الإدارة الأميركية ضد الفلسطينيين، أهمها، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وإغلاق «مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية» في واشنطن، ووقف دعم وكالة

الأمم المتحدة المختصة باللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). وقال عريقات تم القيادة الفلسطينية اتخذت مجموعة الخطوات رداً على الإجراءات الأميركية والاحتلال، من ضمنها التوجه للمحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية ومجلس الأمن الدولي، والجمعية العامة للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

ويقرض أن يعقد اليوم الاثنين اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، من أجل إصدار مواقف تؤثر في القرار الأميركي. ولفت عريقات إلى وجود قرارات واجهتها الإدارة الأميركية ضد الفلسطينيين، أهمها، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وإغلاق «مكتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية» في واشنطن، ووقف دعم وكالة

عريقات أيضاً بأن عباس أرسل رسائل لدول العالم للوقوف عند مسؤولياتهم ضد القرار الأميركي. ويحث اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاحتلالية التصعيدية والإجرامية للمساس في حقوننا ومواصلة التحرك الشعبي الجماهيري خلال الفترة المقبلة».

ويقرض أن تشهد الأراضي الفلسطينية يوم الثلاثاء يوم غضب تنديداً بالقرارات الأميركية وأخرها اعتبار المستوطنات شرعية وغير مخالفة للقانون الدولي. ودعت فصائل منظمة التحرير كوادرها إلى المشاركة في هذ الفعاليات التي ستطلق خلال الأسبوع الجاري للتعبير عن رفض كافة المحطات الصهيونية بحق القضية الفلسطينية. وقال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول بأن الحركة والقوى الوطنية

ومؤسساته إلى المشاركة الواسعة لتبليه لدعوة القوى يوم الثلاثاء الفجرية القادمة، من أجل تصعيد عملية التصدي للاحتلال في ظل الانتهاكات غير المسبوقة مشدداً على أنه لا يمكن على الإطلاق الاستمرار بهذه المعادلة القائمة.

وأكد أبو علي أن «الموقف العربي السدي سيصدر عن الوزراء سيكو موقفاً عربياً جمعياً منسقا، كما أنه سيكون جزءاً من الموقف الدولي في التصدي للخطوة الأميركية، وفي ممارسة مزيد من الضغوط السياسية والدبلوماسية على الساحة الدولية للانتصار للحق الفلسطيني بتأكيد الحقوق الفلسطينية على المستوى الدولي».

وأوضح أن هناك خطة عمل عربية متواصلة لنصرة القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن اجتماع

عشية المؤتمر الأربعين لمجلس حقوق الإنسان

شركات إسرائيلية تدخل «القائمة السوداء» لتشجيعها الاستيطان

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عشية انعقاد المؤتمر الأربعين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، التابع للأمم المتحدة، تلقت عدة شركات إسرائيلية بلاغاً بأنها دخلت القائمة السوداء للشركات التي تخترق القانون الدولي وتشجع الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد جددت الحكومة الإسرائيلية مسنودة بالإدارة الأميركية الجهود لمنع هذه اللائحة، بعد

أن كانتا قد نجحتا في ذلك ثلاث مرات في الماضي. وقالت مصادر سياسية بأن الشركات الإسرائيلية التي تلقت بلاغات كهذه، هي «مكوروت»، شركة المياه الرسمية في إسرائيل، «هوت»، «بيزك»، «بيزك الإسرائيلية»، و«سكوم»، وهي شركات اتصالات هافنفا وبعضها يساهم في شبكات التلفزيون، وشركة المواصلات، «إيجد»، وبنك لومي وبنك العمال، وشركة «إلبيط» للاتصالات

التكنولوجية، ومخابر «إنجيل» وشبكة المقاهي «كافيه كافيه» وشركات النفط «باز» و«صونوك» و«ديك» و«امشراغان»، وشركة الأجهزة الكهربائية «الكترا» وشركة التجميل «هفا»، و«شركة الصناعات الجوية» في الجيش الإسرائيلي، وغيرها. وبموجب البلاغ فإن أي خدمة تقدمها هذه الشركات في الأراضي العربية المحتلة عام 1967. الضفة الغربية والقدس الشرقية وهضبة الجولان السورية، تعتبر خرقاً للقانون

الدولي إن يمر من دون محاسبة. واعتبرت إسرائيل هذا الإجراء مقدمة لنشر لائحة بأسماء الوف الشركات الإسرائيلية والأجنبية لتعرضها للمحاسبة. وقد كانت مفوضة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة توني طرح هذه اللائحة منذ سنة 2017. لكن ضغوطاً إسرائيلية أميركية مشتركة حالت دون ذلك ورجحت كفة تأجيل هذا النشر. واليوم يتجدد قرار النشر، مع انعقاد مؤتمر المجلس في جنيف

في الشهر القادم. وتتجدد معه الجهود الإسرائيلية الأميركية لمنع صدور قرار كهذا في إسرائيل. وقد وجهت مصادر إسرائيلية النقد الشديد لمفوضة حقوق الإنسان الدولية، ميشيل باشليت خارباً، بالمسؤولية عن قرار نشر اللوائح، مع العلم أنها كانت قد أجت النشر في الماضي.

وعقب مسؤول في منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية، وطالبا باشليت بالآلا ترضع مرة أخرى لهذه الضغوط.

السلطات الإسرائيلية الوجيه في المستوطنات غير القانونية هو السبب وراء هذه المشكلة، لذلك فمن الضروري نشر الأمم المتحدة لقاعدة بيانات الشركات التي تبسّر إقامة هذه المستوطنات». وأضاف: «كل تأخير بنشر اللائحة السوداء، سيرسخ انحراط هذه الشركات في الانتهاكات الحقوقية المنهجية التي تنشأ من المستوطنات غير القانونية». وطالبا باشليت بالآلا ترضع مرة أخرى لهذه الضغوط.

وكانت الشركات الإسرائيلية قد توجهت إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، طالبة تدخله لمنع نشر اللائحة، مؤكدة أن نشر اللائحة سيلحق ضرراً سالياً بالآلاف الموظفين الإسرائيليين والفلسطينيين ممن يعملون في هذه الشركات. وقد يؤدي إلى مقاطعة أو تصفية هذه الشركات. وقالت المدير العامة لشركة «هوت»، طلال غربوت - غولدشتاين، في رسالة إلى نتنياهو، إن عدم نشر اللائحة

يعتبر مهمة وطنية من الدرجة الأولى. وحاول رئيس الدائرة الخارجية في مجلس المستوطنات، عوديد رفيف، مهاجمة مجلس حقوق الإنسان من زاوية أخرى، إذ قال إن نشر القائمة سيؤدي إلى إغلاق مئات المصانع الإسرائيلية القائمة في المناطق المحتلة، وهذا يؤدي بدوره إلى طرد عشرات محلل الشؤون القضائية وأبناء عائلاتهم من العمل ويؤدي فعلياً إلى تجويعهم.

تل أبيب - رام الله، «الشرق الأوسط»

وجه مسؤول مصري، وصف أنه «رفيع المستوى مقرب من المخابرات المصرية»، انعقادات شديدة لكل من تنظيم «الجهاد الإسلامي» والحكومة الإسرائيلية التي تخترق القانون الدولي وتشجع الاستيطان اليهودي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقد جددت الحكومة الإسرائيلية مسنودة بالإدارة الأميركية الجهود لمنع هذه اللائحة، بعد

وفقاً للمسؤول المصري، فإن مبعوث الأمم المتحدة، نيكولاي ملادييوسف، كان قد هرع إلى القاهرة بعد ساعات قليلة من اغتيال بهاء أبو العطا وشارك في جزء كبير من الجهود الرامية إلى وقف إطلاق النار، بسبب خوفه على الإنجازات التي تحققت في جولات التفاوض الأخيرة بين إسرائيل وبين «حماس».

وقد اتنى المسؤول المصري نفسه على قيادة «حركة حماس» في قطاع غزة، على أنها «اخترت بشكل استثنائي عدم إصدار تعليمات إلى ذراعها العسكرية كتائب عز الدين القسام، للانضمام إلى جولة القتال إلى جانب سرايا القدس الذراع العسكرية لـ«الجهاد الإسلامي»، على الرغم من أن الحركة كانت على علم بالنقد القاسي الذي ستعرض له لعدم مشاركتها في القتال».

وقالت الصحفية الإسرائيلية غرة أكدت لها صحة التفاصيل التي قدمها المسؤول المصري البارز». وأن مسؤولاً كبيراً في «حماس» قال لها، أي صحفية «إسرائيل اليوم»، إن «الرسائل الإسرائيلية التي نقلها الوسطاء المصريون إلى قيادة حماس بعد فترة وجيزة من اغتيال أبو العطا والتصعيد الذي تلا ذلك، كانت واضحة (إذا لم تتدخلوا في القتال، لن يلحق بك ضرر وسنواصل التقدم في مفاوضات التهدئة)».

وفقاً للمسؤول الفلسطيني، الذي نقلت عنه الصحفية هذه التصريحات، فقد فضلت «حماس» عدم تعريض التفاهات التي تم المباشرة التي أجرتها مع وسطاء مصريين للتصعيد في قطاع غزة تسبب بالتأكيد في تأخير كبير في الاتصالات واحتمال حدوث انفراج ما في ملف تبادل الأسرى، لكن دخول (حماس) في جولة القتال كان من شأنه أن يضع حداً للجهود المبذولة للترتيبات الخاصة في قطاع غزة».

غير أن مسؤولين في «حماس» نفوا وجود أي تقدم في صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا صحة لكل ما تنشره إسرائيل في الأيام الأخيرة حول وجود اتفاق على صفقة أو حتى تقدم.

وأضاف المصدر «يوجد ثمن على إسرائيل أن تدفعه قبل الشروع في أي مباحثات، وهو إطلاق سراح المحررين في صفقة وفاء الأحرار الذين أعادت اعتقالهم». تجدد الإشارة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بادر إلى عقد جلستين مع عائلات الأسرى الإسرائيليين لدى «حماس»، الأول من عائلتي الجنديين هدار غولدين وأورن شاؤول، يوم الأحد الماضي، والثاني مع عائلتي المواطنين الذين تسلا إلى غزة بإرادتهما، الإثيوبي الأصل، إبراهيم مغنتو، والعربي هشام السيد.

وأبلغهم بأن حكومتهم تبتل جهود كبيرة من أجل استعادة أولادهم، من الأسرى في قطاع غزة. وقد طالبه أفراد العائلات بالتفتيش عن أسباب أخرى غير العنف لاستعادة أولادهم.

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

وقال المسؤول الأمني المصري لجهات إسرائيلية، إن صفقة تبادل أسرى كانت في طريقها إلى الانفراج لولا جولة التصعيد الأخيرة بين إسرائيل وقطاع غزة»، والتي بدأت كما هو معروف بإغتيال إسرائيل للقائد الميداني لـ«حركة الجهاد»، واستمرت في تأجيل إتمام هذه الصفقة».

ونقلت صحيفة «إسرائيل اليوم»، اليمينية المقربة من نتنياهو، في عددها أمس الأحد، عن «صفقة اليوم»، إن «الرسائل الإسرائيلية التي نقلها الوسطاء المصريون إلى قيادة حماس بعد فترة وجيزة من اغتيال أبو العطا والتصعيد الذي تلا ذلك، كانت واضحة (إذا لم تتدخلوا في القتال، لن يلحق بك ضرر وسنواصل التقدم في مفاوضات التهدئة)».

وفقاً للمسؤول الفلسطيني، الذي نقلت عنه الصحفية هذه التصريحات، فقد فضلت «حماس» عدم تعريض التفاهات التي تم المباشرة التي أجرتها مع وسطاء مصريين للتصعيد في قطاع غزة تسبب بالتأكيد في تأخير كبير في الاتصالات واحتمال حدوث انفراج ما في ملف تبادل الأسرى، لكن دخول (حماس) في جولة القتال كان من شأنه أن يضع حداً للجهود المبذولة للترتيبات الخاصة في قطاع غزة».

غير أن مسؤولين في «حماس» نفوا وجود أي تقدم في صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وقال مصدر لـ«الشرق الأوسط»، إنه لا صحة لكل ما تنشره إسرائيل في الأيام الأخيرة حول وجود اتفاق على صفقة أو حتى تقدم.

وأضاف المصدر «يوجد ثمن على إسرائيل أن تدفعه قبل الشروع في أي مباحثات، وهو إطلاق سراح المحررين في صفقة وفاء الأحرار الذين أعادت اعتقالهم». تجدد الإشارة إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بادر إلى عقد جلستين مع عائلات الأسرى الإسرائيليين لدى «حماس»، الأول من عائلتي الجنديين هدار غولدين وأورن شاؤول، يوم الأحد الماضي، والثاني مع عائلتي المواطنين الذين تسلا إلى غزة بإرادتهما، الإثيوبي الأصل، إبراهيم مغنتو، والعربي هشام السيد.

وأبلغهم بأن حكومتهم تبتل جهود كبيرة من أجل استعادة أولادهم، من الأسرى في قطاع غزة. وقد طالبه أفراد العائلات بالتفتيش عن أسباب أخرى غير العنف لاستعادة أولادهم.

وأبلغهم بأن حكومتهم تبتل جهود كبيرة من أجل استعادة أولادهم، من الأسرى في قطاع غزة. وقد طالبه أفراد العائلات بالتفتيش عن أسباب أخرى غير العنف لاستعادة أولادهم.

وأبلغهم بأن حكومتهم تبتل جهود كبيرة من أجل استعادة أولادهم، من الأسرى في قطاع غزة. وقد طالبه أفراد العائلات بالتفتيش عن أسباب أخرى غير العنف لاستعادة أولادهم.

وأبلغهم بأن حكومتهم تبتل جهود كبيرة من أجل استعادة أولادهم، من الأسرى في قطاع غزة. وقد طالبه أفراد العائلات بالتفتيش عن أسباب أخرى غير العنف لاستعادة أولادهم.

أبو علي؛ نسعى لاتخاذ خطوات تتجاوز الإداة

وزاري عربي طارئ اليوم للرد على الاعتراف الأميركي بشرعية الاستيطان

القاهرة، سوسن أبو حسين

يجتمع وزراء الخارجية العرب، في القاهرة اليوم (الاثنين)، في دورة غير عادية برئاسة العراق، وبحضور الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، لـ«بلورة موقف عربي جماعي، في مواجهة القرار الأميركي الأخير باعتبار الاستيطان الإسرائيلي شرعياً لا يتعارض مع القانون الدولي».

وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد أكد في 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، أن بلاده لم تعد تعتبر الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية مخالفاً للقانون الدولي. وقال سعيد أبو علي، الأمين العام للمساءلة، رئيس قطاع فلسطين، في تصريحات أمس، إن «الاجتماع الوزاري ليس فقط من أجل تقييم الخطوة الأميركية، وإنما لاتخاذ المواقف والخطوات التي أصبحت تتطلب تتجاوز الإداة، إلى ضرورة اتخاذ إجراءات عملية لمواجهة القرار الأميركي».

وأكد أبو علي أن «الموقف العربي السدي سيصدر عن الوزراء سيكو موقفاً عربياً جمعياً منسقا، كما أنه سيكون جزءاً من الموقف الدولي في التصدي للخطوة الأميركية، وفي ممارسة مزيد من الضغوط السياسية والدبلوماسية على الساحة الدولية للانتصار للحق الفلسطيني بتأكيد الحقوق الفلسطينية على المستوى الدولي».

وأوضح أن هناك خطة عمل عربية متواصلة لنصرة القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن اجتماع

الوزراء يأتي في إطار خطة التحرك العربي سياسياً وإعلامياً وقانونياً للتصدي للموقف الأميركي، وإبطال تداعياته على مستوى العالم. وشدد على أن الاجتماع الوزاري سيناقش كيفية التعامل مع الخطوة الأميركية «العنصرية» والمنتهكة بصورة جسيمة للقوانين والشرعية الدولية، معتبراً، أن السياسة والموقف الأميركي يعد بمثابة محاولة لـ«شرعة» الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خلافاً للمنظومة القانونية، والمواثيق الدولية.

وحذر الأمين العام المساعد من خطورة هذه الخطوة التي تصاف إلى سلسلة مواقف أميركية عدائية تحاول الاستمرار في تطابقها وتكاملها مع السياسات والخروقات الإسرائيلية. لتصفية القضية الفلسطينية، بدءاً من الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، مروراً بوقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» واستمرار المواقف العدائية ضد السلطة الفلسطينية، في محاولة منها لإقامة أسس جديدة منافية للقوانين الدولية، لإقامة عملية سلام محتملة أو ممكنة، مؤكداً أنها ستؤدي في نهايتها إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتصفية المسوروث والأسس القانونية والدولية التي تركز عليها القضية الفلسطينية.

وأضاف أن اجتماع وزراء الخارجية العرب يأتي لتقييم الموقف العربي من هذه الخطوة الأميركية «العنصرية» بما تمثله من خطورة ليس فقط على

السلطة الفلسطينية، في محاولة منها لإقامة أسس جديدة منافية للقوانين الدولية، لإقامة عملية سلام محتملة أو ممكنة، مؤكداً أنها ستؤدي في نهايتها إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتصفية المسوروث والأسس القانونية والدولية التي تركز عليها القضية الفلسطينية.

وأضاف أن اجتماع وزراء الخارجية العرب يأتي لتقييم الموقف العربي من هذه الخطوة الأميركية «العنصرية» بما تمثله من خطورة ليس فقط على

السلطة الفلسطينية، في محاولة منها لإقامة أسس جديدة منافية للقوانين الدولية، لإقامة عملية سلام محتملة أو ممكنة، مؤكداً أنها ستؤدي في نهايتها إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتصفية المسوروث والأسس القانونية والدولية التي تركز عليها القضية الفلسطينية.

وأضاف أن اجتماع وزراء الخارجية العرب يأتي لتقييم الموقف العربي من هذه الخطوة الأميركية «العنصرية» بما تمثله من خطورة ليس فقط على

السلطة الفلسطينية، في محاولة منها لإقامة أسس جديدة منافية للقوانين الدولية، لإقامة عملية سلام محتملة أو ممكنة، مؤكداً أنها ستؤدي في نهايتها إلى تصفية القضية الفلسطينية، وتصفية المسوروث والأسس القانونية والدولية التي تركز عليها القضية الفلسطينية.

وأضاف أن اجتماع وزراء الخارجية العرب يأتي لتقييم الموقف العربي من هذه الخطوة الأميركية «العنصرية» بما تمثله من خطورة ليس فقط على

وقفة احتجاجية أمام السفارة الأميركية... وتوقيف قاصرين لتمييزهم صورة على مركز «الوطني الحر»

في «أحد التكليف» مسيرات عمّت لبنان وتجمعات «خبز وملح» على موائد الفطور



... لافتة تندد بالتدخل الأميركي في شؤون لبنان (إبأ)



متظاهرون أمس أمام السفارة الأميركية في عكرو شمال بيروت (إبأ)

البحرية القائمة على الشاطئ ما بين البحصاص وصولاً إلى شكا ومرورا ببلدة القلمون، وتولى خبراء بيئيون شرح واقع هذه التجمعات القائمة على الأملاك العامة، كما كانت وقفة أمام شركات الترابية في شكا، حيث بدأ واضحاً التعديت البيئية على المناطق الجبلية التي تعرضت بالكامل من الأشجار دون أي محاولة لإصلاح التشوهات وفق ما تفرضه القوانين. وكان لطالب طرابلس أيضاً تحركهم، حيث نظّموا مسيرات راجلة جابت الشوارع الرئيسية وكل الأحياء الداخلية، مطلقين الهتافات المنددة بالأوضاع العيشية والاقتصادية الصعبة، ومطالبين بتشكيل حكومة لمطالب الحراك الشعبي.

وتحركاً محامياً المجتمع المدني على خلفية تميزهم صورة أمام مركز «التيار الوطني الحر»، مساء السبت قبل أن يتم الإفراج عنهم فجر أمس. وأعلن مساء الثلاثاء عن توقيف 5 شبان، بينهم ثلاثة قاصرين، وأشارت لجنة المحامين للدفاع عن المظاهر عن توقيفهم في جبل لبنان، لافتة إلى أنها اطعت على تسجيل عملية إزالة اللافتة من دون أن يتبين لها وقوع أي جرم، واطلق سراحهم بعدها. من جهته قال الأهالي إنه تم توقيف شبان من قبل مخابرات الجيش، ونقلوا إلى الشرطة العسكرية، ثم جرى تسليمهم إلى مخفر حمانا. وفي بيان أوضحت قيادة الجيش «أن مديرية المخابرات لم توفق الشبان القاصرين بل تسلّمهم من بلدية حمانا، بعدما أوقفهم شرطتها التي كانت تقوم بدوريات مكثفة بعد سلسلة حوادث شهدتها المنطقة وقيام مجهولين بإحراق مبنى أوجيرو، ومحاولة إحراق مركز «التيار الوطني الحر». ولفت البيان إلى أنه «التزاماً بالتعليمات فإن مديرية المخابرات قامت بتسليم هؤلاء الفتية (الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و19 عاماً) إلى الشرطة العسكرية التي سلّمتهم بدورها إلى قوى الأمن الداخلي استناداً لإشارة القضاء المختص». ضجت ميدانياً، وتظاهر عدد من الناشطين أمام مقر السفارة الأميركية في منطفة عوكر احتجاجاً على التدخل الأميركي في

وزير العمل لـ «التنسيق الأوسط»: وصلتنا ملفات كثيرة لإنهاء عقود ونعمل على تخفيف الأعباء عن المؤسسات

إجراءات تعسفية بحق آلاف العمال اللبنانيين نتيجة الأوضاع الاقتصادية

في الأسابيع الأخيرة عدداً كبيراً من ملفات المؤسسات ترغب في إنهاء عقود العاملين لديها، وهذا لا بد من التوقف عنده والعمل قدر الإمكان على إيجاد حل له، إذ تعدد اجتماعات دورية للبحث في إمكانية تخفيف الأعباء عن المؤسسات تقادياً لإفلالها». وأكد في هذا الإطار رئيس الاتحادات المهنية في العمل، في حدود 50 في المئة، وأكد أبو سليمان لـ «الشرق الأوسط» أن الوزارة ليست غائبة أبداً، وهي تعقد اجتماعات عدة في هذا الإطار وتعمل على خط تقديم بعض التسهيلات للشركات لغدائي طرد العمال. كان يؤخر دفع المستحقات للضمان الاجتماعي. ومع رفضه إعطاء رقم محدد يقر أبو سليمان أن «الوزارة تلقت

التي تضم نحو 250 شخصاً يعملون في دوام جزئي». وأشارت سارة إلى أن القرار، بحسب ما جاء في الورقة، يشمل أيضاً الشهرين الحالي والقابل، قائلة: «هذا القرار كان صادماً بالنسبة لكل العاملين، بينهم من لديه عائلة وأطفال وأقساط مدرسية، وآخرون عليهم تسديد قروض حصلوا عليها، لكن لم يكن أمامنا إلا القبول بهذا الخيار في ظل غياب أي خيار آخر». وأعلن أمس رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال لبنان، مارون الخولي، أنه إضافة إلى اقتطاع الرواتب التي تصل إلى 50 في المائة، المالية بأنها «مطلق عمل يرمل إلى فصلهم من العمل بشكل تعسفي،

الراعي: نفتقد الشجاعة عند أصحاب القرار ونجدها عند شعبنا

بيروت، «الشرق الأوسط»
أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أن «أصحاب القرار السياسي في لبنان يفتقدون الشجاعة، فهم غير قادرين على اتخاذ القرار الشجاع لصالح لبنان وشعبه لأنهم ما زالوا أسرى مصالحهم ومواقفهم المتحجرة والارتباطات الخرجية وحساباتهم. لكننا نجد هذه الشجاعة عند شعبنا، بكماله وشيانه وصيابه، في انتفاضتهم السلمية الحضارية منذ سبعة وثلاثين يوماً». وتحدث الراعي في غظة الأحد أسس من المظاهرات الشعبية قائلًا: «مؤلاً اتوا من كل المناطق اللبنانية والطوائف والمذاهب، والأحزاب من دون أن يعرفوا بعضهم بعضاً، التقوا أخذوا قراراتهم الشجاع والحر، فطالوا

دور محوري لـ «هيئة التحقيق الخاصة» في الملاحقات قيود خارجية وداخلية على التحويلات المالية من لبنان

بيروت، زين الدين
تزداد وتيرة التشديد المصرفي المحلي في إتمام عمليات تحويل الأموال إلى الخارج، ترفقاً مع تردد معلومات متزايدة عن توجهات لدى بنوك عالمية، بما يشمل تلك التي تعتمد على البنوك اللبنانية بصفة بنوك مراسلة، تقضي بتشديد التدقيق بالتحويلات من حسابات في بنوك لبنانية لصالح الأفراد والشركات، والتحقق من عدم وجود أي شبهات تتعلق بالعمل صاحب «الحق الاقتصادي»، وذلك خوفاً من تبعات لاحقة لإمكانية تسرب تحويلات قد تقع تحت شبهة غسل الأموال أو الفساد أو الاختلاس. ويمعزل عن الالتزام المعلن للبنك المركزي والمصارف بقواعد العمل السوقية وحرية القطع والتحويل والحرص على حقوق المودعين، اعتمدت غالبية المصارف التدابير الخاصة بها في إدارة عمليات التحويل إلى الخارج، بحيث تم حصرها ضمن أضيق الحدود بالنسبة لاحتياجات الأفراد المتصلة بشؤون حياتية أو صحية أو تعليمية، بينما تم وضع قيود مشددة للغاية على عمليات التحويل العادية رغم التأكيد المستمر بالحرص على حقوق العملاء. ومع تصدّر طلبي منع تنفيذ التحويلات المشبوهة واستعادة الأموال «المنهوبة» قائمة المطالب الإصلاحية لموجات الاحتجاج الشعبية المتواصلة في لبنان للشهر الثاني على التوالي، تعددت الاجتهادات القانونية حول صلاحية القوانين السارية والمراجعات المؤسسية لقيام سريعاً بهذه المهام،

فوز لائحة «الوطني الحر» و«حزب الله» في نقابتين

بيروت، «الشرق الأوسط»
فازت لائحة «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» في انتخابات أعضاء نقابة أطباء الأسنان ونقابة المعالجين الفيزيائيين. وسجل خرق واحد في نقابة أطباء الأسنان المرشح المجتمع الدكتور علي ياغي المدعوم من «الحزب التقدمي الاشتراكي»، و«تدوير المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» حيث حصل على أعلى نسبة من الأصوات في انتخابات أجريت لاختيار عضوين في مجلس النقابة، وثلاثة أعضاء إلى مجلس صندوق التعاضد. وفي نقابة المعالجين الفيزيائيين فازت اللائحة المدعومة من الأحزاب مع بعض المستقلين في انتخابات أمس، مع خرق واحد من جثتين مطر في اللائحة المدعومة من حزب الكتائب اللبنانية والمجتمع المدني، وقد فاز مرشح «التيار الوطني الحر» إيلي قويق بمنصب النقيب. وأعلنت اللجنة المركزية للإعلام في التيار الوطني الحر في بيان «فوز اللائحة المدعومة من التيار (حزب الله) كاملة في انتخابات نقابة الأسنان، مقابل فوز مرشح وحيد من اللائحة المقابلة المدعومة من الحراك المدني وسائر الأحزاب بمقعد كان ترك شاغراً».

ولفت البيان كذلك إلى أن «التيار وحلفاءه سجلوا فوزاً في انتخابات نقابة المعالجين الفيزيائيين، وفاز المرشح الملتزم في التيار إيلي قويق بمركز النقيب، علماً بأن خرقاً وحيداً سجل من قبل اللائحة المنافسة».

النظام يعاود السيطرة على قرية استراتيجية جنوب شرقي إدلب



سوريون من معرة النعمان يعاينون آثار الدمار بعد غارة جوية في ريف إدلب أمس (أ.ف.ب)

هدوء حذر في عين عيسى بعد انسحاب الفصائل الموالية لتركيا

لندن، «الشرق الأوسط»
عاد الهدوء الحذر ليسود منطقة عين عيسى بريف الرقة الشمالي أمس الأحد، بعد المعارك العنيفة يوم السبت، والاستهداف الجوي التركي صباح أمس، عبر طائرات مسيرة تركية ضخيم عين عيسى وقرى أخرى بالمنطقة. وشهدت المنطقة انسحاب الفصائل الموالية لتركيا من جميع المواقع التي تقدمت إليها على مشارف عين عيسى، حيث انسحبت من المخيم وصيدا والمعلك ومواقع أخرى في المنطقة كانت قد سيطرت عليها عبرها هجومها العنيف الذي بدأته صباح أمس السبت، وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن الفصائل انسحبت لمسافة 2 كلم عن بلدة عين عيسى شمال مدينة الرقة، وذلك بعد استهدافات مكثفة من قبل قوات سوريا الديمقراطية بالإضافة لنجاح المفاوضات بين الجانبين الروسي والتركي، لسحب عناصر الفصائل الموالية لتركيا «الجيش الوطني» إلى مسافة 2 كم شمال قرى صيدا والمعلك التي سيطرت عليها الفصائل الموالية لتركيا صباح أمس. ونص الاتفاق في 16 نوفمبر (تشرين الثاني)، بحسب مصادر، على انسحاب الفصائل الموالية لتركيا من بعض القرى حتى الحد الأخير لرأس العين، وكذلك الانسحاب من الطريق الدولي M4. وانتشار قوات النظام في تلك المناطق. وكانت الفصائل تمكّنت من التقدم والسيطرة على مواقع عدة في مشارف عين عيسى يوم أول من أمس، أبرزها السيطرة على المخيم الذي يبعد مئات أمتار قليلة من البلدة. ووثق المرصد السوري خسائر بشرية في صفوف الطرفين جراء القصف الجوي والبري المكثف والمعارك العنيفة، وقضى 13 مقاتلا من الفصائل الموالية لانقراض، كما قُضى 6 مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية، وكان عدد القتلى مرشحا للارتفاع لوجود جرحى من الطرفين بعضهم في حالات خطيرة. وكان الجنرال كينيث ماكنزي قائد القيادة المركزية الأمريكية، قد قال يوم السبت، إنه من المتوقع أن يستأنف نحو

المدنيين واقتصر على الأضرار المادية، بحسب قوة الدفاع المدني في مناطق المعارضة. ومع سقوط المزيد من الخسائر البشرية، يرتفع عدد من قتلوا منذ بدء التصعيد الأعنف على الإطلاق ضمن منطقة «خضف التصعيد». وتجدر الإشارة إلى أن مسلحي المعارضة يسيطرون على معظم مناطق محافظة إدلب. كان الرئيس السوري بشار الأسد قال الشهر الماضي خلال زيارة لإدلب إن «معركة إدلب ستكون الأساس لحسم الفوضى والإرهاب في كل مناطق سوريا».

منتصف الأسبوع الماضي بعد ساعات من سيطرة قوات النظام عليها. وأضاف المرصد أن الطيران الروسي شن أيضا غارات على مناطق بريف إدلب الجنوبي. وأفاد مراسل موقع «عنب بلدي» في إدلب، أمس، بأن الطيران الروسي كثف استهدافه للأحياء السكنية في عدد من بلدات ريف إدلب الجنوبي منذ الصباح، ما أسفر عن مقتل وإصابة مدنيين ودمار واسع في المنازل. وأوضح أن الغارات الصاروخية الروسية والسورية والبراميل المتفجرة، استهدفت بلدات أحسم ومعرة

لندن، «الشرق الأوسط»

أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قوات النظام السوري تمكنت من السيطرة مجددا على قرية المشيرفة جنوب شرقي إدلب، وذلك بعد معارك عنيفة مع مسلحي المعارضة في المنطقة. وذكر المرصد، أمس الأحد، أن معاودة السيطرة على القرية جرت بعدما شنّت قوات النظام قصفًا بعشرات القذائف الصاروخية على عدة محاور قريبة. وكانت فصائل المعارضة استعادت السيطرة على القرية

مواجهة بين الغرب وروسيا مع اقتراب تقرير عن هجمات كيميائية في سوريا

في يناير (كانون الثاني) الماضي إضافة مجموعتين من المواد الكيميائية العالية السمية، إحداهما مادة «نوفيتشوك»، إلى قائمة المواد المحظورة بموجب اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. وفي المقابل، تطالب روسيا بإضاعة مواد كيميائية أخرى تتهم الدول الغربية باختبارها إلى القائمة. وتسوية لهذه المسألة الشائكة بدأت تلوح.

وقالت دبلوماسية لوكالة الصحافة الفرنسية، طالبة عدم كشف اسمها: «الكل يترقب نتائج فريق التحقيق والتحري». ومن المفترض، بحسب كثير من الدبلوماسيين، أن يصدر تقرير المحققين في فبراير (شباط) أو مارس (آذار). وشككت روسيا على الدوام في حقيقة الهجمات الكيميائية في سوريا، ورفضت تقرير المنظمة الذي خلص إلى استخدام مادة الكلورين في هجوم استهدف مدينة دوما في الفوطه الشرقية قرب دمشق، في أبريل (نيسان) 2018، وأوقع 40 قتيلًا، متهمه مسعفي «الحدو البيضاء» بإعداد مقطع الفيديو عن الهجوم. ورغم تلك الخلافات، فإن القوى الكبرى قد تتفق خلال الاجتماع على مسألة مهمة، وهي إضافة غاز الأعصاب (نوفيتشوك) إلى لائحة المنظمة للمواد المحظورة. و«نوفيتشوك» غاز أعصاب من طراز عسكري

يثير منذ الآن توتراً بين الدول الأعضاء في المنظمة التي تتخذ مقرًا لها في لاهاي. وخلال الاجتماع السنوي المحوري الذي يُعقد من الإثنين إلى الجمعة، تُهدّد موسكو خصوصًا بإعاقه التصويت على ميزانية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لعام 2020، في حال تضمنت تمويلًا لفريق التحقيق. وفي حال تجميد الميزانية، فإن ذلك سيثير مشكلات كبرى للمنظمة، ولو أن الولايات المتحدة

لاهاي، «الشرق الأوسط»

والقوى الغربية هذا الأسبوع، خلال الاجتماع السنوي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، مع ترقب تحديد محققين للمرة الأولى المسؤولين عن هجمات كيميائية وقعت في سوريا. وسيصدر فريق المحققين المكلفين بتحديد مرتكبي هذه الهجمات في سوريا تقريرهم الأول في مطلع العام المقبل، مما

إقبال في دمشق على شراء الدولار بعد إغلاق المصارف في بيروت

أزمة لبنان تخفض صرف الليرة السورية إلى «أدنى سعر بالتاريخ»

الاقتصادية في لبنان التي تعتبر سوريا منفذ البري الوحيد ومن ثم المظاهرات في كثير من مده. وفي إجراء بدأ كانه تنفيس للاحتقان المتزايد في الشارع السوري جراء ارتفاع جنوني للأسعار مع التدهور المتسارع في قيمة الليرة، قام الرئيس بشار الأسد الخميس الماضي بزيادة رواتب الموظفين 20 ألف ليرة، أي ما يعادل 25 دولارًا، وهي زيادة انتظرها السوريون طويلاً بعد تاكل قدرتهم الشرائية إلى حد العدم. واعتبرت مصادر اقتصادية متابعة حينها أن زيادة الرواتب لن تسد الفجوة بين ارتفاع الأسعار والرواتب والأجور، الناجمة عن تدهور قيمة الليرة، لكنها ستحقق وفراً إضافياً في الخزينة العامة، نظراً لعملية خفض قيمة الليرة التي تمت وفق منهجية مدروسة من قبل الحكومة في دمشق خلال الأسابيع القليلة الماضية لتصل إلى مستوى قياسي، وبما يسمح بخفض قيمة كتلة الرواتب والأجور التي تشكل القسم الأكبر من مصاريف الخزينة.

وتتراوح متوسط رواتب وأجور العاملين في القطاع العام بين 20 ألف ليرة (25 دولاراً) و40 ألف ليرة (60 دولاراً) شهرياً، وفي القطاع الخاص بين 100 ألف ليرة (140 دولاراً) و150 ألف ليرة (200 دولار) شهرياً، في حين يحتاج الفرد إلى أكثر من 100 ألف ليرة للعيش بالحد الأدنى.

دمشق، «الشرق الأوسط»
هو. ولا تقوم بالمضاربة في الأسواق أو تحرض على المضاربة بالليرة السورية».

ويقول عاملون في سوق الصيرفة لـ«الشرق الأوسط» إن هذا السعر «الأدنى على الإطلاق» في تاريخ البلاد، ويشيرون إلى أنه ويعد أن كان في عهد الاستقلال عام 1946. الدولار يساوي «ليرتين سوريين»، حافظت الليرة على سعر ما بين 45 و50 مقابل الدولار في الفترة ما بين 2000 ونهاية 2010. ويوضح أحد العاملين في سوق الصيرفة أن الأحداث الجارية في لبنان أسهمت بشكل كبير في التدهور السريع الحالي، الحاصل في سعر صرف الليرة، وبلغت إلى أنه ومنذ اندلاع الأحداث في سوريا منتصف مارس (آذار) 2011 والعقوبات التي فرضت على الحكومة شكل لبنان مصدراً رئيسياً للعملة الصعبة بالنسبة لسوريا، ولكن مع الأحداث الأخيرة في لبنان بات الأمر يجري بشكل معاكس، ويقول: «في الأونة الأخيرة كثير من اللبنانيين لوحظ أنهم يقومون بشراء الدولار من السوق السورية، ما زاد الطلب عليه أكثر، وبالتالي تراجع سعر صرف الليرة السورية بشكل حاد». ويشير خبير اقتصادي لـ«الشرق الأوسط» إلى أن كثيراً من التجار السوريين وأصحاب رؤوس الأموال وللحفاظ على مصالحهم قاموا منذ اندلاع الأحداث في سوريا بإيداع



تاجر سوري في القامشلي شمال شرقي سوريا يعد مبلغاً بالليرة السورية في سبتمبر الماضي (غيتي)

الأمريكي السابق باراك أوباما بضرب مواقع في دمشق، إلا أن سعر الصرف عاد وتحسن وحافظ على مستوى عند نحو 440 ليرة طوال عام 2017. وبالتوافق مع أزمة في توفر سواد الطاقة عصفت بمناطق سيطرة الحكومة السورية، في بداية الشتاء الماضي، شهد سعر

المبالغ من العملة الأجنبية التي كان هؤلاء التجار يدخلونها إلى سوريا، ما أدى إلى ازدياد الطلب على الدولار وتراجع سعر صرف الليرة». ولا يوجد رقم دقيق لأرقام الأموال أموال التجار السوريين المودعة في المصارف اللبنانية، ولكن خبراء يرجحون أنها

جزء كبير من أموالهم بالعملية الأجنبية في مصارف لبنانية، وكانوا «يسحبون منها بين الحين والآخر مبالغ معينة ويدخلونها إلى سوريا لتسيير أمورهم ومصالحهم، ولكن بعد ما حدث في لبنان والقرارات الأخيرة هناك بشأن عمليات السحب من المصارف تقلصت إلى حد كبير

برلمانيون يكشفون عن خلافات بين القضاء والحكومة حول توقيت «زيادة البنزين»... وحزب إصلاحى يندد بتجاهل الاستياء الشعبي وقمع المحتجين

«الحرس الثوري» يتهم «المرتزقة» بإطلاق النار في الاحتجاجات



محتجون يضرمون النار بدرجة تابعة لقوات الشرطة وسط احتجاجات مدينة أصفهان بداية الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

يبدو إلى فصائل المعارضة العربية والكردية والتركية والأذرية في غرب البلاد. وأغلق المحتجون قبل 10 أيام الطرق السريعة في المدن الكبيرة قبل النزول إلى الشارع للاحتجاجات ضد تدهور الوضع الاقتصادي وقرار الحكومة برفع أسعار البنزين. وتدخلت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع والذخائر الحية، كما استخدمت العنف لإزاحة السيارات من الطرق والميادين. وتداول ناشطون تسجيلات عن إهراق المحتجين البنوك ومقرات لقوات الباسيج والشرطة ومكاتب حكومية؛ منها مكاتب ممثلين للمرشد الإيراني. وتتهم السلطات المحتجين بـ«تهب» المحلات التجارية.

ومع نهاية اليوم الثاني على الاحتجاجات، أمر المجلس الأعلى للأمن القومي بقطع الإنترنت ولم تتمكن وسائل الإعلام من الاطلاع على حقيقة الأوضاع في الاحتجاجات التي اندلعت في جميع أنحاء البلاد. ودخلت مساراً سياسياً بسرعة غير متوقعة. وانطلاقاً من الثلاثاء، قالت طهران إنها استعادت الهوة بعد قرار من دون إعلان مسبق برفع سعر البنزين بنسبة تصل إلى 300 في المائة.

والجمعة، أعلن قائد غرفة عمليات قوات الباسيج أن الاضطرابات الناجمة عن ارتفاع أسعار الوقود ترقى إلى «حرب علمية» ضد طهران تم إحباطها. وقال اللواء سالار أبنوش، نائب رئيس ميليشيا الباسيج: «لقد نشبت حرب عالمية ضد النظام والثورة، ولحسن الحظ مات الطفل لحظة ولادته». وحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وكاد القرار المفاجئ برفع أسعار البنزين وسط أزمة معيشية تواجه الإيرانيين، يواجه معارضة مشددة من نواب البرلمان الذين يرون في القرار خطراً على مستقبلهم نظراً لقر موعد الانتخابات البرلمانية في 21 فبراير (شباط) المقبل.

وخطط النواب الأسبوع الماضي، لجلسة حول القرار، لكن الحكومة أعلنت أن قرار حصل على موافقة من رئيس القضاء ورئيس البرلمان، مما أثار سخطاً بين النواب الذين هددوا بسحب الثقة من رئيس البرلمان علي لاريجاني، لكن المعادلة تغيرت منذ الأسبوع الماضي، عندما أعلن المرشد علي

أن يكون نظامنا الداخلي أقوى، نظام إلكتروني في العالم، لكن الآن يجب علينا استخدام الأنظمة الإلكترونية الأميركية وهم يقومون بأعمالهم الذي احتل الرتبة الثانية في عدد القتلى بعد محافظة الأحواز جنوب غربي البلاد بحسب إحصائية نشرتها منظمة العفو الدولية وأشارت إلى مقتل 115 شخصاً. ووجه المتحدث باسم «الحرس الثوري» رمضان شريف، أول من أمس، أصابع الاتهام إلى مؤيدي عودة حكم الشاه وأنصار جماعة «جهادي خلق» ومجموعات «انفصالية» في إشارة على ما

وقبل فدوي يبيوم، ار تكبوها». كما قال إنهم على علاقة بجماعة «جهادي خلق» الإيرانية المعارضة. وتأتي تصريحات فدوي بعد يومين من مطالبة خطيب الجمعة طهران، أحمد خاتمي، بإصدار أحكام الإعدام ضد من أنهينا الاحتجاجات في 48 ساعة. «والأشهر ومثيري الشغب».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن فدوي قوله في مؤتمر لقوات الباسيج في طهران: «لقد القينا الباص في جميع العلاء والمرتزقة الذين قدموا اعترافات صريحة بأنهم كانوا مرتزقة لأمريكا في هذا المستقبل. وقال في هذا الصد: «من المؤكد كان يجب

في وقت سابق هذا الأسبوع إن قوات الأمن أطلقت النار على حشود المحتجين من على أسطح المباني وفي حالة واحدة من طائرة هليكوبتر. وأضافت المنظمة أن 115 شخصاً على الأقل قتلوا في الاضطرابات.

ونقلت صحافية إيرانية عبر «تويتر» عن مندوب محافظ البرز في البرلمان قاسم ميرزاي نيكوبي قوله إن 500 نقطة في البلاد شهدت احتجاجات وقتل أكثر من 130 شخصاً.

وقال مركز حقوق الإنسان في إيران، ومقره نيويورك، على موقعه الإلكتروني إن بيانات تستند إلى أرقام رسمية وتقارير يعدها بها تشير إلى أن «ما لا يقل عن 2755 شخصاً اعتقلوا، وأن

العدد الفعلي من المرجح أن يكون قريباً من 4 آلاف» فيما قالت «إذاعة فردا» الأميركية إن تحرياتها أظهرت وفاة ما لا يقل عن 138 شخصاً واعتقال 4800 شخص في 18 محافظة إيرانية.

وطالب رئيس منظمة السجنون، علي أصغر جهانغير، من أسر المعتقلين الرجوع إلى القضاء للحصول على معلومات حول أنثائهم، وفقاً لوكالة «إيلنا» العمالية. وتداول ناشطون إيرانيون أمس على شبكة «تويتر» معلومات عن تدفق عدد كبير من أسر المعتقلين للوقوف أمام السجنون في طهران لمعرفة مصير أنثائهم.

وواصل الإيرانيون المضاهرات والوقفات الاحتجاجية أمس في دول أوروبية وعدة الولايات المتحدة للتنديد بقمع الاحتجاجات وقمع الإنترنت. ومع ذلك، جدد نائب قائد «الحرس الثوري» علي

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

اتهم نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي من وصفهم بـ«المرتزقة» بإطلاق النار بين صفوف المحتجين، مشيراً إلى أن بلاده ستعاقب بشدة من اعتقلوا على

«ارتكاب أعمال وحشية»، ودافع عن قطع الإنترنت إثر موجه الاحتجاجات، وذلك وسط ازدياد الانتقادات للسلطات الإيرانية بسبب قمع الاحتجاجات التي اندلعت إثر قرار مفاجئ بزيادة أسعار

الوقود، وكشف نواب عن رسالة احتجاجية حول توقيت تنفيذ القرار من القضاء إلى الحكومة، فيما حذر حزب إصلاحى من تجاهل الاستياء الشعبي وإطلاق النار على المحتجين.

وقالت السلطات في اليوم الثاني من الاحتجاجات إنها اعتقلت ألف شخص، قبل أن تتداول إحصاءات متفرقة وردت على لسان المسؤولين الإيرانيين على مدى الأيام الماضية. وتشير تقديرات مراكز حقوق الإنسان ووسائل إعلام ناطقة باللغة الفارسية إلى اعتقالات واسعة النطاق وسط سقوط عدد كبير من القتلى.

ووصف فدوي الاحتجاجات بـ«المؤامرة الكبيرة جداً»، متهماً المحتجين بـ«قتل الناس»، وقال: «عدة أشخاص قتلوا بعد إطلاق النار عليهم من الخلف من مسدس من مسافة قريبة أثناء الاحتجاجات، وهو ما يشير إلى أن مطلق النار كانوا وسط الحشد» بحسب «رويترز».

وعادت الإنترنت أمس بنسبة 88 في المائة بحسب موقع «نتبلوكس» الذي يراقب حركة الإنترنت.

ولا يزال العدد الإجمالي للأشخاص الذين اعتقلوا بسبب الاضطرابات غير واضح، لكن مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة اعتمد ما أعلنته السلطات الإيرانية حتى الآن حول اعتقال نحو ألف شخص.

ونشر ناشطون تسجيلات جديدة تظهر استخدام الذخائر الحية ضد المحتجين. وقال شاهد عيان في تسجيل جرى تداوله بكثرة إن قوات الأمن تستخدم مدرسة بالمنطقة السادسة قرب جامعة طهران لنقل المعتقلين. وقالت منظمة العفو الدولية في بيان صحافي

لندن، «الشرق الأوسط»

حضر نائب قائد «الحرس

الثوري» علي فدوي، أسر قوات «الحرس الثوري»، وفصائله، على إنجاب ما لا يقل عن خمسة أولاد، مشيراً إلى أن المرشد الإيراني علي خامنئي، شجعه على زيادة عدد أحفاده.

وقال فدوي، خلال مؤتمر للنساء الأعضاء في ميليشيا «الباسيج»، أحد الأجهزة الخمسة التابعة لـ«الحرس

قيادي إيراني يدعو قوات الحرس و«الباسيج» إلى زيادة الإنجاب

الفقيه، وانتشرت في ذلك الحين شعارات على جدران المدن والقرى مثل «قوة العيال أحد الباسجين» و«بنت أو ولد يفيك اثنان» ولكن خامنئي تراجع من موقفه السابق في عدة مناسبات على مدى العامين الماضيين، مطالب برفع التعداد السكاني الإيراني من 80 مليوناً إلى 150 مليون شخص.

في بداية أغسطس (آب) الماضي، شدد خامنئي على ضرورة «تحول إنجاب الأولاد

الثوري»، أمس، إن «أسر الحرس» (الباسيج) يجب أن تنجب على الأقل خمسة أولاد، لافتاً إلى أن لديه 5 أولاد و13 لي 10 أولاد»، مشيراً إلى أن «كثرة الإنجاب» من واجبات «الأجهزة العسكرية وشبه العسكرية في النظام»، في إشارة إلى «الحرس الثوري» وأذريه.

وأشار القيادي في «الحرس الثوري» إلى أن مشكلات صحة تسبب في عدم إنجاب أكثر من 5 أولاد، وقال: «نولا الخطر لكان لي 10 أولاد»، مشيراً إلى أن «كثرة الإنجاب» من واجبات «الأجهزة العسكرية وشبه العسكرية في النظام»، في إشارة إلى «الحرس الثوري» وأذريه. وأطلقت إيران حملة لتحديد النسل قبل نحو 3 عقود، في السنوات الأولى على تولى المرشد علي خامنئي منصب ولاية

لندن، «الشرق الأوسط»

حضر نائب قائد «الحرس

الثوري» علي فدوي، أسر قوات «الحرس الثوري»، وفصائله، على إنجاب ما لا يقل عن خمسة أولاد، مشيراً إلى أن المرشد الإيراني علي خامنئي، شجعه على زيادة عدد أحفاده.

وقال فدوي، خلال مؤتمر للنساء الأعضاء في ميليشيا «الباسيج»، أحد الأجهزة الخمسة التابعة لـ«الحرس

حقتم أطلق (رصاصه الرحمة) على «مؤتمر برلين» قبل انعقاده

«الجيش الوطني» يسيطر على سماء ليبيا ويفرض حظراً فوق طرابلس

القاهرة، خالد محمود

استكمل المشير خليفة حفتر القائد العام للجيش الوطني الليبي سيطرته على سماء البلاد، بإعلانه «حظر جوي» فوق منطقة عمليات عسكرية، إلا بعد التنسيق مع قيادة الجيش بالخصوص. ويعني البيان، بحسب مصادر عسكرية، أنه لن يكون بمقدور أي من الطائرات الأجنبية المسيرة التي تستخدمها بعض الدول لرصد الوضع العسكري في طرابلس أو دعم الميليشيات المسلحة هناك، التحليق مجدداً فوق سماء العاصمة التي باتت حصرياً لقوات الجيش الوطني. وجاء البيان بعد تصاعد عدد الطائرات المسيرة التي أسقطها الجيش مؤخراً خلال مهام على الأراضي الليبية واتضح أنها تتبع أميركا وإيطاليا وتركيا.

بدوره، قال اللواء أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الوطني في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس في بنغازي شرق البلاد: «نعلن منطقة حظر جوي يمنع التحليق فيها إلا بالتنسيق المسبق مع القيادة العامة للقوات المسلحة، والحصول على إذن من خلال المشير حفتر». وأرجع هذا الإجراء إلى «تطور العمليات العسكرية وتقدم قواته نحو العاصمة»، موضحاً أن «قيادة الجيش رأت فرض حظر الطيران فوق منطقة العمليات في طرابلس وما حولها، لذا وجب تنبيه مصلحة الطيران وكافة شركات النقل الجوي لاستعملي هذه المنطقة». وبعدها استغنى مطار معيتيقة الدولي من الحظر الجوي للحالات الإنسانية

بتنسيق مع غرفة العمليات، حذر المسماري من أن «أي هدف مشتبه به يهدد الأمن وسلامة المواطنين سيتم التصدي له بقوة النيران، سواء كان الهدف برياً أو بحرياً أو جوياً».

ويأتي فرض الحظر بعد أيام فقط من إعلان إيطاليا فقدان طائرة من دون طيار فوق سماء مدينة ترهونة على بعد 90 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس، علماً بأن قوات الجيش أسقطت طائرة من دون طيار شمال ترهونة، تزامناً مع إعلان القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» أنها فقدت طائرة من دون طيار فوق طرابلس.

في المقابل، اعتبرت وزارة الداخلية بحكومة السراج، سلامة المجال الجوي للطيران المدني محفولة بالقانون الوطني والقوانين الدولية، وأي وقائع تهدد الطيران المدني أو المطارات فهي جرائم يعاقب عليها. وبعدها اتهمت حفتر بمنح قواعد عسكرية في ليبيا للجيش الجفرة والوطية للقيام بما وصفته بأعمال تهدد حياة المدنيين وعمليات استخباراتية تترك جهود مكافحة الإرهاب، قالت الوزارة إن هذه الأفعال تاتي مقابل مصالح شخصية ضيقة، على حد تعبيرها.

بدوره، أبغ هشام بوشكيوات وكيل وزارة المواصلات بحكومة السراج وسائل إعلام محلية موالية لها أنه لا أحد يمكن فرض حظر جوي فوق طرابلس وما حولها، مؤكداً أنه سيتم استئناف الرحلات الجوية بشكل طبيعي في غضون أسبوعين. إلى ذلك، نفى الناطق الرسمي باسم مجلس النواب الليبي ما

تونس: الجهلي يتحدث عن «تقدم» في مشاورات تشكيل الحكومة

تونس، المنجي السعيداني

طمان الحبيب الجهلي رئيس الحكومة التونسية المكلف، الساحة السياسية والأطراف المشاركة في المشاورات التي يجريها لتشكيل الحكومة على حسن سير مخطط المفاوضات بقوله «هناك تقدم جيد في المشاورات لتشكيل الحكومة المقبلة».

وأكد، في تصريح إعلامي أمس في دار الضيافة بقرطاج حيث تدور المفاوضات، تسجيل تفهم كبير من قبل كل الأطراف السياسية والخبراء والمنظمات الوطنية التي تم الالتقاء بها خلال الأسبوع الأول من المشاورات، وكذلك فيما يتعلق برؤيته لإدارة الحكومة في المرحلة المقبلة، مضيفاً أن حكومته «ستكون حكومة متجددة من حيث الشكل والمضمون».

وكان الجهلي قد توقع النجاح في تشكيل الحكومة خلال مدة لا تزيد عن الشهر وهي تنتهي منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ورغم لهجة التفاؤل التي طبعت هذه التصريحات، فإن معظم التصريحات التي أعقبت اللقاءات التي جمعتها مع الأطراف السياسية والمنظمات الاجتماعية والنقابية، لم تعكس تطوراً على مستوى التفاهات الممكنة حول طبيعة الحكومة المنتظرة وحول الأحزاب السياسية التي قد تعرف مشاركة فيها.

وتتخبط الساحة السياسية الأسبوع الثاني من هذه المفاوضات، لتبين المواقف السياسية النهائية والأطراف السياسية التي ستشارك في الائتلاف الحاكم برعاية حركة النهضة الحزب الفائز في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. ومن المنتظر أن تكون المواقف المتعلقة بمشاركة حزب «قلب تونس» في الحكومة المقبلة محدداً للمشهد السياسي المقبل. وقال نبيل القروي رئيس حزب «قلب تونس» إنه يطالب بتجديد وزارات السيادة وهو نفس مطلب «حركة النهضة»، كما يطالب بمزيد من الحريات الإعلامية. وفيما يتعلق بالمشاركة في الحكومة المقبلة، فإن الحسم في ذلك سيكون مرتبطاً ببرنامج عمل الحكومة وأولوياتها وطبيعة المشاركين فيها، على حد تعبيره. وبخصوص إقصاء راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة لحزب القروي من المشاركة في حكومة

خامنئي تأييده القرار، وذلك بالتزامن مع تدخل قوات الأمن لفض الاحتجاجات وقطع الإنترنت. ونقلت وكالة «مهبر» الحكومية عن نواب إيرانيين أن رئيس القضاء «وقع قرار رفع البنزين بشكل مشروط»، وأضافوا أن «رئيس القضاء إبراهيم رئيسي وجه رسالة إلى روحاني أعرب فيها عن معارضته تنفيذ القرار في ظل الأوضاع الحالية ومن دون إقناع الناس».

وقال عضو رئاسة البرلمان، حسن قاضي زاده هاشمي إن رئيس القضاء «وجه رسالة خطية رسمية للحكومة»، مشيراً إلى أنه طالب بـ«إقناع الرأي العام والتحدث إلى الناس قبل تطبيق القرار».

وقال النائب محمود صادقي إن «المرشد علي خامنئي وجه رسالة خطية الأحد 17 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى البرلمان وحذر فيها من معارضة النواب قرار رفع أسعار البنزين».

ودعا صادقي أمس عبر حسابه على شبكة «تويتر» إلى نشر نص المفاوضات بين رؤساء القضاء والحكومة والبرلمان حول قرار رفع البنزين. وقال: «نظراً للضارب في تصريحات بعض من مسؤولي السلطات الثلاث حول القرار، ومن أجل الشفافية، يجب نشر نص المفاوضات في اجتماع الرؤساء الثلاثة».

في شأن متصل، أصدر حزب «سداي إيرانيان» الإصلاحى عبر موقعه الرسمي، بياناً أمس حذر فيه بأن «نهاية الاحتجاجات ليست نهاية الحكاية»، لافتاً إلى استياء شعبي في المجتمع الإيراني، وعدّ غض الطرف عن الاحتجاجات «بذريعة الاضطرابات والشغب»؛

وأشار البيان إلى «تراكم الانتقادات بين قسم لا يستهان به من الناس المجالات الاقتصادية والمعيشية، مطالباً السلطات بالتنم الجاد فيما يخص الفقر وبعثاته الأمنية. وقال: «إطلاق الرصاص العشوائي من المبادق التي أعدها بنت الحمال للدفاع عن الناس، بانحسار المواطنين العزل الذين نزلوا للاحتجاج، جريمة ولا يمكن تبريره».

تونس: الجهلي يتحدث عن «تقدم» في مشاورات تشكيل الحكومة

الحبيب الجهلي، قال القروي بأنه يحترم الغنوشي بصفتة رئيساً للبرلمان ورجلاً وطنياً، لكنه مطالب بأن يكون رئيس برلمان كل التونسيين خاصة أن حزب «قلب تونس» يمثل القوة البرلمانية الثانية بعد «حركة النهضة»، وهي قوة لا يمكن التغافل عنها في المشهد البرلماني المقبل وفي دعمها للحكومة المقبلة.

أما على مستوى نتائج لجنة الخبراء التي كلفها رئيس الحكومة المقبلة بوضع برنامج عمل الحكومة، فإن المواقف ما تزال متضاربة من ذلك حيث لم تنجح خلال الأيام الأولى من المفاوضات والإفصاح عن مقترحات موحدة لخطة العمل المقترحة.

ويرى مراقبون أن هذه اللجنة التي ضمت ممثلين عن «حركة النهضة»، هما نور الدين العرابي وخليخيل العامري، في انتظار تعيين حزب «قلب تونس» و«حزب التيار الديمقراطي» و«ائتلاف الكرامة»، لمن يمثلهم وهي الأحزاب التي قد تكون مشاركة في الحكومة المقبلة. ستحدد أرضية العمل المشترك بين مختلف الأحزاب السياسية والتقرب بين دعا للحكومة المقبلة.

في غضون ذلك، أعلن نور الدين الطوبوي الأمين العام لاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) عن رفضه المشاركة في حكومة الحبيب الجهلي قائلاً إن الاتحاد «لن يشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في أي احتكام»، وكان الطوبوي قد صرح إثر اللقاء الذي جمعه الأسبوع الماضي برئيس المكلف من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة تتطلب «العودة إلى الرشد» على حد تعبيره، في إشارة إلى ضبابية المشهد السياسي وضعفية الاتفاق بين الأطراف المرشحة للمشاركة في الحكومة المقبلة. وفي السياق ذاته، دعا الطوبوي إلى تقديم برامج عمل فعلية قابلة للتنفيذ وتجاوز التجاذبات السياسية وظاهرة «اقتسام الغنائم والمناصب» على حد قوله.

وكان اتحاد الشغل قد تعرض لانتقادات عدة إثر انغماسه في المشاورات السياسية سواء عند الاطاحة بـ«حكومة الترويقا» التي قادتها «حركة النهضة» سنة 2013 وكذلك خلال الاجتماعات التي سبقت تشكيل حكومة يوسف الشاهد السابقة ودعم الاتحاد لها، ثم الانقلاب عليها والدعوة إلى إسقاطها.

أرامكو السعودية
saudi aramco



باقي 3 أيام على انتهاء الاكتتاب

فترة الاكتتاب:

من يوم 20 ربيع الأول 1441هـ الموافق 17 نوفمبر 2019م حتى يوم 1 ربيع الثاني 1441هـ الموافق 28 نوفمبر 2019م
ابتداءً من تاريخ 9 نوفمبر 2019م، يمكن الحصول على المزيد من المعلومات أو على نسخة من
نشرة الإصدار عن طريق زيارة أحد المواقع التالية:
www.cma.org.sa ipo.saudiaramco.com
أو عن طريق زيارة أي من مواقع المستشارين الماليين المذكورين أدناه.

المستشارون الماليون



متعهدو التغطية



مدير الاكتتاب



الجهات المستلمة



المستشار القانوني للشركة بشأن الطرح في المملكة



شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، وهي شركة مساهمة بسجل تجاري رقم 2052101150.

سيكون حجم الطرح 1.5% كحجم أساسي من إجمالي أسهم أرامكو السعودية،
بسعير يتراوح ما بين 30 إلى 32 ريالاً سعودياً للسهم الواحد.



حمل نشرة
الإصدار
ipo.saudiaramco.com



هذا الإعلان هو للعلم فقط ولا يشكل دعوة أو طرحاً لامتلاك الأوراق المالية أو شرائها أو الاكتتاب فيها. هذا الإعلان تم نشره بواسطة شركة أرامكو السعودية. لا يتحمل المستشارون الماليون ومتعهدو التغطية ومدير الاكتتاب والجهات المستلمة والمستشار القانوني للشركة بشأن الطرح في المملكة وهيئة السوق المالية ("الهيئة") وشركة السوق المالية السعودية ("تداول") أي مسؤولية عن محتويات هذا الإعلان، ولا يعطون أي تأكيدات تتعلق بدقته أو اكتماله، ويخولون أنفسهم صراحة من أي مسؤولية مهما كانت عن أي خسارة تنتج عما ورد في هذا الإعلان أو عن الاعتماد على أي جزء منه. إن قرار الاكتتاب من دون الاطلاع على نشرة الإصدار ودراسة محتواها قد ينطوي على مخاطر عالية. لذا يجب على المستثمر الاطلاع على نشرة الإصدار التي تحتوي معلومات تفصيلية عن الشركة والطرح وعوامل المخاطرة، ودراستها بعناية للتمكن من تقدير مدى جدوى الاستثمار في الطرح من عدمه. وفي ظل المخاطر المصاحبة، وفي حال تعذر فهم محتويات نشرة الإصدار، فإنه يفضل استشارة مستشار مالي مرخص له من قبل الهيئة. يجب أن لا ينظر إلى موافقة الهيئة على الطلب على أنها مصادقة على جدوى الاستثمار في الطرح أو في أسهم الشركة المعنية، حيث أن قرار الهيئة بالموافقة على الطلب يعني أنه قد تم الالتزام بالمتطلبات النظامية بحسب نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية.

حركة الاحتجاج تأمل زيادة الضغوط على بكين

مشاركة قياسية في انتخابات المجالس المحلية في هونغ كونغ

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

شارك عدد قياسي من الناخبين في هونغ كونغ، أمس، في انتخابات المجالس المحلية، حيث تأمل الحركة الاحتجاجية في أن تسفر النتائج عن زيادة الضغوط على الإدارة المدعومة من بكين للاستجابة لمطالبهم بعد أشهر من الاضطرابات.

وتشكلت طوابير طويلة من الناخبين أمام مراكز الاقتراع في المدينة لانتخاب 18 مجلساً محلياً، مع توقع نسبة مشاركة مرتفعة لانتخاب مرشحي القوى المناهضة لبكين. وقالت لجنة الشؤون الانتخابية إن 56 في المائة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم 4,13 مليون شخص شاركوا في الاقتراع بحلول بعد ظهر أمس، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وهو ما يشكل أعلى نسبة مشاركة على الإطلاق في تاريخ انتخابات المجالس المحلية في هونغ كونغ بعد انتقال المدينة لسلطات الصين في عام 1997. وفي العادة، لا يسترعى انتخاب أعضاء المجالس البالغ عددهم 452 شخصاً المسؤولين عن المسائل المجتمعية مثل خطوط سبور الحافلات وجمع القمامة، حماساً أو انتباه المواطنين، لكنه اكتسب أهمية جديدة بعد أشهر من الاضطرابات السياسية.

وتشهد هونغ كونغ شهوراً من التجمعات الاحتجاجية والمواجهات العنيفة التي وضعت الشرطة في مواجهة المحتجين المطالبين بانتخابات عامة مباشرة



ناخبون ينتظرون خارج مكتب اقتراع في هونغ كونغ (أ.ب)

حكمت المدينة التي تحظى بحكم شبه ذاتي، بالإضافة للتحقيق فيما بعدونه «وحشية» الشرطة في التعامل مع المحتجين. وسيطر الموالون لبكين على المجالس المحلية منذ فترة طويلة، وبأمر الناخبين في أن يساعد إضعاف قبضة بكين عليها في إعطاء حركتهم زخماً جديداً. وقال الطالب ميشيل نغ (19 عاماً) الذي صوت للمرة الأولى لوكالة الصحافة الفرنسية: «حتى لو

كانت البطاقة الواحدة ستساعد قليلاً، لا يزال براودني الأمل في أن تساعد في تغيير المجتمع، وتدعم احتجاجات الشارع في شكل ما». وتشكل هذه الانتخابات أفضل وسيلة لمواطني هونغ كونغ للحصول على تمثيل مباشرة حقوقهم في إدارة شؤون مدينتهم، ويُنْتَخَب المجلس التشريعي الأعلى في المدينة بمزيج من الاقتراع العام والمقاعد المخصصة للمجموعات الصناعية الموالية

للصين، ما يضمن سيطرة بكين على المدينة البالغ تعداد سكانها 7,3 مليون نسمة. وعند المعسكر الداعم للاحتجاجات اقتراع أمس استفتاء على حاكمية المدينة كاري لام، والحكومة المؤيدة لبكين الذين قاوموا مطالب الحركة. وقال جيمي شام، وهو مرشح مؤيد للديمقراطية وشخصية بارزة في الاحتجاجات: «نحن صوت لإعطاء حكماً على ما

للديمقراطية المواطنين على وقف الاضطرابات لتجنب إعطاء الحكومة ذريعة لتأجيل أو تعليق الانتخابات. وقالت لام بعد الإدلاء بصوتها في دائرتها الانتخابية في جزيرة هونغ كونغ: «يسعدني أن أقول... يجب أن تكون لدينا بيئة سلمية وهادئة نسبياً لإجراء هذه الانتخابات بنجاح».

وانطلقت موجة المظاهرات في المدينة من معارضة لمشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين في يونيو (حزيران) الماضي، لكن تم إلغاؤه بعد ذلك. غير أن الاحتجاجات لم تتوقف، بل تم رفع سقف مطالبها إلى الديمقراطية ومحاسبة الشرطة.

وتفاعل الإعلام الصيني مع الانتخابات، إذ خصص الإعلام الرسمي مقالات تحض سكان هونغ كونغ «على التصويت لإنهاء العنف»، الذي تلقى بكين مسؤوليته على المشاغبين الشباب. ويتوقع محللون أن يحزن المرشحون المؤيدون للديمقراطية مكاسب في المجالس المحلية لكن دون تحقيق غالبية المقاعد.

وشابت الحملة الانتخابية وقائع عنف، حيث تعرض أحد المرشحين المدافعين عن الديمقراطية لعضة في أذنه، في حين تم القبض على 17 مرشحاً آخرين من جميع الأطياف السياسية بسبب أنشطتهم المتعلقة بالاحتجاجات. ومنعت سلطات الانتخابات جوشوا وونغ الناشط البارز في حركة الترشح من الترشح في الانتخابات المحلية لدعمه حق «تقرير المصير» في المدينة.

نائب أسترالي يدعو

إلى منح اللجوء

لـ«جاسوس صيني» سابق

سيدني، «الشرق الأوسط»

دعا رئيس لجنة الاستخبارات والأمن في البرلمان الأسترالي، أمس، إلى منح اللجوء إلى رجل عُرف على أنه جاسوس صيني سابق هرب إلى أستراليا، وكشف عن معلومات مدوية حول عمليات تجسس ينسبها إلى بكين.

ووفق مجموعة «ناين» الإعلامية، فإن هذا الجاسوس الذي عُرفت عنه باسم وانغ ليكيانغ كشف للاستخبارات الأسترالية هويات مسؤولين كبار في الاستخبارات العسكرية الصينية متمركرين في هونغ كونغ، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية». وأوضح وانغ تفاصيل حول طريقة عمل العملاء الصينيين في المستعمرة البريطانية السابقة وتايوان وأستراليا. وقال إنه شارك في عمليات اختراق وتدخل في المناطق الثلاث. وحالياً، يعيش الجاسوس الصيني السابق الذي لديه تأشيرة سياحية، في سيدني مع زوجته وابنه، بحسب «ناين» التي كانت أول من كشف عن تصريحاته، أول من أمس (السبت). ورأى رئيس لجنة الاستخبارات والأمن في البرلمان الأسترالي النائب أندرو هاستي، وهو منقاد شرس لبكين، أن على أستراليا أن تمنح وانغ اللجوء السياسي. وقال لصحيفة مجموعة «ناين»: «برأي أي شخص يرغب في مساعدتنا في الدفاع عن سيادتنا، يستحق الحماية».

والأسبوع الماضي، مُنح هاستي ورجل سياسي آخر من الدخول إلى الصين. ويؤكد النائب دائماً أن السيادة والحريات الأسترالية معرضة لتهديد بكين. وانتهى الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات الداخلي الأسترالي دانكن لويس الذي استقال في سبتمبر (أيلول)، الصين بأنها تسعى إلى «السيطرة» على أوساط سياسية في أستراليا من خلال حملة «التجسس والتدخل».

وأكدت الشرطة الصينية، أول من أمس (السبت)، أن وانغ ليكيانغ هو في الواقع متهم بالاحتياط وفاز من العدالة.

المحتجون اعتبروها متأخرة و«مناورة لشراء الوقت»

الرئيس الكولومبي يُطلق «محادثة وطنية» لمواجهة الاحتجاجات



أحد أفراد مكافحة الشعب يُبعد قنبلة غاز مسيل للدموع في بوغوتا أول من أمس (أ.ب)

دارت فيها الحرب بين الجيش والثوار طوال أربعة عقود. لكن عندما وصل دوكي إلى السلطة، أدرك أن الاتفاق يحظى بدعم قوي من الأسرة الدولية، ومن قطاعات واسعة داخل البلاد، خصوصاً بعد أن رفض البرلمان مقترحاته لتعديل بعض بنوده. ومن مصادر الاستياء العميق، الذي يعم الأوساط الشعبية، الاعتبارات التي يتعرض لها قادة الحركات البيئية ومجموعات السكان الأصليين، التي أودت بحياة 486 منهم منذ التوقيع على لاتفاق السلام أواخر عام 2016. وكانت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أفادت مؤخراً بإجرائها تحقيقات في 106 حالات اغتيال تعرض لها ناشطون اجتماعيون في كولومبيا منذ بداية العام الحالي. وتطالب المنظمات الحقوقية بوضع حد للاعتقالات التي يتعرض لها ناشطون سياسيون معارضون، والتي يشتبه بان القوات المسلحة تقف وراءها.

ومن الجبهات الأخرى المتفوحة في وجه الحكومة، التنظيمات الطلابية التي لم تخرج من الشوارع منذ بداية عهد دوكي، مطالبة بدعم التعليم

حدث... نحن أيضاً نصوت لاختيار ما لم يات بعد». لكن الاقتراع ليس رمزياً بالكامل؛ سيتم اختيار بعض المرشحين للانتخابات التشريعية العام المقبل من أعضاء المجالس المحلية، كما ستسهم المجالس أيضاً بـ117 عضواً في المجمع الانتخابي الذي يضم 1200 عضو ويختار الرئيس التنفيذي للمدينة، وتسيطر عليه بكين.

وحدث الاحتجاجات أخيراً بعد أن حثت شخصيات مؤيدة

للصين، ما يضمن سيطرة بكين على المدينة البالغ تعداد سكانها 7,3 مليون نسمة. وعند المعسكر الداعم للاحتجاجات اقتراع أمس استفتاء على حاكمية المدينة كاري لام، والحكومة المؤيدة لبكين الذين قاوموا مطالب الحركة. وقال جيمي شام، وهو مرشح مؤيد للديمقراطية وشخصية بارزة في الاحتجاجات: «نحن صوت لإعطاء حكماً على ما

كانت البطاقة الواحدة ستساعد قليلاً، لا يزال براودني الأمل في أن تساعد في تغيير المجتمع، وتدعم احتجاجات الشارع في شكل ما». وتشكل هذه الانتخابات أفضل وسيلة لمواطني هونغ كونغ للحصول على تمثيل مباشرة حقوقهم في إدارة شؤون مدينتهم، ويُنْتَخَب المجلس التشريعي الأعلى في المدينة بمزيج من الاقتراع العام والمقاعد المخصصة للمجموعات الصناعية الموالية

الاحتقان، يشيرون إلى حادثة تعرض أحد الطلاب يوم السبت الماضي لإصابة خطيرة من قنبلة صوتية القناتة أدت إلى مكافحة الشعب لتفريق المتظاهرين، التي ما إن تناقلت صورها وسائل التواصل الاجتماعي حتى عادت الاحتجاجات العنيفة لتعم أنحاء البلاد. قد تختلف الحالة الكولومبية عن غيرها في البلدان الأمريكية اللاتينية الأخرى، إلا أن ثقة قاسماً مشتركاً يجمعها بها، هو الإحباط المترام من وعود الحكومات، أياً كان اتجاهها السياسي، وعدم استفادة غالبية السكان من النمو الاقتصادي الذي حققته هذه البلدان في العقود الثلاثة المنصرمة.

طوال سنوات عديدة كانت الحركات المطالبة في كولومبيا شبه غائبة عن المشهد الاجتماعي العام، الذي كان يسيطر عليه النزاع المسلح بين الجيش والتنظيمات الثورية. لكن بعد التوقيع على اتفاق السلام الذي أنهى هذا النزاع، الأطلول في تاريخ أمريكا اللاتينية، بدأت عوامل الاستياء تترافد لتصب اليوم في تيار واسع ضد الحكومة الحالية،

مدريد، شوقي الرئيس

في أول خطوة عملية له منذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية، يوم الخميس الماضي، بدأ الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، أمس الأحد، اجتماعاً موسعاً مع حكام الولايات ورؤساء البلديات فيما سماه «محادثة وطنية»، في محاولة لتخفيف التوتر تمهيداً للحوار الذي من المفترض أن يبدأ اليوم الإثنين مع الفعاليات الاجتماعية لبحث مطالبها.

لكن بغض النظر عن جدية هذه المحاولة، التي وصفتها الجبهات الداعية إلى التظاهر والإضراب بأنها متأخرة ومناورة لشراء الوقت، واحتمالات خروجها بنتائج

عملية لتفقيس الاحتقان الكبير الذي تعيشه البلاد منذ أيام، كما تبين من الاحتجاجات التي شارك فيها أكثر من مليوني ونصف مليون شخص، يخشى المراقبون أن تكون كولومبيا على طريق الانزلاق نحو السيناريو الذي تعيشه تشيلي وبوليفيا، ويتكرر منذ أشهر في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية.

وكدليل على خطورة هذا

الرسمي وزيادة الاستثمار في الجامعات العامة، وتنفيذ الوعود التي قطعتها الحكومة رسمياً بعد موجة الاحتجاجات الطلابية الأخيرة. يضاف إلى ذلك ملف الفساد المستشري الذي تقوده كلوديا لوبيز، التي انتخبت رئيسة للبلدية العاصمة بوغوتا الشهر الماضي. وكانت لوبيز قد تقدمت بمشروع قانون لمكافحة الفساد عُرض على الاستفتاء العام ونال ما يزيد عن 11 مليون صوت من الناخبين، أي أكثر من الذين أصدوا دوكي في الانتخابات الأخيرة. لكن رغم ذلك ما زال القانون يتعثر في اللجان البرلمانية، حيث يعرقل الحزب الحاكم إقراره.

يذكر أن دوكي، البالغ من العمر 43 عاماً، كان قد انتخب أصغر رئيس في تاريخ كولومبيا بتأييد شعبي غير مسبق، ما أوحى بدينامية مرحلة تغيير بعد عقود من الجمود ونيف وجمام على وصوله إلى الرئاسة. يواجه دوكي سيلاً من الاحتجاجات الشعبية بلغت 70 في المائة من السكان الذين يعارضون إدارته، معظمهم من الشباب.

كانت النقابات العمالية المنضوية في «القيادة الوطنية الموحدة» هي التي دعت، منذ الشهر الماضي، إلى الاحتجاج الشعبي ضد حزمة التدابير الاقتصادية التي أعلنتها الحكومة، ومطالبة بتوزيع عادل للثروة في بلد يحقق نمواً اقتصادياً يناهز 4 في المائة سنوياً منذ 10 سنوات تقريباً. وهناك ملف آخر يرخي

بظروف عمل وأجور كريمة تسمح بردم الفجوة الاجتماعية الهائلة في كولومبيا، ومعهم السكان الأصليون والمحذرون المدني في الحياة السياسية. يقول ماوريسيو تورو، الناطق بلسان المعارضة السياسية في البرلمان، رداً على قرار الرئيس إيفان دوكي، بإنزال الجيش إلى الشوارع لمواجهة الاحتجاجات: «خرج العمال إلى الشوارع يطالبون

مطالبة بتنفيذ الإصلاحات والوعود المقطوعة منذ عقود، وبدور فاعل للشباب والمجتمع المدني في الحياة السياسية. يقول ماوريسيو تورو، الناطق بلسان المعارضة السياسية في البرلمان، رداً على قرار الرئيس إيفان دوكي، بإنزال الجيش إلى الشوارع لمواجهة الاحتجاجات: «خرج العمال إلى الشوارع يطالبون

بظروف عمل وأجور كريمة تسمح بردم الفجوة الاجتماعية الهائلة في كولومبيا، ومعهم السكان الأصليون والمحذرون المدني في الحياة السياسية. يقول ماوريسيو تورو، الناطق بلسان المعارضة السياسية في البرلمان، رداً على قرار الرئيس إيفان دوكي، بإنزال الجيش إلى الشوارع لمواجهة الاحتجاجات: «خرج العمال إلى الشوارع يطالبون

بظروف عمل وأجور كريمة تسمح بردم الفجوة الاجتماعية الهائلة في كولومبيا، ومعهم السكان الأصليون والمحذرون المدني في الحياة السياسية. يقول ماوريسيو تورو، الناطق بلسان المعارضة السياسية في البرلمان، رداً على قرار الرئيس إيفان دوكي، بإنزال الجيش إلى الشوارع لمواجهة الاحتجاجات: «خرج العمال إلى الشوارع يطالبون

بظروف عمل وأجور كريمة تسمح بردم الفجوة الاجتماعية الهائلة في كولومبيا، ومعهم السكان الأصليون والمحذرون المدني في الحياة السياسية. يقول ماوريسيو تورو، الناطق بلسان المعارضة السياسية في البرلمان، رداً على قرار الرئيس إيفان دوكي، بإنزال الجيش إلى الشوارع لمواجهة الاحتجاجات: «خرج العمال إلى الشوارع يطالبون

بظروف عمل وأجور كريمة تسمح بردم الفجوة الاجتماعية الهائلة في كولومبيا، ومعهم السكان الأصليون والمحذرون المدني في الحياة السياسية. يقول ماوريسيو تورو، الناطق بلسان المعارضة السياسية في البرلمان، رداً على قرار الرئيس إيفان دوكي، بإنزال الجيش إلى الشوارع لمواجهة الاحتجاجات: «خرج العمال إلى الشوارع يطالبون

رجل أعمال يعود للمنافسة على الرئاسة... وجهود بابا جان وداود أوغلو مستمرة

تركيا: المعارضة تتهم إردوغان بالسعي لإحداث فتنة داخلية

اعتراضاً على سياساته، وكان آخرها استقالة الرئيس السابق لرغ الحزب في ولاية وان (شرق تركيا). النائب البرلماني السابق مصطفى بيليجي، الذي أعلن انضمامه إلى فريق داود أوغلو الذي يستعد لتأسيس حزبه الخاص.

وقد العدالة والتنمية عدداً من مؤسسيه، إضافة إلى مئات الآلاف من الأعضاء في المستويات غير القيادية منذ تراجعه في الانتخابات المحلية وقد معاقله الرئيسية وبخاصة في إسطنبول وانقرة.

والأربعاء الماضي، نقل الصحافي المعارض البارز صباح الدين أونكيار عن أوزان أنه مستعد للعودة إلى تركيا في غضون شهرين، وأنه يعززم الترشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة. في الوقت ذاته تتواصل الاستعدادات في حزب إردوغان

الأعمال جيم أوزان، وهو خصم سياسي قديم وثابت لإردوغان، بعد 10 سنوات أمضاها في المنفى الاختياري في فرنسا. وقر أوزان إلى فرنسا في العام 2009 بعد مصادرة أصول عايدة إليه قيمتها مليارات الدولارات في تحقيقات جنائية. بعد أن أظهر معارضة مبكرة لإردوغان وحزبه، وبحسب مراقبين فإن التحقيقات ضد أوزان وأنشطته كانت موجّهة بسبب معارضته للحزب الحاكم.

وخاض حزب الشباب القومي، الذي تزعمه أوزان، الانتخابات البرلمانية عامي 2002 و2007 وحقق نتائج سيئة للغاية. والأسبوع الماضي، نقل الصحافي المعارض البارز صباح الدين أونكيار عن أوزان أنه مستعد للعودة إلى تركيا في غضون شهرين، وأنه يعززم الترشح لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة. في الوقت ذاته تتواصل الاستعدادات في حزب إردوغان

رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، وكلاهما يخطط لتأسيس حزب سياسي جديد قبل حلول نهاية العام الجاري أو خلال الأشهر الأولى من العام المقبل.

وتوارت أنباء هذا الحراك السياسي والإعلامي في خضم التركيز على العملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا، التي عكفت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بعد اتفاق مع الولايات المتحدة أعقبه تفاهم في سوتشي مع روسيا، لتثور مزاعم حول تراجع بابا جان وداود أوغلو عن خططهما لتأسيس الحزبين الجديدين. لكن مقربين منهما أكدوا أنهما لا يزالان يواصلان جهودهما، وأن الخطوات التي قاموا بها ستتمتع مع حلول نهاية العام. وفي غضون الاستعدادات لإطلاق الحزبين، اللذين يعتقد أنهما سيسحجان الكثير من رصيد العدالة والتنمية وإردوغان، سرزت أنباء عن احتمالات عودة قريبة لرجل

المعارضة التركية في التحرك لتعزيز صفوفها والضغط من أجل انتخابات رئاسية وبرلمانية ومجلسية مبكرة بسبب تردّي الأوضاع الاقتصادية وعدم قدرة حكومة إردوغان على تقديم حلول لازمة تركيا.

وفي غضون ذلك، تطايرت أقاويل عن عودة رجل الأعمال التركي البارز جيم أوزان من منفاه الاختياري في فرنسا لمنافسة إردوغان على منصب الرئاسة في الانتخابات المقبلة. ومنذ ما قبل الانتخابات المحلية التركية التي أجريت في نهاية مارس (آذار) الماضي وامتدت عبر جولة إعادة في إسطنبول إلى يونيو الماضي، تتفاعل الساحة السياسية في تركيا باتجاه المطالبة بالتغيير. وقدم هذا الحراك السياسي أسماء بارزة من القادات السابقة في حزب العدالة والتنمية الحاكم، أهمهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاقتصاد الأسبق علي بابا جان، الذي يحظى بدعم رئيس الجمهورية السابق عبد الله غل،

القائه مع أي من أعضاء الشعب الجمهوري، ورد على تصريح كليتشدار أوغلو، الذي أكد فيه الواقعة، قائلاً: «إنني مستعد للاستقالة مباشرة من منصب رئيس الجمهورية، في حال أثبت صحة مزاعم لقائي بنائب من حزبي، فإن لم تستطع إثبات ذلك، فهل تتعهد بالاستقالة من رئاسة حزبك كما أتعهد أنا؟».

من جانبه، أكد إينجه وسط ميدان تقسيم (وسط إسطنبول)، إذا ثبتت صحة الادعاءات بأنه التقى إردوغان، وأعلن رفضه لهذه الادعاءات، قائلاً عبر «تويتر»: «توقع منذ البداية أن يكون اسمي ضمن قائمة المشتهي بهم»، وطالب إدارة الحزب بعدم الصمت على ادعاءات الكاتب رجمي توران، وفتح تحقيق حولها، والتوجه إلى القضاء، وكرر هذا المطلب في مؤتمر صحافي عقده أمس (الأحد).

إينجه، الذي نافس إردوغان في الانتخابات الرئاسية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) 2018. وكان الكاتب رجمي توران رفض في البداية الإفصاح عن مصدر معلوماته حول اللقاء، مشيراً إلى أن المصدر الذي حصل منه على المعلومة يعرفه منذ 20 عاماً، ليصح عن اسمه بعد ذلك بأنه الصحافي طلعت أتيل. وأضاف أنه اتصل برئيس حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، الذي أكد الواقعة بدوره.

وتعليقاً على ما تردد بشأن اللقاء، أكد كليتشدار أوغلو حدوثه قائلاً: «نعم، هذا أنباء صحيح، وإردوغان يريد أن يزرع فتنة داخل حزبا»، مضيفاً أن الشخص الذي التقاه إردوغان لا يحمل انتماء أو إخلاصاً للشعب الجمهوري، حتى وإن كان يحمل عضويته واصفاً إياه بـ«رجل القصر».

وعندما أكد له أنه لا يستطيع أن هناك عواثق كثيرة تمنعه من ذلك، أصر عليه وأكد له أنه سيكون سعيداً لو رآه مرشحاً لرئاسة الحزب لأن مصالح تركيا حالياً تتطلب ذلك، وسيقدم له كل الدعم المطلوب، مشيراً إلى أن المعارض التركي توجه إلى القصر في سيارة عادية حتى لا يلفت إليه الأنظار.

واستنكر النائب بالبرلمان عن حزب الشعب الجمهوري، سزجين تانري كولو، ما أثير حول لقاء إردوغان ومحاولة دفع مرشح لرئاسة الحزب، معتبراً ذلك محاولة لتخريب الحزب من داخل. وقال إن «هذا الأمر تناوله كاتب محضرم (رجمي توران)، ولا شك أنه يمتلك الدليل عليه، إذ لا يمكن أن يقوم كاتب بحجمه بترويج مثل هذه الادعاءات دون استناد لمصدر قوي، لذلك فإن هذا تطور خطير للغاية».

وترددت أنباء حول هوية العضو البارز في الحزب الذي التقاه إردوغان، رجحت أن يكون المرشح الرئاسي السابق محرم

أفقره: سعيد عبد الرزاق

أنهزم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة في تركيا، الرئيس رجب طيب إردوغان بمحاولة الإطاحة برئيس الحزب كمال كليتشدار أوغلو في الوقت الذي تتواصل فيه موجة الانشقاقات في حزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه إردوغان.

وأحدث مقال للكاتب التركي المخضرم رجمي توران في صحيفة «سوزجو» اليسارية المعارضة، يوم الخميس الماضي، تحدث فيه عن لقاء جيم بين إردوغان وأحد النواب البارزين في حزب الشعب الجمهوري بالقصر الجمهوري في أنقرة، وطلب منه ترشيح نفسه لرئاسة الحزب متعهداً بدعمه، ضجة واسعة في الأوساط السياسية والشعبية التركية.

وقال الكاتب إن إردوغان، حاول إقناع النائب في الشعب الجمهوري بالترشح لرئاسة الحزب في الانتخابات المقبلة،

السخاء... في بيان النبلاء



تركي الدخيل

من الفحش... فانتقاء جمل حديدك، واختيار أرائك في الناس، وبعده عن السفسافس. وحسن مظهرك، من النبل.

سألنا عمنا الجاحظ: هل ينفع تصنيع النبل؟ فأجاب: «النبل لا يتنبل، كما أن الفصيح لا يتفصح، لأن النبل يكفه بفضحه عن التنبل، والفصيح تغنيه فصاحته عن التفصح.

ولم يتريد أحد قط إلا لنقص يجده في نفسه، ولا تناول متناول إلا لو هن قد أحس به في قوته»، مؤكداً أن من «صفات النبل: المروءة، وبُعد الهمة، وبهاء المنظر، وبخلة اللطف، والمقامات الكريمة». ولا عجب فيما قاله الجاحظ: لأن العرب لم تخالفه الرأي، ولكنهم زادوا عليه وأضافوا إليه.

سئل معروبة بن أبي سفيان: ما النبل؟ فأجاب: «مؤاخاة الأثفَاء، ومداخاة الأعداء»، فربط النبل والشجاعة، وفي موضع آخر، أجاب عن السؤال ذاته، قائلاً: «الجلم عند الغضب، والعفو عند القدرة».

أما يحيى بن خالد (ت 190 هـ)، أشهر رجال عصره، فقلنا: «أسارة النبل: أن تتواضع لمن دونك، وتخصف من هو ملكك، وتستوفي على من هو فوقك».

واختصر الإمام الغزالي (ت 505 هـ)، تعريف النبل، فقال: «سرور النفس بالأفعال العظام».

وأجمع تعريفات النبل، لا تنسب لمعروف، وفيها، «النبل: جمع لجميع الفضائل الخلقية والجسمية والاجتماعية». والعجيب أن مواضع النبل تكاد تطابق مواضع كل فضيلة، فمن موانع: العناني والتكبر، وسوء الخلق، وظلم الخلق، وسوء التدبير، وعدم التدبير، والبخل بالمال والجاه والبذل، وعدم مقابلة الناس

لعل أشهر كتب التراجم، في تاريخ الإسلام، موسوعة التراجم الشهيرة، الموسومة بـ«سير أعلام النبلاء»، مؤلفها العلامة شمس الدين الذهبي (673 - 748 هـ)، التي أصبحت مرجعاً، لكل أعلام ما قبل تدوين الكتاب، الذي أنهى مؤلفه كتابته، نحو عام (783 هـ).

وللهي، رحمه الله، في تراجمه، معيار ذهب، يُطابق لقلبه، ونور معرفة، مثل ضوء شمس، يحاكي اسمه.

ورغم تشيُّره فنونا شتى، إلا أن له القدر المعلى في التراجم، بمنهج دقيق سار عليه، ضمَّنه عدم قبول كلام القرآن في بعضهم بعضاً، فالمنافسة تُثير الشحناء، وتؤجج البغضاء، وذلك كله، مظنة إراجحة، لغيب الإنصاف. لخص ذلك كله، في جملته المنصفة، اللطيفة: «كلام القرآن، يُطوى، ولا يُروى»، وتجنب قدح القرآن ببعضهم، من ضروب النبل، مارسها منهجاً، نبيل يدور سفير النبلاء.

والصديق خالد الجريوي، رجل فاضل الطباع، كريم السجايا، يؤمن بأن الخصال الحميدة، تنتشر بالعدوى الإيجابية، فأسس في «الويتر»، وسع «القائمة - النبلاء»، يورد فيه، أفعال الإحسان، وصناعات المعروف، وصناعات السخاء، وناشري الفضائل.

وإن كان مدان ما سبق من حديث، ونواته هو النبل، فقد توقفت عند هذا النبل، مُتفكراً، في مناحيه، بلحاً بعض معانيه، مُفكشاً شيئاً من آثاره، مُتتبعاً قليلاً من أخباره، فوجدت، في «مختار الصحاح» (النبل): «التبالة والفضل».

ومن أوسع من استفاض في الحديث عن النبل، الجاحظ، في «الرسائل الأدبية»، ومن فحص ما خطه الرجل، أيقن أنه تعاطى مع النبل، بشغف المحب، فمن جميل قوله: «أعلم أنك لم تخذ للنبل أهية، ولم تجر له أداته، وتأنته مع وجهه، وثق بحقه، خنت مع العناء مبغضاً، ومع التكلف

لو أن النبل في متناول اليد، يُلتقط بيسر، ويشرف به من لا يكلف في سبيله، ويتعب لشرف أن يوصف به، لصار الخلق كله نبلاء... ولكن النبالة تقتضي الكرم، والجرم عزيز على من لم يتطعم به، كما أنها تستلزم الشجاعة، والشجاع المقدم مُعرض للمخاطر، والتحديات لا تروق من يُقدم الراحه.

أعود للجاحظ، الذي يبين صفات النبلاء، قائلاً: «ولا يكون المرء نبياً، حتى يكون نبيل الرأي، نبيل اللطف، نبيل المنطق، نبيل المنظر، بعيد المذهب في التنزه، طاهر الثوب

قَدَّر لـ«مؤتمر المسحيين العرب الأول» أن ينعقد في باريس، في الثالث والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، بالتزامن مع تحركات وانتفاضات شعبية في نسخة ثانية من «الربيع العربي»، أخرجها في لبنان والعراق. تحركات شعبية قوامها شباب وشابات، جاءت مطلية في ظاهرها، لكنها تحمل في طياتها مطالب سياسية تشكل عناوينها صورة الوطن الذي ينشدون.

انتفاضات بيروت وبغداد جاءت كمفاجأة، لا سيما بالوعي الشبابي الذي أفرزته، والمحافظة على الصورة النمطية التي كانت سائدة عن البلدين لجهة غلبة الانتعاشات الفرعية على الانتماء الوطني الجامع. فكانت المطالبة ببناء دولة مدنية حديثة، وإجراء انتخابات مبكرة خاضعاً للقيد الطائفي. الملائت أن أدبيات هذا المؤتمر، كما مدخلات ومواقف المشاركين فيه من شخصيات مسيحية وإسلامية وثقافية وأكاديمية واجتماعية وسياسية وإعلامية من مختلف البلدان العربية، عكست كمرآة مطالب هذه الانتفاضات الشعبية، وذلك من خلال مقاربة ظواهر ثلاث طغت على الأحداث التي شهدتها المنطقة في العقد الأخير: ظاهرة التطرف والعنف الإرهابي، وخيارات المكونات بين أطروحة الانطواء على الذات الدينية أو الطائفية وتحصينها بحتالف أقليات، ومروحة اندماجهم في بلدانهم ومناطقهم وحمل قضاياها بالشاركة مع مواطنيهم، وأزمة الدولة الوطنية في المنطقة العربية.

ولعل النقطة الأخيرة، أي أزمة الدولة الوطنية في العالم العربي، تشكل في أشكالياتها السبب الأساس للظاهرتين الأولى والثانية. فبين سندان استبداد الأنظمة ومصالحه ومطرفة استبداد الجوع وانعدام التنمية، ظهرت مخالب التطرف والإرهاب لتتجسد في مجموعات راديكالية إسلاموية متشددة عنيفة تسعى إلى إقصاء الآخر المختلف والغاءه، مسلماً كان أم مسيحياً أم من أي طائفة أخرى. وحتى قبل ظهور التطرف والتطرفين، عملت جميع الأنظمة الاستبدادية على تغليب الانتماءات الفرعية لدى الناس على حساب المواطنة الجامعة.

بعضها لعب على الوتر الأقوي، واستجلب إليه الأقليات تحت ونايتها من أذى، لا سيما بالوعي الشبابي الذي أفرزته، والمحافظة على الصورة النمطية التي كانت سائدة عن البلدين لجهة غلبة الانتعاشات الفرعية على الانتماء الوطني الجامع. فكانت المطالبة ببناء دولة مدنية حديثة، وإجراء انتخابات مبكرة خاضعاً للقيد الطائفي. الملائت أن أدبيات هذا المؤتمر، كما مدخلات ومواقف المشاركين فيه من شخصيات مسيحية وإسلامية وثقافية وأكاديمية واجتماعية وسياسية وإعلامية من مختلف البلدان العربية، عكست كمرآة مطالب هذه الانتفاضات الشعبية، وذلك من خلال مقاربة ظواهر ثلاث طغت على الأحداث التي شهدتها المنطقة في العقد الأخير: ظاهرة التطرف والعنف الإرهابي، وخيارات المكونات بين أطروحة الانطواء على الذات الدينية أو الطائفية وتحصينها بحتالف أقليات، ومروحة اندماجهم في بلدانهم ومناطقهم وحمل قضاياها بالشاركة مع مواطنيهم، وأزمة الدولة الوطنية في المنطقة العربية.

ولعل النقطة الأخيرة، أي أزمة الدولة الوطنية في العالم العربي، تشكل في أشكالياتها السبب الأساس للظاهرتين الأولى والثانية. فبين سندان استبداد الأنظمة ومصالحه ومطرفة استبداد الجوع وانعدام التنمية، ظهرت مخالب التطرف والإرهاب لتتجسد في مجموعات راديكالية إسلاموية متشددة عنيفة تسعى إلى إقصاء الآخر المختلف والغاءه، مسلماً كان أم مسيحياً أم من أي طائفة أخرى. وحتى قبل ظهور التطرف والتطرفين، عملت جميع الأنظمة الاستبدادية على تغليب الانتماءات الفرعية لدى الناس على حساب المواطنة الجامعة.

بعضها لعب على الوتر الأقوي، واستجلب إليه الأقليات تحت

الدولة الوطنية من بيروت إلى بغداد



سام منسي

أو ماء وكهرباء وتغطية صحية، همبطالون بدولة تشبههم، دولة شابة ورشيقة وفعالة، دولة قائمة على الحرية والعدالة، السجون فيها استثناء لا قاعدة، دولة لا تفضل الأنظمة فيها على قياس شخص أو عائلة، دولة لا تجعلهم ورقة مقايضة لدى قوى إقليمية أو دولية، دولة القيم وحقوق الإنسان. إن تحقيق هذه المطالب يتطلب السير في طريق صعب، ولكن ما قد يسهل من صعوبته هو تجديد مفهوم العروبة، انطلاقاً من قيم المساواة والوطنية والحق في الحياة الكريمة، وإسقاط تعريفاتها القومية السابقة.

العروبة بمفهوم الأمة، التي تذوب الأوطان في خضمها، لم تعد صالحة للشباب الذين، كما ينشدون الخروج من الانتعاشات الطائفية الضيقة، ينشدون أيضاً الخروج من الانتماء القومي الفصاح إلى انتماء وطني ضمن دولة قانون حديثة. لذلك لا بد لمفهوم العروبة أن يتطور إلى رابطة ثقافية حضارية غير أيديولوجية، وغير دينية، أساسها اللغة العربية والمصالح المشتركة، ويعيد عن أي مشروع إمبراطوري صريح أو موارب، عروبة التلاقي الحر التي تتسع لجميع أبنائها، عرباً وغير عرب، مؤمدين بديانة سماوية أو غير مؤمدين، دولماً تميز أو مفاضلة، وهذا ما عبر عنه (إعلان الرياض) الصادر عن القمة العربية في مارس 2007، بدرجة عالية من الوضوح والنضج.

الزمن لا يعود إلى الوراء، ولا يمكن للحكام في أوطاننا العربية الاستمرار باستخدام اللغة الخشبية القائمة على الشخصية، والتهديد بالقوة، والتخوين، والاتهام بالعمالة. الجيل الجديد غير جيل حرب 1967 وجيل الظلم والخيبات والفشل والهجرة، ولا جيل طرقة تفكيره مختلفة تماماً، حتى إنه يتكلم لغة مختلفة، وله أسلوبه في المخاطبة والكتابات، جيل مله خروج من جهيزات المون، ويهدف للحاق بالجمهورية، حداثته منعتهم عنها أنظمة عسكرية استبدادية قمعية استغلت كل شيء، واستباحات كل الحرمات في سبيل بقاها، انظمة باعته نفسها للشيطان، لتتحافظ على كرسياها، فجاهها انتفاض الشباب، ليسحب هذا الكرسى بممارسات سلمية أفعل من البندقية.

من سياسات، وما تقوم به من ممارسات، تفعله بدرجة أو باخرى بعض التشكيلات المسلحة، خصوصاً التشكيلات الإسلامية، مما جعل حياة السكان والنشطين السياسيين والمدنيين والإعلاميين لا تطلق، مما دفعهم إلى تنظيم مظاهرات واحتجاجات ضد الهيئة وزعيمها الجولاني، ومطالبتهما بالخروج من السلطة، وهي واحدة من خطوات يمكنها تحسين الحياة في المنطقة، وتحسين الإدارة فيها، وتعزيز صمودها في مواجهة سياسات وممارسات نظام الأسد وحلفائه.

إن العامل الأخير في التأثير على أوضاع إلب ومحيطها تمثله تركيا وسياساتها في الشمال السوري، وهو تأثير لا يُستمد من كون تركيا بوابة المنطقة إلى العالم، والمتحكم الرئيسي فيها فقط، وهي طرف في الصراع، ولها مصالح وأهداف ووجود عسكري مباشر، إضافة إلى انخراطها مع روسيا في تحالف أستانة - سوتشي، الأمر الذي جعل

ذرية حمايتها من الأكرية، تاركاً لها هامشاً من الحرية في ممارسة شعائرها الدينية، أو المحافظة على خصوصيتها الثقافية. وبعضها الآخر لجأ إلى تهيمش هذه الأقليات موروثها الثقافي. ولم يقتصر الأمر على التمييز بين المسلمين والمسيحيين والمكونات الأخرى، بل انسحب في حالات على التمييز بين السنة والشيعية أيضاً.

لذلك جاء مطلب قيام دولة وطنية مدنية حديثة لدى المنتفضين، ليحسد مجموعة من المطالب، لعل عمرهم الفتى لم يسمح لهم بعد ببلورتها، أو أقله بالتعبير عنها: الانتقال من حالة الجماعة إلى حالة المواطن الفرد في دولة مدنية دستورية تؤمن حقوق الفرد، وتحترم الحريات، ويتساوى فيها الجميع أمام القانون، ورفض كل أشكال الاضطهاد والتمييز العنصري والإثني والديني، والتأكيد على أسس «العيش معاً» تحت مظلة المواطنة، ورفض تقسيم أوطانهم إلى كيانات وهويات مستقلة، والتأكيد على وحدتها الجغرافية ووحدة مكوناتها، وفصل الدين عن الدولة، ورفض التدخلات الخارجية في أوطانهم، كما رفضهم تمدد بعض المكونات إلى الخارج، فلا التماس لحمايات خارجية، ولا تحالف أقليات، ولا انتماء جامع إلا الانتماء للوطن.

وتعتبر واقعي، وبعيداً عن المفاهيم النظرية، يرفض شيابنا أن تكون إيران حامية الشيعة ضد الأكرية السنية، ويرفضون أن تكون روسيا أو الغرب بعامه حماة المسلمين أو المكونات الأخرى، والحماية لا تأتي إلا من البيئة الداخلية، من دولة وطنية دستورية حديثة تكون على مسافة واحدة من جميع مواطنيها. إن شيابنا الذين نزلوا إلى الشوارع مستلحين بهواتف ذكية، ويبادع قل نظير، لا يطالبون بربيع أو فرصة عمل

في وضع إلب ومحيطها



فايز سارة

ونشر الإشاعات وتخبيط الهيم، مما يعزز سياسة النظام هناك القائمة، في هذا الجانب، على إغلاق المنطقة والتصديق على سكانها في حركتهم ومعاشرتهم، وإسعاة أجواء الإحباط والياس نتيجة تغيب الحل السياسي، والإحباء بال ن طريق سوى استمرار القتل والتدمير والتهجير.

وللحق، فإن جزءاً مهماً من السياسات السابقة يتقاطع مع سياسات أطراف تزعّم الوقوف في خندق العداة لنظام الأسد وحلفائه، على نحو ما تفعل «هيئة تحرير الشام»، التي تشكل «جبهة النصر» عمودها الفقري، وباستثناء إصرارها على رفض إحداث أي تحولات في مصيرها، سواء بحل نفسها أو إجراء تغييرات عقائدية وسياسية

وتشكّل إضافة النقطة الأولى في وطاعة التشكيلات المسلحة على خطوط التماس مع قوات النظام وحلفائه، والنقطة الثانية في إرهاب وتدمير النجبة السكانية المعارضة للنظام في المنطقة، القسم الرئيسي من مثلث نقطته الثالثة إشاعة تدهور سياسي واجتماعي ومعاشي متعدد المستويات في إلب ومحيطها بالتزامن مع التدهور الأمني، بحيث تتكامل مساعي تدمير المنطقة وسكانها، وهي أحد محاور سياسة النظام وحلفائه بمن فيهم الطابور الخامس والخلايا النائمة الذين يتشاركون بصورة مباشرة وغير مباشرة في تعميم التدهور في كل مناحي الحياة العامة، لا سيما لجهة منع تحسين الأحوال والعلاقات بين الأطراف المختلفة،

بالتقدم ما دامت استطاعت، إلى أراضي خصوصها، مما يضع التشكيلات المسيطرة في إلب ومحيطها في حالة استنزاف قوة وطاعة التشكيلات المسلحة على خطوط التماس مع قوات النظام وحلفائه، والنقطة الثانية نقطة مكملة، وهي تصعيد العمليات العسكرية على المدنيين خلف خطوط الاستتباب، وبشكل القصف الجوي للطائرات الروسية بأسلحتها، وبعضها محرم دولياً، وبالبراميل المتفجرة، التي تطلقها طائرات النظام، جوهر هذه العمليات، حيث تلحق خسائر بشرية ومادية كبيرة بالتجمعات السكانية، فيما يشكل القصف المدفعي والصاروخي الذي تشارك فيه قوات الحلف الأثالي ومليشياتها قسماً آخر في عمليات التصعيد، وكان للقصف الصاروخي الأخير للقوات الإيرانية على مخيمات النازحين في أطراف بلدة قاح، شمال إلب، قرب الحدود مع تركيا، أثر مدمر، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى القوات

على المنطقة خارج سيطرة النظام وحلفائه، وسعي كل جماعة تحسين مكانتها، وتوسيع حيز سيطرتها على الأرض والسكان بانتظار ظروف أفضل، تبدل معادلات الصراع أو تقلبها، فإن هُزم نظام الأسد وحلفائه حسم السيطرة عليها على نحو ما تحقق من انقلاب في المازين بعد التدخل الروسي، واستعادة سيطرة النظام على مناطق كثيرة، بدأت فاتحتها في حلب 2016، ثم تتاعا في ريف دمشق ودرعا، وتقوم خطة النظام وحلفائه على ثلاث نقاط أساسية.

أولى النقاط وأهمها استمرار الاستنزاف العسكري للمنطقة وللتشكيلات المسلحة فيها، عبر استمر العمليات العسكرية، التي تتضمن زج أكبر عدد من القوات وعناصر الميليشيات على حدود المنطقة، والإحباء بأنه فرض للحصار عليها، بالتزامن مع فتح معارك تبقى خطوط التماس في حالة اشتباك عسكري، وقيام القوات

يتواصل بأقل قدر من الأضواء الإعلامية والاهتمامات السياسية الصراع على مستقبل إلب ومحيطها، بين أطراف حلب ونظام الأسد مع روسيا وإيران في مواجهة طرفي السيطرة على مدينة إلب ومحيطها، التي تتقاسمها هيئة تحرير الشام (جبهة النصر)، وبقايا تشكيلات محسوبة على «الجيش الحر» وجماعات إسلامية معتدلة.

وفي الوقت الذي يعمل فيه أطراف حلف نظام الأسد بصورة منسقة ومنتظمة على محاور متعددة، يواصل الطرف المسيطر على إلب ومحيطها سياساته التي من جهة، ومحاولة كل جماعة فيه تعزيز مواقفها بكل السبل من مواجهة مساعي النظام وحلفائه استعادة السيطرة على إلب، التي لا شك أنها ستمثل تحولاً نوعياً في الصراع السوري المستمر منذ ثمان سنوات.

وإذا كان هُزم القوى المسيطرة على المنطقة من تشكيلات مسلحة الحفاظ

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YU United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	الكويت الكويت 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030
البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030
البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030	البحرين البحرين 212 37262616 212 37263030

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,69	1508	2,85	
ج. استرليني £	4,81	4,67	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,69	12,44	1936	3,66	
يورو €	4,13	4,01	0,42	4,04	0,41	0,33	0,78	17,73	10,66	1659	3,14	



د. عبد الله الراددي

السياسة والاقتصاد صنوان

دائماً ما كان الارتباط وثيقاً بين السياسة والاقتصاد، وهي علاقة ذات اتجاهين؛ فقد تؤثر السياسة سلباً أو إيجاباً على الاقتصاد، وقد يكون الاقتصاد عاملاً مهماً في تغير الاتجاه السياسي. ويبدو هذا الارتباط في أوضاع حالاته في العلاقات الثنائية بين البلدين، فأكبر علاقة اقتصادية وتجارية بين بلدين في وقتنا الحالي هي التي بين الولايات المتحدة والصين، وثانيها بين الولايات المتحدة وكندا. والمتأمل في أحداث العامين الأخيرين يرى التأثير السلبي لسياسة الولايات المتحدة على هذه العلاقة. وهنا تتجلى فائدة الجهود السياسية في تحسين هذه العلاقات فيما فيه مصلحة لشعوب البلدان. ولعل المثال الإيجابي على جدوى هذه الجهود وقوة تأثيرها يتضح في العلاقة بين اليابان والصين.

فالحروب التاريخية بين الصين واليابان لا يمكن نسيانها، وهي حروب تمتد لقرون، راح ضحيا لها مئات الألوف، واستمرت القطيعة بين البلدين لوقت طويل، حتى عادت العلاقات السياسية بينهما في عام 1972م. ويعد هذا التاريخ بخمس سنوات، حصلت أول شركة يابانية على تصريح يمكنها من العمل على الأراضي الصينية، وهي شركة «ماياكوشي» المتخصصة في صنع أشربة الكاسيت، المغنطة. وخلال أربعة عقود، وحتى عام 2018، زاد عدد الشركات اليابانية العاملة في الصين على 32 ألف شركة، باستثمارات تفوق 117 مليار دولار. بل إن عام 2018 وحده شهد استثمارات يابانية في الصين تزيد على 11 مليار دولار. واليوم تُعدّ العلاقة التجارية بين البلدين، ثالث أكبر علاقة ثنائية تجارية في العالم بعد المذكورتين سابقاً، وبين ثاني وثالث أكبر اقتصادين في العالم.

ومنذ بدء العلاقة الدبلوماسية، أدرك البلدان أنهما في حاجة إلى بعضهما، خصوصاً في التسعينات الميلادية، حيث شكّلت السوق الصينية الضخمة أهمية لليابان مكنها من الخروج من أزمتها الاقتصادية آنذاك. بينما استطاعت الصين الاستفادة من علاقتها مع اليابان من خلال نقلها التقنيات اليابانية للصين، وتكثفها من اللحاق بالأسواق التقني. ولم تكن العلاقة خلال هذه المدة علاقة ودية، بل تخللتها كثير من المنغصات، ففي عام 2005، أجرت اليابان تعديلاً في أحد كتبها التاريخية، فهم الصينيون منه تخفيفاً لما يروونه جرائم حرب لإمبراطور ياباني سابق، قام بعده الصينيون بمقاطعة البضائع اليابانية. وفي عام 2011، تجدد النزاع بين البلدين بخصوص جزيرة سينكاكو، التي تقع تحت حكم اليابانين، ويرى الصينيون أنها من حقهم، وتسبب هذا النزاع بعدها بأعمال شغب بالعين نتج عنها إحراق معارض سيارات شركات يابانية، مثل «هوندا» و«تويوتا» وإحراق مصنع «باناسونيك» الياباني. إلا أن الجهود السياسية لم تقف بين البلدين، وتوجّتها زيارة رئيس الوزراء الياباني لصين، العام الماضي، التي نتج عنها توقيع أكثر من 500 صفقة بقيمة تتجاوز 18 مليار دولار. لتصحح العلاقة بين البلدين في الوقت الحالي أفضل من أي وقت مضى.

أما في الجانب السلبى، فيتحض أثر هذه العلاقة بين الهند وباكستان، التي لم تقطع الجهود السياسية في الوصول إلى حل في النزاعات بين الجارتين. ففي منتصف القرن الماضي، كانت نسبة التبادل التجاري لباكستان مع الهند تزيد على 70 في المائة، وكانت 63 في المائة من صادرات الهند تذهب إلى باكستان. إلا أن الأزمات السياسية بين البلدين تسببت في انخفاض هذا التبادل التجاري ليقل عن ملياري دولار فقط، وهو ما نسبته أقل من 1 في المائة من الناتج القومي الهندي. وطوال هذه السنوات، حاول البلدان عقد اتفاقيات تجارية تسهّل التبادل التجاري بينهما، وهو ما فيه مصلحة واضحة لكلا الطرفين، إلا أن المشاكل المستمرة كانت تؤدي بهذه الاتفاقيات إلى الفشل. وكذلك الأمر بين دول أسبوعية عدة، مثل اليابان وكوريا، وتايواند وكمبوديا. وتوضح إحدى الدراسات أن قارة آسيا، وحتى مع كونها تشكل ثلث صادرات العالم وثلث واردته، فإن بإمكانها أن تشكل أكثر من ذلك بكثير لولا الخلافات السياسية بينها. إن التعاون الاقتصادي بين البلدان مفتاح لرفاهية شعوبها، وما يحدث الآن بين الصين واليابان دليل على ذلك، فالقرب الجغرافي بينهما، إضافة إلى الرغبة الصريحة في التعاون، أضاف الكثير لاقتصاد البلدين. ليس على نطاق العلاقات التجارية فقط، بل حتى على نطاق الاستثمار الأجنبي، وانخفاض التكلفة على المستهلك النهائي، وتوفر الوظائف في البلدين. ولم تكن اليابان لتتجاوز اقتصادها الاقتصادي في التسعينات لولا التعاون الاقتصادي مع الصين، وكذلك لم تكن الصين لتحصل على كثير من تقنياتها التصنيعية لولا قربها السياسي من اليابان. ولولا تجاوزهما الأزمة السياسية التي سببتها كثير من الحروب والدماء، لما كان لهما أن تصبحا كما هما اليوم.

الذهب	أمس	السابق
1469,00	1461,70	

النفط (برنت)	أمس	السابق
62,96	62,37	

بتكوين	أمس	السابق
8621,51	8730,75	

الدين الخليجي الإجمالي المتراكم 514 مليار دولار

انخفاض عوائد السندات العالمية... والإصدارات الخليجية قوية

استمرارها سيرفع على الأرجح عوائد هذه السندات.

إصدارات دول مجلس التعاون

كانت إصدارات دول مجلس التعاون الخليجي (المحلية والعالمية) في الربع الثالث من 2019، قوية وبلغت 30 مليار دولار، شكّلت الصكوك نحو 2,3 مليار دولار منها. وجاء نصف هذه الإصدارات تقريباً من الإمارات العربية، بينما أصدرت الحكومة القطرية ما قيمته 4 مليارات دولار. وصنفت الإصدارات في الربع الثالث من 2019 إصدار عمان لما قيمته 3 مليارات دولار من السندات الدولية على شريحتين في أغسطس (أب)، استقطبت فيها من الأسواق العالمية للمرة الأولى في 18 شهراً، وإصدار البحرين في سبتمبر (أيلول) لما قيمته 2 مليار دولار من السندات والصكوك، وهو الإصدار الأول منذ تسلم حزمة المساعدة من دول مجلس التعاون الخليجي السنة الماضية. وكانت حكومة أبوظبي هي أكبر مصدر، حيث بلغ إصدارها في سبتمبر (أيلول) 10 مليارات دولار من سندات الدولية في ثلاث شرائح مدة استحقاقها 5 و10 و30 سنة، فيما أصدرت السعودية في يوليو ما قيمته 3,3 مليار من السندات في جزاين، وارتفع مجموع الدين القائم (المحلي والعالمي) من 500 مليار دولار تقريباً في الربع الثاني إلى 514 مليار دولار في نهاية الربع الثالث.

وعزز الطلب العالمي القوي على سندات دين دول مجلس التعاون الخليجي إلى تزايد الدين ذات العائد المنخفض والسالب بشكل كبير في أسواق الديون العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، تستمر عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي مستقبلاً بالتأثر بالعوائد العالمية، وفي الربع الثالث من 2019 من سبب المخاوف من تباطؤ النمو والتجارة. ولكن تراجع عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي قد تكون محدودة إذا ما بدأ تباطؤ النمو العالمي بالتأثير على الطلب على النفط، ليجفّض بذلك أسعار النفط، ويزيد العجز المالي ومتطلبات التمويل في دول مجلس التعاون الخليجي. ومن ناحية أخرى، فإن ازدياد التورات الإقليمية الجيوسياسية أو



معامِل في بورصة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. (رويترز)

رئيسي التدفقات الاستهلاكي جيداً نسبياً رغم أن النشاط التجاري والصناعي لا يزال ضعيفاً في الولايات المتحدة وأوروبا، كما انخفضت أيضاً توترات السوق في أكتوبر (تشرين الأول) وسط بعض التطورات الإيجابية بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والنزاع التجاري الأميركي - الصيني. وقد أدى التحول في الثقة إلى انخفاض الطلب على الملاذات الآمنة وإلى انتعاش في أسواق الأسهم. وبسبب ذلك، ارتفع عائد سندات الخزينة الأميركية لأجل عشر سنوات من 1,5 في المائة في أغسطس (أب) إلى 1,7 (تشرين الثاني). وتعدّ عوائد السندات الأميركية لأجل عشر سنوات من 1,5 في المائة في أغسطس (أب) إلى 1,7 (تشرين الثاني).

تبعثت عوائد سندات مجلس التعاون الخليجي السيادية عوائد نظيراتها العالمية وانخفضت في الربع الثالث من 2019. ولكن بشكل عام، فقد تأثرت عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي بعوامل عالمية منها المخاوف بشأن النمو، وسياسة التيسير النقدي، وعدم اليقين المحيط بالمفاوضات التجارية. ولكن عوامل أخرى أثرت على تراجع العوائد، وبشكل

في حين قدّم البنك المركزي الأوروبي تحفيزاً جديداً في سبتمبر. وشهدت عوائد السندات الحكومية البريطانية أكبر التراجعات الربعية بمقدار 35 نقطة على أساس ربعي، تلتها عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات وبعود السندات الألمانية التي انخفضت بمقدار 33 نقطة أساس و24 نقطة أساس على التوالي. ولكن عوائد الحكومة اليابانية كانت أقل تأثراً، إذ انخفضت بمقدار 6 نقاط أساس فقط، ولكنها، إلى جانب عوائد السندات الألمانية، أصبحت الآن في النطاق السلبى بشكل قوي. وإضافة إلى ذلك، تجدد الإشارة إلى أن منحى العائد الأميركي لم يعد معكوساً، حيث دفع خفض أسعار الفائدة الأخير منحى العائد صوب اتجاه إيجابي بشكل طفيف.

وكما كان متوقعا، تلبور ثالث خفض لمجلس الاحتياط الفيدرالي بمقدار 25 نقطة أساس في أكتوبر (تشرين الأول) ليصل بذلك إلى النطاق المستهدف 1,50 - 1,75 في المائة، ولكن المجلس قد اعتمد موقفاً أكثر حيادية مستقبلاً، مشيراً إلى أن دورة التيسير قد لا تستمر حيث جاء ذلك في أعقاب صدور تقرير إيجابي للوظائف الأميركية

في حين قدّم البنك المركزي الأوروبي تحفيزاً جديداً في سبتمبر. وشهدت عوائد السندات الحكومية البريطانية أكبر التراجعات الربعية بمقدار 35 نقطة على أساس ربعي، تلتها عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات من 1,5 في المائة في أغسطس (أب) إلى 1,7 (تشرين الثاني). وتعدّ عوائد السندات الأميركية لأجل عشر سنوات من 1,5 في المائة في أغسطس (أب) إلى 1,7 (تشرين الثاني).

تبعثت عوائد سندات مجلس التعاون الخليجي السيادية عوائد نظيراتها العالمية وانخفضت في الربع الثالث من 2019. ولكن بشكل عام، فقد تأثرت عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي بعوامل عالمية منها المخاوف بشأن النمو، وسياسة التيسير النقدي، وعدم اليقين المحيط بالمفاوضات التجارية. ولكن عوامل أخرى أثرت على تراجع العوائد، وبشكل

عوائد السندات الخليجية

تبعثت عوائد سندات مجلس التعاون الخليجي السيادية عوائد نظيراتها العالمية وانخفضت في الربع الثالث من 2019. ولكن بشكل عام، فقد تأثرت عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي بعوامل عالمية منها المخاوف بشأن النمو، وسياسة التيسير النقدي، وعدم اليقين المحيط بالمفاوضات التجارية. ولكن عوامل أخرى أثرت على تراجع العوائد، وبشكل

في حين قدّم البنك المركزي الأوروبي تحفيزاً جديداً في سبتمبر. وشهدت عوائد السندات الحكومية البريطانية أكبر التراجعات الربعية بمقدار 35 نقطة على أساس ربعي، تلتها عوائد سندات الخزنة الأميركية لأجل 10 سنوات وبعود السندات الألمانية التي انخفضت بمقدار 33 نقطة أساس و24 نقطة أساس على التوالي. ولكن عوائد الحكومة اليابانية كانت أقل تأثراً، إذ انخفضت بمقدار 6 نقاط أساس فقط، ولكنها، إلى جانب عوائد السندات الألمانية، أصبحت الآن في النطاق السلبى بشكل قوي. وإضافة إلى ذلك، تجدد الإشارة إلى أن منحى العائد الأميركي لم يعد معكوساً، حيث دفع خفض أسعار الفائدة الأخير منحى العائد صوب اتجاه إيجابي بشكل طفيف.

وكما كان متوقعا، تلبور ثالث خفض لمجلس الاحتياط الفيدرالي بمقدار 25 نقطة أساس في أكتوبر (تشرين الأول) ليصل بذلك إلى النطاق المستهدف 1,50 - 1,75 في المائة، ولكن المجلس قد اعتمد موقفاً أكثر حيادية مستقبلاً، مشيراً إلى أن دورة التيسير قد لا تستمر حيث جاء ذلك في أعقاب صدور تقرير إيجابي للوظائف الأميركية

عوائد السندات العالمية

تبعثت عوائد سندات مجلس التعاون الخليجي السيادية عوائد نظيراتها العالمية وانخفضت في الربع الثالث من 2019. ولكن بشكل عام، فقد تأثرت عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي بعوامل عالمية منها المخاوف بشأن النمو، وسياسة التيسير النقدي، وعدم اليقين المحيط بالمفاوضات التجارية. ولكن عوامل أخرى أثرت على تراجع العوائد، وبشكل

لندن، مطلق منير

استمر انخفاض عوائد السندات العالمية في الربع الثالث من 2019، وذلك بسبب تراجع النمو الاقتصادي العالمي، وانخفاض التضخم، وانتعاج سياسة تيسيرية من قبل الفيدرالي الأميركي، بالإضافة إلى عدم إحراز تقدم في النزاع التجاري الأميركي - الصيني. وفي غضون ذلك، اقتفت عوائد سندات مجلس التعاون الخليجي أثر نظيراتها العالمية، مع تراجع أكثر حدة رغم ارتفاع المخاطر الجيوسياسية. وقد تأثرت عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي، وفقاً لتقرير صادر عن بنك الكويت الوطني، بسياسة خفض أسعار الفائدة، والطلب القوي على إصدارات الدين الإقليمية والناتج عن إدراجها في المؤشر القياسي (EMBI)، إضافة إلى العوائد الجيدة نسبياً مقارنة بالمخاطر.

وكانت إصدارات دول مجلس التعاون الخليجي قوية مجدداً في الربع الثالث من 2019، مستفيدة من انخفاض تكاليف الاقتراض وبيضة الطلب الوطنية، حيث بلغ مجموع إصدارات السندات (المحلية والدولية) 30 مليار دولار أميركي، هيمنت عليها السندات السيادية وإصدارات البنوك المحلية في الإمارات وقطر.

أكد التقرير أن عوائد السندات العالمية حافظت على مسار سلبي في الربع الثالث من 2019، وذلك بسبب استمرار عدم حالة اليقين، وانخاض السياسات النقدية مساراً توسعياً، إضافة إلى انخفاض مستويات التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي. وشكّل الجانب السياسي مزيداً من الضغط، مع تطورات التحقيق بعزل الرئيس الأميركي دونالد ترامب واستمرار عدم اليقين بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فقد شهد الربع الثالث تخفيض مجلس الاحتياط الفيدرالي لسعر الفائدة مرتين على التوالي، بمقدار 25 نقطة أساس في كل مرة (يوليو/ تموز وسبتمبر/ أيلول)، مما ساعد على بقاء عوائد السندات منخفضة،

عوائد السندات العالمية

تبعثت عوائد سندات مجلس التعاون الخليجي السيادية عوائد نظيراتها العالمية وانخفضت في الربع الثالث من 2019. ولكن بشكل عام، فقد تأثرت عوائد سندات دول مجلس التعاون الخليجي بعوامل عالمية منها المخاوف بشأن النمو، وسياسة التيسير النقدي، وعدم اليقين المحيط بالمفاوضات التجارية. ولكن عوامل أخرى أثرت على تراجع العوائد، وبشكل

ألمانيا تدعم الاستثمارات الصديقة للبيئة

بورو حدّ أقصى. ومن المفترض عدم إعطاء امتيازات إضافية في حق التصويت للمساهمين الكبار على حساب الصغار. وتختتم: «ستساهم حكومة برلين بما إجماليه 5 مليارات يورو في المؤسسة الجديدة التي ستعول بصورة كبيرة على المطوقين، أي أن عدد الموظفين الثابتين لديها سيظل محدوداً. كما سيكون لها ثقل بارز في قطاع الإدارة العامة المولجة مكافحة التلوث البيئي، من جهة، وإعادة الثقة في قلوب المستثمرين المتحذرين على أسعار الفائدة المتدنية جداً، من جهة ثانية.»

من جانبه، يقول الخبير كونراد فيير، في وزارة الاقتصاد الألمانية، إن هدف المؤسسة، قيد الإنشاء، سيكون توزيع قروض بلا فائدة على المواطنين والشركات لدعم مشاريع ترمي حصراً إلى قطع انبعاثات ثاني

أكسيد الكربون بالجو. وأضاف فيير، أن كل قرض ستوزعُ فترة تسديده على 30 عاماً ولن تتجاوز قيمته 50 مليون يورو. أما إجمالي القروض التي ستوزع فلن يتخطى مجموعها 50 مليار يورو. ولتعتبر على الموارد المالية الكافية لإنعازة القروض تستعد المؤسسة على بيع سندات في الأسواق المالية المحلية ستحرف باسم «سيتيزن بوند». وستستحق هذه السندات بعد عشرة أعوام على الأقل وسيبرسو مردودها الثابت على 2 في المائة، مقارنة بأذن الخزنة الألمانية التي تستحق بعد عشرة أعوام ويرسو مردودها الحالي على سالب 0,60 في المائة.

ويختم: «سيحرق لكل مواطن استثمار 2500 يورو حدّ أقصى لشراء سندات المؤسسة، في الفترة الأولى. أما الشركات فسيكون لديها هامش

تانيا شيرر، في المكتب الفيدرالي لحماية البيئة في العاصمة برلين، إن انبعاثات الغاز السامة التي سببتها الصناعة الطاقوية المحلية، رست على ما دون 390 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون في عام 2018 مقارنة مع 570 مليون طن لدى الصناعات المحلية الأخرى و760 مليون طن في قطاع المواصلات. واستأخر قطاعا الزراعة وإدارة النفايات بأعلى مستوى من توليد الجو اقرب من 866 مليون طن لكل واحد منهما.

وتضيف بأن مؤسسة المواطنين لحماية البيئة سيكون مفهومها فريداً من نوعه، ولم تختبره أي دولة أوروبية بعد، ويمكن لأي مواطن ألماني وأجنبي، أو جمعية أو مؤسسة أو نقابة عمال أن يكون عضواً فيها. كما تتراوح المساهمة المالية للعضوية في هذه المؤسسة بين مبلغ رمزي مقداره 5 يوروات إلى 10 ملايين

برلين، اعتدال سلامة

وضعت حكومة برلين المالية ضخمة لحماية البيئة والاقتصاد، الذي بدأ يترنخ تحت وطأة موجة من الركود، ووضع المستثمرين والمتقاعدين. وتتضمن هذه الخطة سلة من التدابير والاستثمارات التي ستحوّل ألمانيا خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون حتى عام 2030 نحو 55 في المائة مقارنة مع عام 1990، وذلك تقديراً بما تفرضه اتفاقية باريس المناخية على دول الاتحاد الأوروبي.

وقرر بيتر التماير، وزير الاقتصاد الألماني، دعم إنشاء مؤسسة تعرف باسم مؤسسة المواطنين لحماية البيئة قادرة على ضخ 50 مليار يورو في الاقتصاد الألماني بدعم من رؤوس الأموال الخاصة والعامّة. في هذا الصدد، تقول الخبيرة

بلجيكا تدعو لرقابة أكثر صرامة على إنتاج «الماس الممول للصرعات»

في ظل وجود أكبر مركز عالمي لتجارة الماس على أراضيها، في بروكسل، ومدينة أنتويرب شمال البلاد، ويشهد ما يزيد على 84 في المائة من التجارة العالمية في الماس، وتلعب الية التحكم في مركز الماس البلجيكي دوراً مهماً في بلجيكا، وبلدان أفريقية منتجة لتطبيق «نظام كمبرلي» لإصدار الشهادات العالمية، وفق ما جاء بروكسل.

جرى إحرازه العام الماضي في بروكسل خلال الجلسة العامة برئاسة الاتحاد الأوروبي، وسوف تنظم جنوب أفريقيا النسخة الثانية من «مؤتمر الماس الأفريقي» في مايو (أيار) 2020، بعد أن انعقد المؤتمر الأول في بروكسل عام 2017. وتهدف بلجيكا بهذا الملف

استخدام الدخل المالي من إنتاج وتجارة الماس، ومع هذا؛ فإن (عملية كمبرلي) سوف تلبى أيضاً الطلب المتزايد من المستهلكين على الماس الشفاف المستدام.» وأشار رايندرس إلى الالتزام الأوروبي القوي الذي استمر في البناء على التقدم الذي

وتعدّ «عملية كمبرلي» شركة دولية بين البلدين والمنظمات غير الحكومية وصناع الماس، وذلك لوقف تجارة الماس الممول للصرعات في جميع أنحاء العالم. وقال البيان: «توسيع تعريف الماس الممول للصرع أمر ضروري، لمكافحة إساءة

موثوقة وفعالة ومستقبلية ضد (ماس الصرعات)». وحسب بيان صدر عن الخارجية البلجيكية، في وقت متأخر من مساء السبت، فقد فشلت 82 دولة مشاركة في «عملية كمبرلي» في التوصل إلى اتفاق بشأن تعريف جديد لما يعرف بـ«ماس الصرعات».

عن التقدم الذي أحرزته «عملية كمبرلي» خلال الجلسة العامة، التي انعقدت قبل أيام في نيودلهي، لكنه قال إن «هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود، وسوف تواصل بلجيكا العمل على توسيع تعريف الماس الممول للصرعات، وهذا ضروري لمواصلة شن معركة

بروكسل، عبد الله مصطفى

دعت الحكومة البلجيكية إلى التزام دائم بتعزيز «عملية كمبرلي» وتوسيع تعريف تهريب «الماس» الممول للصرعات، وأعرب نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ديبدي رايندرس عن رضا حكومته

تونس تتوقع نمواً اقتصادياً بنسبة 2,5% للعام المقبل

تونس، المتجني السعيداني

توقع رضا شلغوم وزير المالية التونسي، تحقيق نسبة نمو اقتصادي في حدود 2,5 في المائة للسنة المقبلة، وقال في جلسة برلمانية خصصت لمناقشة ميزانية سنة 2020، إن عددا من المؤشرات الاقتصادية قد تساعد على الرفع من نسبة النمو التي ظلت منخفضة طوال الأشهر الماضية من السنة الحالية، من بينها توقع نمو القطاع الفلاحي بنحو 5,2 في المائة عوضا عن 1,7 في المائة حاليا، واسترجاع أنشطة الصناعات المعملية لعاقبتها لتسجل نسبة نمو في حدود 1,5 في المائة بعد أن كانت سلبية، والرفع من أداء الصناعات غير المعملية لتقدر نسبة النمو بنحو 7 في المائة عوضا عن 0,7 في المائة.

وفي السياق ذاته، أشار شلغوم إلى تحسن أداء قطاع الخدمات، وتعمل السلطات التونسية على عودة نشاط قطاع الفوسفات ودخول أحد أهم حقول الغاز حين الاستغلال للرفع من أداء الاقتصاد التونسي الذي كان متذبذبا خلال السنة الحالية ولم يزد على 1,2 في المائة خلال الثلاثة الثالثة من هذه السنة.

كما تنتظر تونس عودة الطلب في بلدان الفضاء الأوروبي على صادرات الصناعات الميكانيكية والإلكترونية وقطاع النسيج لاستعادة نسق نمو متوسطي في انتظار تحسن معظم المؤشرات الاقتصادية خلال السنة المقبلة.

كما تشير المعطيات المتوفرة إلى التحسن المتوقع لأداء القطاع السياحي ليحقق ما لا يقل عن 9 ملايين سائح، ومداخيل مالية من النقد الأجنبي في حدود 5 مليارات دينار تونسي (نحو 1,6 مليار دولار) وهو ما انعكس إيجابيا على احتياطي البلاد من النقد الأجنبي.

على صعيد متصل، أكد البنك المركزي التونسي، أن احتياطي تونس من العملة الصعبة بلغ نحو 18,9 مليار دينار تونسي (نحو 6,3 مليار دولار) وهو ما يسمح بتغطية 106 أيام توريد مقابل 77 يوما خلال نفس الفترة من سنة 2018.

ويعود هذا التحسن بالأساس إلى تطور المداخل السياحية بنسبة 38 في المائة بين سنتي 2018 و2019، لتصل في 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، إلى 5 مليارات دينار تونسي مقابل 3,5 مليار دينار تونسي السنة الماضية.

وقدر خبراء في مجالي المالية والاقتصاد هذه الزيادة كذلك بحصول تونس مؤخرا على قرض من الاتحاد الأوروبي بـ150 مليون يورو (نحو 472 مليون دينار تونسي) من برنامج المساعدة المالية المخصصة لدول الجوار.

بقيت خاضعة للحظر، الطماطم والعنب والخيار والنفاخ والكمثرى والفراولة، إلى جانب لحم الدجاج والديك الرومي.

وكان إجمالي قيمة الصادرات لروسيا من هذه المنتجات بلغ خلال العام 2015 نحو 425 مليون دولار، من بينها 258,8 مليون دولار قيمة صادرات الطماطم وحدها.

في سياق متصل، يهدد تراجع مستوى المياه في سدود إسطنبول بخطر حدوث جفاف نتيجة قلة الأمطار هذا العام.

وقال وزير الزراعة والغابات التركي، بكر باقي دميرلي، إن مياه الشرب الموجودة حاليا تكفي لفترة لا تتجاوز 4 أشهر، مطالبا سكان المدينة بالاقتصاد في استخدام المياه.

وأشارت بيانات رسمية أصدرتها إدارة المياه والصرف الصحي بالمدينة، في وقت سابق، إلى أن السدود مملوءة بنسبة 38,79 في المائة فقط، ويعود السبب وراء انخفاض مستوى المياه إلى تراجع مستوى سقوط الأمطار إلى أقل من المتوسط بفعل التغير المناخي.

ورأى خبراء أن من شأن ذلك أن يجعل مسألة حدوث جفاف «حتمية»، متوقعين أن تواجه المدينة، وهي كبرى المدن التركية ويقطنها نحو 14 مليون شخص، وأماكن أخرى، حالة جفاف شديدة لو استمر تراجع مستويات المياه الحالية، لافتين إلى أن ارتفاع الكثافة السكانية في إسطنبول أيضاً فاقم من المشكلة.

وتوجد في إسطنبول 7 سدود وعدد من البحيرات التي تمدها بالمياه وتبلغ سعتها 868 مليون متر مكعب، وحذر رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، من أن المدينة واجهت فترات طويلة من الجفاف، ما يؤثر على البيئة الطبيعية والأنشطة الزراعية بسبب ندرة الأمطار.



طماطم معرضة للبيع في سوق للخضراوات في إسطنبول (رويترز)

نهاية أبريل (نيسان) 2018. وكان حجم التبادل التجاري بين البلدين، قبل الأزمة، وصل إلى 35 مليار دولار سنوياً، لكنه تراجع بعد ذلك إلى 27 و28 مليار دولار عامي 2016 و2017، حيث حظرت روسيا، اعتباراً من أول يناير (كانون الثاني) 2016، استيراد بعض المنتجات الزراعية التركية رداً على إسقاط المقاتلة «سوخوي 24»، وبعد تطبيع العلاقات بين البلدين في يونيو (حزيران) من العام 2016، تم رفع القيود جزئياً، حيث رفعت الحكومة الروسية في مارس (آذار) 2017 حظر استيراد منتجات زراعية، منها البصل والقرنفل والقرنبيط والبروكلي، بينما واصلت الحظر على منتجات أخرى تبلغ حصتها السوقية 425 مليون دولار، وعلى رأس قائمة المنتجات الزراعية التي

المحلي نحو 359,3 مليار ليرة العام 2002، العام الذي وصل فيه حزب العدالة والتنمية إلى السلطة، بما يعادل نحو 10,27 في المائة، ثم تراجعت العام الماضي، لتصل إلى 5,76 في المائة، بما يعادل 213,3 مليار ليرة. وكانت الصادرات الزراعية التركية إلى روسيا، والتي تشكل الطماطم أكبر حصة فيها تعرضت لضربة قوية بسبب قرار حظر الواردات من تركيا عقب إسقاط مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، وسمحت روسيا تدريجياً بعودة الصادرات إلى أن انتهت الأزمة ورفعت وزارة الزراعة الروسية، آخر قيودها المتمثلة في تحديد عدد الشركات التي يحق لها تصدير الطماطم إلى روسيا في

من البطاطس والقمح والبصل، ما أدى إلى زيادات باهظة في أسعار الخضراوات والفواكه، فضلاً عن قلة المعروض منها، لا سيما مع ما كشفت عنه تقارير عن تقلص مساحات الأرض الزراعية بسبب التوسع في المشروعات العقارية التي دمرت مساحات زراعية تعادل مساحات دول مثل هولندا أو بلجيكا. وبحسب الدراسات والتقارير الصادرة عن المعارضة التركية، تراجعت حصة الصادرات الزراعية من الدخل القومي، من 10,27 في المائة إلى 5,76 في المائة، وخسر القطاع 167 مليار ليرة، خلال الـ16 عاماً الأخيرة، أي في ظل حكومات حزب العدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان. وتمثلت حصة الزراعة من الناتج

الروسية، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أن أعادت 370 طناً من فاكهة «الموسفي» القادمة من تركيا، ورفضت إدخالها إلى الأسواق بسبب إصابتها بأفات ضارة.

وكانت هيئة مراقبة الزراعة وأمن الغذاء التابعة لإدارة منطقة كالوغا الروسية، أعادت في أغسطس (آب) الماضي 20 طناً من المشمش المستورد من تركيا لاحتوائه على آفات زراعية مدمرة وضارة بالصحة أيضاً. ثم أعادت 20 طناً من الخوخ التركي ورفضت إدخاله إلى الأسواق في 13 يوليو (تموز) الماض، لحمله لـ16 ذبابة البحر.

ويعاني قطاع الزراعة في تركيا بسبب السياسات الحكومية التي تركز على الاستيراد، إذ أصبحت تركيا مستورداً للغالبية احتياجاتها

أفكرة: سعيد عبد الرزاق

تجددت مناوشات صادرات الطماطم التركية إلى روسيا، بعد أن أعادت هيئة مراقبة الزراعة وأمن الغذاء الروسية 20 طناً من الطماطم قادمة من تركيا ورفضت إدخالها إلى الأسواق بسبب حملها حشرة «صانعة أنفاق الطماطم» التي تعرف بـ«سوسة الطماطم» حية في الشحنة.

ونقلت وسائل إعلام تركية أمس عن الهيئة الروسية أنها أعادت 20 طناً من الطماطم قادمة من تركيا، بعد رفضها السماح بدخول الشحنة إلى الأراضي الروسية لحملها أحد أنواع الآفات الزراعية الضارة.

وقالت الهيئة إن سلطات الحجر الزراعي الروسية اكتشفت وجود حشرة «صانعة أنفاق الطماطم» أو «سوسة الطماطم» حية في الشحنة الواردة من تركيا عند فحصها في جمرک ميناء «نوفيا يوركوفيتش» في منطقة بريانس الحدودية مع أوكرانيا. وسميت الحشرة الضارة بـ«صانعة أنفاق الطماطم» نظراً لطبيعتها لإصابتها ثمار الطماطم التي تعد المحصول الأساسي لها، حيث تصنع اليرقات أنفاقاً في السيقان والأوراق، ومن ثم تدخل البرقة إلى الثمرة وتحدث أمراضاً بكتيرية وفطرية بها.

وتعد هذه هي المرة الثانية التي تعاد فيها كميات من صادرات الطماطم التركية إلى روسيا خلال العام الجاري، ففي مايو (أيار) الماضي، أعادت مصلحة الرقابة البيطرية والصحة النباتية الفيدرالية الروسية 21 طناً من الطماطم المستوردة من تركيا، للسبب ذاته.

وليست الطماطم هي المنتج الزراعي الوحيد الذي يواجه مشاكل مع الرقابة على الواردات الزراعية في روسيا، فقد سبق للهيئة

تجارة الجملة والتجزئة تدعم النمو الكلي بشكل ملحوظ

اقتصاد دبي ينمو 2,1% خلال النصف الأول من العام

دبي، الشرق الأوسط

أظهرت الإحصائيات الصادرة، أمس، أن اقتصاد إمارة دبي حقق نمواً حقيقياً بلغ 2,1 في المائة، خلال النصف الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، التي حققت فيها دبي نمواً قدره 1,7 في المائة. وقد حقق اقتصاد الإمارة ناتجاً محلياً إجمالياً بالأسعار الثابتة بلغ 208,2 مليار درهم (56,6 مليار دولار) خلال الستة أشهر الأولى من 2019.

وقال عارف المهيري المدير التنفيذي لمركز دبي للإحصاء «المرونة التي يتمتع بها اقتصاد الإمارة وهيكلية قطاع الأعمال أسهمت في استمرار وتيرة النمو المستقر في الإمارة، رغم تباطؤ النمو الاقتصادي في المنطقة والعالم»، لافتاً إلى أن تجارة الجملة والتجزئة دعمت النمو الكلي للاقتصاد بشكل ملحوظ وذلك بالاعتماد على البنية اللوجيستية القوية في الإمارة، التي تشكل ميزة تنافسية لقطاع الأعمال وخاصة في مجال التجارة، حيث تخدم هذه البنية المتكاملة أعمال التجار في إعادة التصدير والتبادل التجاري مع دول المنطقة والعالم، حيث حقق نشاط التجارة نمواً حقيقياً 3,3 في المائة في ضوء زيادة التبادل التجاري الخارجي، وارتفاع إعادة التصدير بمعدل 3 في المائة لتصل قيمتها إلى 210 مليارات درهم (57 مليار دولار) في النصف الأول من العام الحالي.

وأظهر تقرير الأداء الاقتصادي لإمارة دبي للنصف الأول من عام 2019، الصادر عن مركز دبي للإحصاء أن نشاط تجارة الجملة والتجزئة مستمر بتصدر الأنشطة الاقتصادية من حيث نسبة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي، حيث ساهم بنسبة 25,5 في المائة، محققاً قيمة مضافة مقدارها 53 مليار درهم (14,4 مليار دولار) بنسبة نمو بلغت 3,3 في المائة مقارنة بالفترة الزمنية نفسها من عام 2018، دافعا مجمل الاقتصاد إلى النمو بمقدار 0,8 نقطة مئوية. ويعتبر نشاط التجارة نشاطاً مؤثراً في مختلف الأنشطة في الإمارة، والأكثر تأثيراً في

شركة الأقمشة الإيطالية

أبلغ الغرفة التجارية

عن المكان الذي إشتريت منه الشماع المقلد

<p>لون فاتح تقليد</p>	<p>لون غامق أصلي</p>
<p>تقليد</p>	<p>أصلي</p>
<p>100% Cotton قطن 100% تقليد</p>	<p>100% Cotton قطن 100% أصلي</p>
<p>تقليد</p>	<p>أصلي</p>
<p>تقليد</p>	<p>أصلي</p>

لا يوجد لدينا أشمغه مصنعة في إنجلترا



التجارة تحقق نمواً بمعدل 3,3% في ضوء زيادة التبادل الخارجي (الشرق الأوسط)

للزوار، هذا فضلاً عن البنى التحتية والمرافق والخدمات السياحية المميزة والرأدة على مستوى السياحة العالمية التي تمتلكها الإمارة، والتي تشهد تطوراً مستمراً. كما أشارت البيانات إلى أن نشاط الصناعة التحويلية حقق نمواً طفيفاً خلال النصف الأول من عام 2019، فقد ساهم هذا النشاط بنسبة 9,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بقيمة مضافة بلغت 19,8 مليار درهم (5,3 مليار دولار) وبنسبة نمو بلغت 0,3 في المائة. وأظهر تقرير مركز دبي للإحصاء نمو نشاط العقارات بنسبة 2,1 في المائة مساهماً بنسبة 7,4 في المائة في مجمل الناتج المحلي دافعا الاقتصاد نحو النمو بمعدل 0,2 في المائة، الذي جاء نتيجة للنمو الحقيقي في الأنشطة الإيجارية.

ورغم هذا النمو المستقر في معظم الأنشطة الاقتصادية، فإن بعض الأنشطة الاقتصادية تراجعت أدائها الحقيقي في السنة أشهر الأولى من عام 2019، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018، وهذه الأنشطة تتمثل في كل من نشاط الزراعة والكهرباء والمعلومات والاتصالات، إضافة إلى نشاط المالية والتأمين، التي تراجعت مجملها بنسبة 1,4 في المائة.

ويشمل نشاط النقل والتخزين جميع الأنشطة التي تعمل في النقل البري للافراد والبضائع وأنشطة النقل المائي وأنشطة البريد وأنشطة النقل الجوي للأفراد والبضائع والأنشطة الداعمة لها، ويُعتبر نشاط النقل الجوي النشاط الأكثر مساهمة في قطاع النقل والتخزين نظراً لحجم إنتاجه، ويتداخل قطاع النقل مع جميع الأنشطة الأخرى بشكل واضح وخاصة الأنشطة الرئيسية المحركة للطلب مثل أنشطة السياحة والتجارة مما يؤكد على التكامل بين الأنشطة في اقتصاد إمارة دبي، ويبرز أثر التنوع الاقتصادي على النمو المتحقق.

وحققت أنشطة خدمات الإقامة والطعام نمواً بنسبة 2,7 في المائة، فقد بلغت القيمة المضافة لهذا النشاط نحو 10,6 مليار درهم (2,8 مليار دولار)، وذلك بمساهمة مئوية بلغت 5,1 في المائة في مجمل الاقتصاد، وبلغ حجم الزوار الدوليين إلى إمارة دبي خلال النصف الأول من عام 2019 نحو 8,4 مليون زائر بمعدل نمو بلغ 3,2 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، وفقاً لبيانات دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي، ويأتي هذا الأداء نتيجة لجهود الجهات المعنية بتنظيم الفعاليات والأنشطة الجاذبة

النمو، ويتمتع هذا النشاط بميزة وفورات الحجم الكبير، حيث يعمل ضمن هذا النشاط مجموعة من أكبر الشركات في البلاد والمنطقة، وتتكون تجارتها لتغطي مجموعة كبيرة من السلع، سواء كانت سلعا استهلاكية أو رأسمالية، وتعطي ميزة وفورات الحجم الكبير لهذه المنشآت القدرة على تخفيض الكلف، وتمنحهم ميزة تنافسية عالية تدعم مرونة هذا النشاط، وتمكنه من التكيف مع الظروف الاقتصادية.

ويظهر ذلك من بيانات التجارة الخارجية حيث حققت الصادرات نمواً ملحوظاً لتصل قيمتها إلى 76 مليار درهم (20,6 مليار دولار)، كما حققت إعادة التصدير نمواً بنسبة 3 في المائة لتصل قيمتها إلى 210 مليارات درهم (57,1 مليار دولار)، ويعكس ذلك قدرة قطاع الأعمال في هذا النشاط على الدخول في أسواق جديدة وتحقيق هوامش تجارية تدعم استقرار هذا النشاط ودعمه للاقتصاد المحلي.

وحقق نشاط النقل والتخزين نمواً ملحوظاً في النصف الأول من عام 2019 بنسبة بلغت 6,2 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، محققاً قيمة مضافة بلغت 26,4 مليار درهم (7,1 مليار دولار)، ودافعا مجمل الاقتصاد نحو النمو بمعدل 0,8 نقطة مئوية،



علوم

SCIENCE

مسرح أميركية تشرع في تقديمها لروادها

نظارات عرض النصوص لمساعدة من يعانون صعوبات في السمع



لا تذهب شيريل جونسون التي تعاني من الصمم في أذن واحدة والآخرى إلى المسرح إلا في حال تمكنت من الحصول على مقاعد مناسبة لحالتها. وترى جونسون في فهم الممثلين صعوبة دائمة، حتى عن مسافة قريبة. وإذا حصل وسعل أحد الحاضرين أو حتى فتح كيسا من رقائق المقرمشات، تصبح فرصها لفهم العرض، معدومة.

نظارات نصية

لهذا السبب، سخلت شيريل اسمها لاختبار نظارات جديدة متطورة لعرض النصوص في مسرح «بيبولز لايت» في مالفرين. وخلال العرض الأخير لمسرحية «دوت» لوكلمان دومينغو، ومع كل سطر نطق به الممثلون، كانت كلماتهم تظهر على عدسات النظارة وفي أسفلها تحديداً، مع تقدم نض العرض على خادم كومبيوتر، وبرمجته لينتقل من سطر إلى آخر بحسب أصوات الممثلين.

تطويره خلال العامين الماضيين في المسرح الوطني في لندن. كشف تيم ميدلتون، المدير التقني للمشروع الذي قدم من العاصمة البريطانية في أوائل هذا الشهر لعرض التقنية الجديدة، أن النظارة تعتمد على تحميل نض العرض على خادم كومبيوتر، وبرمجته لينتقل من سطر إلى آخر بحسب أصوات الممثلين. بدأ مسرح مالفرين تجربة هذه النظارات بناءً على دعوة من ليزا سونبورن، مديرة فنون وسائل الإعلام والثقافة في معهد الإعاقات في جامعة تمبل، بعد سماعها بالجهود التي يبذلها المسرح الوطني في هذا الإطار. يقول نيل ماك ديفيت، المدير التنفيذي لمركز تواصل الصم في سوارثمور، إن «بعض الأشخاص المصابين بالصمم أو الذين يعانون من صعوبات في السمع يترددون في استخدام أجهزة عرض النصوص الفردية، إنما لجعلهم فئة منضمة عن الجمهور أو لأنها غير مضمونة». قد يصطدم الأشخاص الذين يعانون من مشكلات في السمع ببعض الصعوبات في دور السينما حيث تتوفر أجهزة عرض النصوص كالنظارات وشاشات العرض المثبتة في

محمولة متنوعة، أي إنها تتطلب من المشاهدين نقل عينيه من المسرح إليها وبالعكس خلال العرض، الأمر الذي قد يسبب بعض الصعوبات لمن يعانون من مشكلات في النظر. يعتبر «بيبولز لايت» واحداً من أول المسارح الأميركية التي تقدم هذه النظارات التي تعرض نض المسرحية بوضوح، مع إمكانية تعديل نوع الخط، وارتدائها فوق النظارات العادية. اختبر هذه النظارات 50 شخصاً يعانون من درجات مختلفة من فقدان السمع على مدار الأسبوعين اللذين عُرضت خلالهما مسرحية «دوت» وسيتم توفيرها للجمهور بدءاً من يناير (كانون الثاني) المقبل خلال عرض مسرحية «ذا تشيلدرن» (الأطفال) في إنتاج المسرح نفسه. ويمتلك المسرح 12 روجاً من هذه النظارات ويقدمها مجاناً، بعد حجزها مسبقاً عبر الموقع الإلكتروني أو بطلب في اليوم نفسه في حال كانت لا تزال متوفرة.

نماذج مطورة

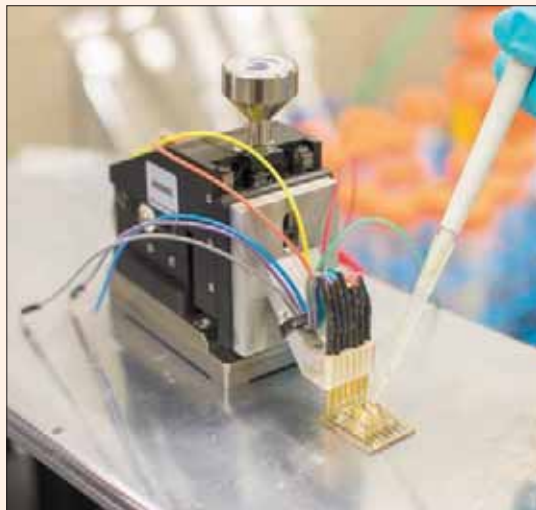
يحمل النموذج المستخدم في مسرح مالفرين توقيع شركة «إيسون» ويبلغ سعر النظارة الواحدة 1200 دولار، وتأتي مزودة ببرنامج رقمي خاص تم

الناس، إلى أن المسرح سيستمر في توفير عروض النصوص المفتوحة إلى جانب النظارات الجديدة في كل عرض، وفي مناسبات مختلفة. وتعدت بأنه مرتبطة بعمل النظارات، سيدج المشاهدين طاقماً مدرجاً يساعدهم على تجاوزها. في أوائل هذا الشهر، قدم المسرح عرضاً استخدمت فيه النظارات التي تميزت بأداء رائع خال من المشكلات. فقد تمكن المستخدمون من تغيير نوع الخط ولونه ومكان عرض النض بنقرة أصبع على شريحة لمس صغيرة، حتى إنهم استطاعوا التحكم بالنض ووتيرة عرضه. بدورها، أبلغت جونسون، المرأة القادمة من غرب فيلادلفيا وتعاني من مشكلات في السمع، الرؤا خلال العرض أن هذه التقنية كانت بمثابة الوحي «الحرية»، ما دفع براموتشي إلى البكاء. وتابعت جونسون قائلة: «أشعر أنني أرغب في البكاء أيضاً، الأمر مؤثر جداً بالنسبة لي ويلامس قلبي».

* «نا فيلادلفيا إنكوربوريتد» خدمات «تريبيون ميديا»

علماء من «كاوست» وبريطانيا يطورونه لإجالات التقنية الحيوية والزراعة والطب

مستشعر حيوي كهروكيميائي لاستخدامات تطبيقية واسعة



المستشعر الحيوي المطور يمكن إدماجه في بنية ترانزستور ميكروني الحجم

جدة، الشرق الأوسط

طرح باحثون من جامعة «كاوست» في السعودية بتصوير مستشعر حيوي يرصد المركب الأيضي المعروف باسم «اللاكتات»، بتمحور تصميمه حول الجمع بين بوليمر ناقل للإلكترونات وإنزيم «اللاكتات أوكسيداز»، وهو الإنزيم الذي يُحفز أكسدة اللاكتات تحديداً. ولأن اللاكتات قد ترتبط بحالات مرضية خطيرة، لذا فإن اكتشافها ورصدها يكتب أهمية في مجال الرعاية الصحية. وعلى سبيل المثال نجد أن المستويات المرتفعة من مادة اللاكتات في الدم قد تكون مؤشراً على نقص الأكسجين أو على وجود حالات أخرى تسبب زيادة إنتاج هذه المادة أو إزالتها من الدم بصورة غير كافية. وفي حال ظهرت أي مشكلات مرتبطة بعمل النظارات، سيدج المشاهدين طاقماً مدرجاً يساعدهم على تجاوزها.

في أوائل هذا الشهر، قدم المسرح عرضاً استخدمت فيه النظارات التي تميزت بأداء رائع خال من المشكلات. فقد تمكن المستخدمون من تغيير نوع الخط ولونه ومكان عرض النض بنقرة أصبع على شريحة لمس صغيرة، حتى إنهم استطاعوا التحكم بالنض ووتيرة عرضه. بدورها، أبلغت جونسون، المرأة القادمة من غرب فيلادلفيا وتعاني من مشكلات في السمع، الرؤا خلال العرض أن هذه التقنية كانت بمثابة الوحي «الحرية»، ما دفع براموتشي إلى البكاء. وتابعت جونسون قائلة: «أشعر أنني أرغب في البكاء أيضاً، الأمر مؤثر جداً بالنسبة لي ويلامس قلبي».

يشكل عام يرتكز أداء أجهزة الاستشعار الحيوية على نقل الإلكترونات فيما بين القطب الكهربائي الحساس والإنزيم، إذ يزداد أداء المستشعرات مع تناقص المسافة بين المواقع النشطة للإنزيم وسطح القطب الكهربائي. وقد بدأت إنزيمات الأكسدة والاختزال تصعد كمكونات نموذجية للمستشعرات الحيوية، نظراً لأن قدرتها على تحقيق عملية نقل الإلكترونات تعتبر كفيلة لدقتها في الارتباط الموجه وفي النشاط التحفيزي للمعلية. ولكن لا تزال الاستفادة من المستشعرات الحيوية محدودة من حيث المركبات الأيضية والبيئات المستهدفة بها... وقد أعاق هذا استخدام المستشعرات الحيوية في تطبيقات عملية مثل التقنية الحيوية والزراعة والطب الحيوي. وعوضاً عن ذلك، ظل استخدام الإنزيم مستقوراً على المستشعرات الحيوية الكهروكيميائية المختبرية التي تُستخدم في مراقبة الغلوكوز لدى مرضى السكري. وكما سعى للآداء التي تم تصميمها بهدف إثبات الفكرة، أجرى الباحثون مزواجة بين

أزمة المياه في مصر فتحت «خزانة الأبحاث»

ابتكارات علمية تحوّل «ورد النيل» لوقود وأعلاف وفلاتر

أخبار وتقارير

القاهرة، حازم بدر

فرضت أزمة المياه في مصر ضرورة الاستفادة من كل قطرة تصلها عبر نهر النيل، الأمر الذي دفع باحثين للعمل على إيجاد حلول لأحد أهم التحديات التي تواجه النهر، وهو ذلك النبات الشره لامتصاص المياه، والمسمى شعبياً بـ«ورد النيل»، واسمه العلمي (Water Hyacinth). والذي يتسبب في خسارة 3,5 مليار متر مكعب من المياه، في بلد يعاني من فقر مائي. ودخل هذا النبات مصر في عهد الخديوي توفيق (1879 - 1892) كأحد نباتات الزينة لمتعة برزه جميلة بنفسجية اللون، إلا أنه صار أحد أهم العوامل السلبية المؤثرة على حصة مصر من المياه، وهو ما دفع أحد باحثين بكلية الزراعة جامعة المنصورة (شمال شرقي القاهرة) إلى العمل على إنتاج مبيد حيوي يساعد في التخلص منه. وأنتج الدكتور ياسر شبانة، الأستاذ بكلية الزراعة، هذا المبيد في صورة مستحلب يمكنه القضاء على ورد النيل في غضون 7 أسابيع من تطبيقه، وفاز عنه

بجائزة أحسن بحث تطبيقي في أسبوع القاهرة للمياه 2019 في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. إلا أن الإضافة التي نالها هذا المنتج، لم تمنع البعض من التعليق مطالبين بالتفكير في الموضوع من وجهة نظر عملية عبر فتح خزانة أبحاث ورد النيل، والتي تمثلت بالعشرات من الأبحاث التي تحوله من نعمة يسعى الدكتور شبانة إلى إبادتها، إلى نعمة يمكن أن تدر دخلاً اقتصادياً. ويقول الدكتور خالد شلبي، الأستاذ بكلية العلوم جامعة الرقازيق (شمال شرقي القاهرة) لـ«التشرق الأوسط»: «هناك الكثير من الأفكار التي تخلق من هذا المصدر وقوداً حيويًا، وأن الأوان لتطبيقها، لخلق قيمة اقتصادية تدفع للحرس على التطهير الدائم للمجاري المائية من هذا النبات». ومن بين الأبحاث التي سعت لاستخدام ورد النيل في إنتاج الوقود الحيوي، ذلك الذي خرج من جامعة القاهرة، ونشر بدورية (Waste and Biomass Valorization) في فبراير (شباط) عام 2018. في هذا البحث، الذي نفذته كل من سناء شنب وعماد شلبي

وإيمان حنفي، تم جمع عينات ورد النيل في أربعة مواسم خلال عامي 2014 و2015، ثم تم تحديد نسبة الدهون، ومحتوى الغلوسرين، والكربوهيدرات وغير ذلك من المركبات الكيميائية الحيوية. وأظهرت النتائج أن محتويات الدهون المتغيرة في ورد النيل كانت تتراوح بين (6,79 - 10,45 في المائة)، والتي أنتجت عن طريق التحول وقوداً حيويًا بنسبة (3,22 - 6,36 في المائة). وكان الوقود الحيوي المنتج من ورد النيل، ضمن معايير الوقود المصرية الموصى بها، ويتمتع بنبات جيد ومقبولة للاستخدام في محركات الديزل.

سهام للتربة الرملية

ومن الوقود للزراعة، حيث أشار الدكتور عبد الله عبد المطلب بكلية الزراعة جامعة الفيوم (جنوب غربي القاهرة) إلى استخدام كسماد. يقول لـ«التشرق الأوسط»: «التاريخ يقول إن كل المحاولات السابقة للسيطرة على النبات سواء بالوسائل البيولوجية والميكانيكية، لم تحقق النجاح الكامل، والتحدي الحقيقي ليس في كيفية التخلص



من النبات لكن في كيفية الاستفادة منه». وأشار عبد المطلب إلى أفكار خرجت حول استخدامه كأحد العناصر المساعدة في تسميد التربة. ومنها ما جاء في دراسة للباحث الدكتور محمود عبد الصبور، من هيئة الطاقة الذرية، نشرتها دورية (Electronic Journal of Environmental, Agricultural and Food Chemistry) في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2010 لإمكانية استخدامه في تسميد التربة الرملية. وتوصل في الدراسة إلى أن استخدام ورد النيل كسماد خاصة في التربة الرملية، يمكن أن يحسن بعض الخصائص الفيزيائية والكيميائية للتربة ويزود المحاصيل الزراعية بالكثير من العناصر الغذائية. وأشارت إلى ميزة أخرى، وهي أنه إذا كانت بيئة المياه التي نما فيها ورد النيل نظيفة، فإن مستويات المعادن الثقيلة في السمام المعد منه، ستكون أقل من الأسمدة العضوية الشائعة في السوق.

أعلاف عالية القيمة

أيضا هناك أبحاث، هي الأقدم، لتوظيف ورد النيل في الإنتاج الحيواني، كما يشير

فلاتر للتنقية

عينات نبات ورد النيل من المجري الرئيسي للنهر في منطقة القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية (شمال القاهرة). وتم أخذ العينات في شهر مارس (آذار) وأغسطس (آب) وديسمبر (كانون الأول) مدة عامين متتاليين هما 2014 و2015. تم تقدير السكرينات والكربوهيدرات الكلية في أجزاء النبات المختلفة، حيث أظهر الساق أعلى تراكم للسكرينات المختزلة، في حين كان أعلى تركيز للسكرينات غير المختزلة والكلية في الأوراق وذلك خلال موسمي الدراسة. وأظهر تحليل العناصر وجود كل من الصوديوم والبوتاسيوم والمغنسيوم والكالسيوم بتركيزات مرتفعة نسبياً، في حين كانت نسبة الحديد والزنك والمنجنيز متوسطة، أما العناصر الثقيلة مثل الكوبلت والريصاص فقد وجدت بتركيزات منخفضة. وخرج الباحثون من هذه الدراسة بنتيجة أن نبات ورد النيل يمكن استخدامه كعلف للماشية، بشرط عدم وجود أي من العناصر الثقيلة في المياه التي يوجد بها، ولقدرته الكبيرة على امتصاص تلك العناصر من المياه.

التجارب العربية محدودة وغرف الأخبار التقليدية تعيق التقدم

غياب المعلومات ونقص المهارات... تحديات تواجه «صحافة البيانات»

القاهرة: فتحية الدخاخي

مع تطور صناعة الإعلام والصحافة على مستوى العالم، والمنافسة القوية التي تشهدها من جانب وسائل التواصل الاجتماعي، أو ما يسمى بالإعلام الجديد، أصبح الاعتماد على ما يسمى بصحافة العمق أمراً حتمياً، لتحقيق الميزة التنافسية في عصر الانتشار السريع للمعلومات... ومن بين أهم الأدوات الصحافية في هذا المجال، الصحافة المدفوعة بالبيانات أو «صحافة البيانات»، وهي نوع من الصحافة يعتمد على استخدام التكنولوجيا في تحليل قواعد البيانات الضخمة، لتقديم قصص صحافية عميقة. في كتابه «الحقائق المقدسة» يُعرّف محرر البيانات بشركة «غوغل»، سايمون روجرز، «صحافة البيانات»، بأنها «مجموعة من الأساليب تساعد الصحافيين على تقديم القصص الصحافية في أفضل صورة ممكنة، عبر توظيف قواعد البيانات والأدوات التحليلية». بدأ الاعتماد على التكنولوجيا في الصحافة لتحليل البيانات في أواخر الستينيات، وبداية السبعينيات من القرن الماضي، وكانت صحيفة «الغارديان» البريطانية أول مؤسسة على مستوى العالم تتبنى مفهوم «صحافة البيانات»، عندما أطلقت عام 2009، مدونة أطلقت عليها اسم «Data Blog»، وذكرت «الغارديان» في المدونة، أن «صحافة البيانات» ليست جديدة، وأول تقرير أعدته مدفوعاً بالبيانات كان في مطلع مايو (أيار) عام 1821. عندما أعدت تقريراً صحافياً معتمداً على بيانات المدارس في مانشستر».

ورغم انتشار هذا النوع من الصحافة عالمياً، فإن المنطقة العربية ما زالت تخطو خطواتها الأولى في هذا المجال، عبر مبادرات يغلب عليها الطابع الفردي؛ حيث يواجه هذا النوع من الصحافة العديد من التحديات، التي يلخصها العاملون في المجال في غياب المعلومات، ونقص المهارات، ومخاوف من إنتاج غرف الأخبار قصصاً صحافية مدفوعة بالبيانات.

الدكتورة نهى بلعيد، أستاذة الإعلام والاتصال الرقمي بتونس، عضو مجلس إدارة «شبكة صحافيي البيانات العرب»، رئيس تحرير «المركز العربي للصحافة»، قالت لـ «التشرق الأوسط»، إن «أبرز التحديات التي تواجه (صحافة البيانات) في الوطن العربي، تتمثل في غياب الأدوات اللوجستية المناسبة لممارسة الصحافة الإعلامية، والبرامج المعلوماتية، وعدم وجود مصادر مفتوحة كافية لاستخراج البيانات اللازمة، وصعوبة النفاذ

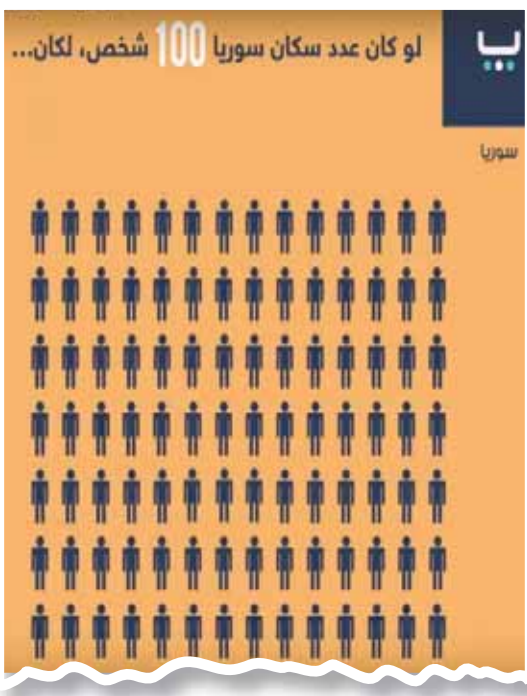
إلى المعلومة بأغلب الدول العربية، إضافة إلى عدم تمكن الصحافيين من المهارات اللازمة لاستخراج البيانات وتحليلها وعرضها». بينما يرى الصحافي إيهاب الزلاقي، رئيس التحرير التنفيذي لصحيفة «المصري اليوم» الخاصة بالبيانات العرب، أن «التحدي الأكبر الذي تواجه (صحافة البيانات) في الوطن العربي، هو مدى عدم توافر البيانات من مصادرها الأصلية في صورتها الخام». وأضاف: «لا توجد قوانين لحرية تداول المعلومات في كثير من الدول العربية، من بينها مصر».

ووفقاً لاستطلاع أجرته «شبكة صحافيي البيانات العرب» عام 2017، عن «صحافة البيانات» في العالم العربي، شمل 60 صحافياً من 8 دول عربية، فإن 71,9 في المائة من المبحوثين أكدوا صعوبة الحصول على البيانات في بلادهم، بينما وصفها 22,8 في المائة بأنها صعبة جداً، في حين رأى 5,3 في المائة أن الحصول على البيانات في بلادهم أمر سهل». وأشار الاستطلاع إلى أن «هناك 100 دولة حول العالم لديها قوانين تسمح بحرية تداول المعلومات، والحصول على البيانات؛ حيث أقرت الأردن قانوناً لحرية تداول المعلومات عام 2007، وكذا أقرت قوانين مماثلة في تونس والمغرب عام 2011، وفي اليمن عام 2012؛ لكن رغم وجود قوانين لحرية المعلومات في بعض الدول العربية، إلا أن 83,1 في المائة ممن شملهم الاستطلاع قالوا إنهم يستخدمونها حثمة في الحصول على المعلومات، مقابل 16,9 في المائة فعلوا ذلك».

لكن عمرو العراقي، مؤسس



رغم انتشار صحافة البيانات عالمياً فإن المنطقة العربية ما زالت تخطو خطواتها الأولى في هذا المجال



تجربة «بيانات بوكس» من أبرز تجارب صحافة البيانات في لبنان

قصة مدفوعة بالبيانات»، و«رغم أهمية صحافة البيانات في مساعدة صانع القرار، إلا أن الوضع المجتمعي، يجعل العمل في صحافة تعمل في العمق، أمراً يحتاج إلى حسابات خاصة، فبعض الموضوعات، قد لا تجد قبولا سياسياً، حسب الزلاقي».

وما زالت التجارب العربية في صحافة البيانات محدودة بسبب التحديات والمشكلات التي تواجهها. وتقرى نهى بلعيد أن «صحافة البيانات» في طور التطور والانتشار بتونس ومصر، ولبنان وبقية الدول العربية، بفضل جهود صحافيين مبدعين يعملون على نشر المعرفة، ويبقى على الصحافي أن يطور مهاراته من ناحية، ويقنع مديره بالعمل بأهمية صحافة البيانات».

ومن بين الأمثلة العربية في «صحافة البيانات»، موقع «إنكفاضة» التونسي، وإن كان يركز أكثر على الصحافة الاستقصائية، حسب عمرو العراقي؛ لكن إيهاب الزلاقي يرى بدوره، أن «هناك ارتباطاً وثيقاً بين (صحافة البيانات) والصحافة الاستقصائية»، وإن كان يعتبر أن «التجارب العربية في (صحافة البيانات) تجارب ضعيفة، ومعظمها بدأت من مصر».

وفي دراسة أعدها الصحافيون التونسيون صابر الفريحة، وهلي البهلول، ومحمد بسام بوشعالة، تحت عنوان «تطور صحافة البيانات في تونس والعالم العربي»، وصفاً تجربة الصحافة المدفوعة بالبيانات في الوطن العربي بأنها «تجربة محتشمة ما زالت تلتمس خطواتها الأولى». وقالوا إن «التجربة المصرية، تحديداً موقع (إنفو تايمز)، تعد التجربة الرائدة في الشرق الأوسط»، لافتين إلى «تجربة مصرية أخرى من خلال موقع (Open MEN)، إضافة إلى موقع (خلاصة) في اليمن». فقالت الدراسة إنه «لا يمكن الحديث عن تجربة تونسية مستقلة بذاتها في مجال (صحافة البيانات)»، مشيرين إلى أن موقع «إنكفاضة» باعتباره موقعا للصحافة الاستقصائية، يقدم بعض التقارير التي تحتوي على رسوم بيانية».

وتعتبر تجربة «بيانات بوكس» على «فيسبوك» من أبرز تجارب «صحافة البيانات» في لبنان، وهو مشروع أطلقته منظمة «حلول الأهل» في لبنان، ويعرض الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية في صورة رسوم بيانية «إنفوغراف»... وفي الأردن تقتصر «صحافة البيانات» على المبادرات الفردية، والدورات التدريبية التي ينظمها «معهد الإعلام الأردني».

في المائة من المبحوثين قالوا إن البيانات تصلهم في صورة ملفات (بي دي إف)، بينما قال 22 في المائة إنهم يتلقون البيانات في صورة ملفات (ورد)، و20,3 في المائة يتلقونها في صورة ملفات (إكسل)، بينما يحصل الباقي وهم نحو 1,7 في المائة على البيانات في شكل صور».

ويشير الزلاقي إلى أن «المؤسسات الصحافية في العالم أصبحت توظف فرق عمل لإنتاج قصص مدفوعة بالبيانات، تضم مبرمجين ومحلي بيانات ومصممين، وهذا تحد آخر يواجه الصحافة في الوطن العربي».

وتقول نهى إنه «من الصعب الحديث اليوم عن وجود فريق كامل لـ (صحافة البيانات) بمؤسسة إعلامية عربية؛ لكن وجود صحافي على الأقل بهذه المؤسسة، هو دليل على أن (صحافة البيانات) في طور الانتشار، كما أن بعض الجامعات أصبحت تدرس هذا النوع الصحافي كمادة ضمن البرنامج التدريسي، ما ساهم في نشأة جيل جديد من طلاب الإعلام، خلال السنين الأخيرتين، الذين لديهم مهارات متطورة في هذا الاختصاص».

ويرى العراقي أن «التحدي الأكبر الذي يواجه الصحافة المدفوعة بالبيانات هو رغبة غرف الأخبار والمؤسسات الصحافية في إنتاج صحافة جيدة، وقدرتها على حوض غمار المخاطر، وإنتاج قصص عميقة، قد يراها البعض مزعجة، أو تتسبب في مشكلات تتعلق بالأمن القومي... إضافة إلى أن غرف الأخبار تعامل الصحافي بالإنجاز، وترتكز على الخبر، رغم أنه اندثر، وبالتالي فهي لا تتيح له استثمار شهر من وقته لإنتاج



موقع «إنكفاضة» التونسي يوظف صحافة البيانات في تحقيقات استقصائية

اختيار الموضوعات والربط بين المعلومات، مضيفاً أن «إتقان إنتاج قصص مختلفة؛ بل يقلص الوقت للحصول على الإجابة».

لكن الزلاقي قال إن «صحافة البيانات تحتاج مهارات مختلفة، من بينها الإحصاء، والتعامل مع برنامج (إكسل)، وعمل تصورات بصرية لعرض البيانات... فطريقة العرض جزء أساسي من نجاح القصة، وهنا تبرز أهمية الاهتمام بتدريب الصحافيين وهو ما تؤكده نهى بلعيد بقولها إن «تدريب الصحافيين ومدريي الإعلام بصفة مستمرة، وإضافة مادة (صحافة البيانات) إلى برنامج الصحافة بالجامعات، ونشر دراسات وكتب حول (صحافة البيانات)، وتنظيم لقاءات مع خبراء دوليين بصفة مستمرة، هو السبيل لتطوير الأداء الصحافي العربي في هذا المجال».

ووفقاً لاستطلاع «شبكة صحافيي البيانات»، فإن 55,9 في

عمل قصص جيدة من البيانات المتاحة، التي تساعد في الكشف عن معلومات تساعد صنع القرار، وتقيد المجتمع».

التحدي الثاني الذي يواجه الصحافة المدفوعة بالبيانات هو الحصول عليها من مؤسسات وشبكات صحافيي البيانات العرب إلى «تساوي نسبة من يستخدمون برنامج (إكسل) مع من لا يستخدمونه من بين المبحوثين، وهي 22 في المائة لكل منهم، في حين يستخدم 20,3 في المائة البرنامج أحياناً»، وهناك 18,6 في المائة يريدون تعلم استخدام (إكسل) في تحليل البيانات، و16,9 في المائة يريدون تطوير مهاراتهم في استخدام البرنامج».

بدوره، أكد العراقي أن «برامج تحليل البيانات هي مجرد أدوات، والأهم هو امتلاك الصحافي للمهارات الصحافية، وقدرته على طرح الأسئلة الصحيحة على جداول البيانات،

«شبكة صحافيي البيانات العرب»، وموقع «إنفو تايمز»، يرى أن «غياب البيانات متوفر غير حقيقي»، مضيفاً أن «هناك الكثير من البيانات الرسمية والحكومية المتاحة، التي يمكن الحصول عليها من مؤسسات دولية، أو مؤسسات مجتمع مدني، أو عبر استطلاعات الرأي، التي تشكل مادة خاماً كافية للبدء في عمل موضوعات صحافية مدفوعة بالبيانات»، ضارباً المثل بالبيانات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء في مصر مثلاً.

وقال العراقي لـ «التشرق الأوسط»، إن «المشكلة هنا ليست في غياب البيانات؛ بل في إقدام الصحافي على الاشتباك مع قواعد البيانات، فبعض الصحافيين يرون أن قصتهم الأولى المدفوعة بالبيانات يجب أن تكون كبيرة على غرار (أوراق بنما)، وبالتالي فهم ينتظرون تسريبات كبيرة، بينما يمكن

المؤسسات الصحافية في العالم أصبحت توظف فرق عمل لإنتاج قصص مدفوعة بالبيانات تضم مبرمجين ومحلي بيانات ومصممين

المؤسسات الصحافية في العالم أصبحت توظف فرق عمل لإنتاج قصص مدفوعة بالبيانات تضم مبرمجين ومحلي بيانات ومصممين

The Site

من الموقع

من الأرشيف

الاحتجاجات الإيرانية... ومصير طرح «أرامكو»

القاهرة: يسرا سلامة

اهتم قراء موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي بخبر يتناول الهجمة الجوية التي شنتها إسرائيل على ستة مواقع عسكرية لـ «ألفيلق القدس» الإيراني وقوات النظام في سوريا، وكانت معظم تلك المواقع بالقرب من دمشق، بالإضافة إلى موقع بالقرب من الحدود الإسرائيلية تماماً.

كما تابع قراء الموقع خبر «قتل طرح الصفدي بعيد أزمة الحكومة إلى نقطة الصفر»، الذي يرصد الخلافات السياسية حول تكليف الوزير السابق محمد الصفدي برئاسة الحكومة اللبنانية، بعد أن قالت مصادر وزارية مقربة من رئاسة الجمهورية إن طرح تكليف الصفدي لم يجد طريقه إلى التنفيذ، والاتجاه عاد لأن يبقى الحريري رئيساً للحكومة.

واستمرت متابعة القراء للاحتجاجات الإيرانية، بالاهتمام بمادة عنوانها «احتجاجات إيران تستمر لليوم الثالث... واعتقال عشرات المتظاهرين»، الذي يتناول في تفاصيله اعتقال الشرطة لأكثر من 40 متظاهراً من المشاركين في احتجاجات بوسط البلاد ضد ارتفاع أسعار الوقود، في اليوم الثالث للاحتجاجات. وعلى صعيد الآراء، حظي مقال رئيس التحرير غسان شربل باهتمام القراء، وكان بعنوان «تجاعيد سوفياتية في وجه

أربعة أحاديث حصرية لـ التشرق الأوسط «سوفياتية» لندن: رديم حوش

انفردت «التشرق الأوسط» في صفحتها الأولى بعدد من الأحاديث الحصرية مع وزير الخارجية السعودي في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 1991، حينها ميخائيل غورباتشوف الذي أكد على أن تفكيك أوصال الاتحاد السوفياتي سيؤدي إلى كارثة دولية ودعا إلى التفاهم على اتحاد بين جمهوريات ذات سيادة.

الحديث الثاني كان مع وزير الخارجية السوفياتي إدوارد شيفرنادزه الذي أبلغ «التشرق الأوسط» أن مباحثاته في موسكو مع وفد السلام الفلسطيني الزائر برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي كانت مثمرة، وأن الوفد أظهر موقفاً يتسم بالمرونة وتقدير المسؤولية، ووصف المرحلة الثانية من عملية مدريد بأنها «أصعب المراحل».

الحديث الثالث من موسكو أيضاً كان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير الذي رفض الاعتراف بوجود أراض محتلة، وأنه كان يرى في الوقت ذاته أن موضوع الاستوطنات قابل للطرح على بساط البحث في إطار برنامج المفاوضات الإقليمية.

أما الحديث الرابع كان الوحيد من خارج موسكو، وكان مع الرئيس الجيبوتي حسن جوليد الذي تحدث مع «التشرق الأوسط» في حديث كان الأول إعلامياً منذ اندلاع الأزمة في بلاده وقال: المعارضة تسعى لدولة «عربية» مقطعة من جيبوتي وإريتريا وأثيوبيا.



النظام الإيراني»، الذي يتناول الحاضر الإيراني، داعياً النظام بطهران إلى مواجهة «حقائق العصر»، بقوله: «النظام الإيراني لا رفض النقاط الرسائل المتضمنة في احتجاجات العراق ولبنان يرفض النقاط الرسائل التي تبعت بها الاحتجاجات الإيرانية»، في ظل أسوأ أوضاع اقتصادية تمر بإيران بفعل العقوبات الأميركية.

كما اهتم القراء أيضاً بمقال وائل مهدي، بعنوان «هل هناك مخاطر في احتجاب (أرامكو)»، الذي تناول فيه المخاوف التي طرحها الإعلام الغربي من شراء أسهم في شركة «أرامكو» السعودية، معتبراً أنه «لا توجد أي مخاطر، لأن مصير الشركة هو مصير البلد بأكمله، وما يجري على (أرامكو) يجري على كل سكان المملكة».

كما لاقى مقال مشعل السديري بعنوان «أروكمو ابلعوا ريفكم» اهتمام قراء الموقع الذي يعقد فيه الكاتب مقارنات بين أطول ناطحات سحاب وأبراج وبنيات في العالم، مثل الموجودة في شيكاغو، وفي «برج خليفة» بدبي.

تحديات تشمل الضغوط الاجتماعية وشح العوائد المادية

صحافيات كشمير... محاولات نسوية فردية لكسر قيود «عالم الرجال»

كان الزملاء الذكور يقولون إن محرراً آخر قد كتب الخبر نيابة عنها، ووقعه باسمها... قالتها ضاحكة.

وربما كان كثير من ذلك يتعلق بغرف الأخبار في سربناجر التي لم يتم تطويرها بعد لاستيعاب الصحافيات. تقول سمية: «لا توجد حمامات منفصلة للإناث. ولذلك، فإن الأمر يبدو محرجاً في بعض الأحيان».

وتعترف شفيق شاه بصراحة بان هذا هو عالم الرجال، فنادرًا ما تحظى المرأة بالثقة في التغطية السياسية، أو تحقيق سبق صحفي سياسي، ولذلك يتوقع لها أن تغطي أخبار المرأة والصحة والتعليم. وهناك ضغط من الأسرة للعودة في وقت مبكر، وهناك ضغوط اجتماعية، حيث تقول شفيق: «إذا عادت الطبية إلى المنزل متأخرة قد يفهم الناس السبب، لكن إذا تأخرت الصحافية فسيتهنها الناس بالتجاوز». وتقول إن الرجال «لا يمكنهم في بعض الأحيان استيعاب حقيقة أنك أنتى وتعملين بالفعل في هذا المجال».

وتتمتع شفيق في الوقت الحالي بحرية اختيار موضوعاتها، مثل حقوق الإنسان والاجتماعيات

بمقدم الدكتور دانيش ناسي، الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإعلامية، رؤيته الخاصة بشأن الأعداد المحدودة من الصحافيات

في كشمير؛ يقول الدكتور دانيش: «أعتقد أن هيمنة الذكور التي تصل أيضاً إلى غرف الأخبار هي أحد أسباب ذلك. ما زلنا غير معتادين على رؤية امرأة تعمل معنا بالتساوي، بالنظر إلى ساعات العمل غير التقليدية للصحافة، لا تجلس الصحافية في غرفة الأخبار لمناقشة ما حدث للخبر الذي قدمته أو كيف تم تحريره. أستطيع أن أجزم أن 99 في المائة من الإناث العاملات في الحقل لم يشهدن جو العمل بغرفة الأخبار المسائية».

وبالنسبة لسمية يوسف، مراسلة الدفاع السابقة في رابزينج كشمير، فإن العمل في هذا المجال لم يكن هو القضية، ولم تكن تغطية أخبار جمعية الصحافيات بشكل عام، توجد الآن مجموعات صغيرة من المحررين المهتمين بتقديم

عندما يتعلق الأمر بالصحافيات في كشمير، يجب أن يكون هناك اتحاد من الصحافيات على وجه التحديد من كشمير. أنا جزء من شبكة النساء في الإعلام بالهند، لكن كم من الناس في كشمير يدعوننا؟»



رغم هذه التحديات ما زالت تلك النساء شغوفات بمهنتهن

بالمجلة عام 2011، وكانت الصحافة بالنسبة لها مجرد «وسيلة للتعبير والترفيه عن نفسها» خلال سنوات عمرها التي قضتها في كشمير. وتعتقد أسماء أن الصحافيات في كشمير كن يقمن بتغطية ما يحدث في المنطقة طيلة 26 الماضية، وتضيف: «على مدار العشرين عاماً الماضية، كنا منشغلات بالإبلاغ عن الخسائر. لم يكن لدينا وقت للنظر إلى الوراء».

وعندما بدأت فرزانا ممتاز (35 عاماً) حياتها المهنية كصحافية في عام 2002، بصفتها شريكاً في شبكة التلفزيون المملوكة للدولة، لم يكن هناك أي صحافيات في كشمير، حيث تذكر قائلة: «كنت أعرف صحافية أخرى غيري. كانت تعمل أيضاً في صحيفة (أوردو ديلي)، كان اسمها أفتاب».

ومع ذلك، فقد تحسنت الأمور، وقالت فرزانا التي تدير مجلة «أخبار كشمير» الأسبوعية باللغة الإنجليزية: «اليوم، هناك عدد من الصحافيات حولها، وكثيرات منهن يعملن في الميدان».

ومع خبرة تمت لسنوات طويلة في مجال الصحافة،

على الفتيات». وفي الأونة الأخيرة، ظهرت النتائج المدرسية، وكذلك في حقل الصحافة، إذ حصلت غازي ماروف على وظيفتها الأولى كمراسلة من مدينة رابزينج بكشمير، حيث قالت بكل بساطة: «أردت أن أكون صحافية، وما قد حدث. ما الغريب في ذلك؟ أو بالأحرى: ما الخبر في ذلك؟»



الصحافية الكشميرية غازي ماروف

من أعداد متزايدة من النساء اللاتي اخترن الصحافة في هذه المنطقة المضطربة من العالم. هي مجموعة شابة قوية العزيمة من السيدات المحترفات. وشأن رابزينج بكشمير، حيث قالت بكل بساطة: «أردت أن أكون صحافية، وما قد حدث. ما الغريب في ذلك؟ أو بالأحرى: ما الخبر في ذلك؟»

في وقت مبكر من حياتها المهنية كصحافية في عام 2002، بصفتها شريكاً في شبكة التلفزيون المملوكة للدولة، لم يكن هناك أي صحافيات في كشمير، حيث تذكر قائلة: «كنت أعرف صحافية أخرى غيري. كانت تعمل أيضاً في صحيفة (أوردو ديلي)، كان اسمها أفتاب».

ومع ذلك، فقد تحسنت الأمور، وقالت فرزانا التي تدير مجلة «أخبار كشمير» الأسبوعية باللغة الإنجليزية: «اليوم، هناك عدد من الصحافيات حولها، وكثيرات منهن يعملن في الميدان».

ومع خبرة تمت لسنوات طويلة في مجال الصحافة،

في وقت مبكر من حياتها المهنية كصحافية في عام 2002، بصفتها شريكاً في شبكة التلفزيون المملوكة للدولة، لم يكن هناك أي صحافيات في كشمير، حيث تذكر قائلة: «كنت أعرف صحافية أخرى غيري. كانت تعمل أيضاً في صحيفة (أوردو ديلي)، كان اسمها أفتاب».

ومع ذلك، فقد تحسنت الأمور، وقالت فرزانا التي تدير مجلة «أخبار كشمير» الأسبوعية باللغة الإنجليزية: «اليوم، هناك عدد من الصحافيات حولها، وكثيرات منهن يعملن في الميدان».

ومع خبرة تمت لسنوات طويلة في مجال الصحافة،

الأولى التي ذهبت فيها لتغطية المصادمات في منطقة جاميا بكشمير يوم الجمعة، جاءتني صبي وقال لي: من فضلك، سوف تصابن، وأضاف أن هذه مهنة الرجال، ومن واجبه تغطية مثل هذه الاشتباكات. وعندما عدت إلى المنزل، تساءلت ما الفرق بين أن تصاب امرأة أو أن يصاب رجل؟ هل الرجال لا ينزفون مثلنا؟ الناس يتساءلون: من هذه الفتاة التي ترتدي حجاباً وسط الصحافيين الكشميريين؟ ولم تسمح لي عائلتي بممارسة الصحافة في البداية؛ العقلية وطريقة التفكير في كشمير هي أن النساء لا يمكن أن يصبحن طبيبات أو معلمات، ولا يمكن أن يدرن متجراً صغيراً من بيوتهن».

وحصلت زهرة على نصيبتها من الأذى الاجتماعي، حيث وصفت كيف جرت محاولة لتجنيدتها للعمل «مخبرة» لدى الجيش الهندي، بعد أن ذهبت لتغطية لقاء معهم. كما تعرضت للاعتقال من قبل ضباط جيش بلادها في أثناء أدائها لواجباتها المهنية بسبب الإغراء نفسه: «لم يأت أحد لإنقاذي، وحتى

عندما أكملت سحر قاضي دراستها العليا في الصحافة عام 2014، أبلغت بأنه يجب عليها البحث عن وظيفة في مدرسة أو بنك، إذ إن هذه الوظائف فقط هي ما يوفر الأمن المالي لشابة مثلها في مقتبل العمر».

لكن سحر كان لها رأي وخطط أخرى، حيث قالت: «كنت عازمة على العمل في الصحافة. كان أول تكليف تلقينته هو العمل بمطبعة محلية، وإعداد التقارير عن آثار فيضانات عام 2014 المدمرة في كشمير. وبعد ذلك بعامين، حصلت على وظيفة في موقع إخباري إلكتروني في دلهي».

لكن في كشمير لم يكن الخروج في مهمة سهلاً على الإطلاق، حيث كانت والدتها تتصل بها خمس مرات في اليوم، وتلح في عودتها قبل حلول الظلام، وتقول: «يسعد الأقارب إلى المنزل، ويخبروني أن علي ترك الصحافة في أسرع وقت ممكن»؛ مثل هذه النصيحة غير المرغوب فيها جعلت الحياة صعبة، لكنها لم تردع سحر.

ولا تضم كشمير سوى عدد محدود من المصورات الصحافيات، وتروي زهرة تجربتها في العمل كمصورة صحافية قائلة: «يتفاعل الناس بشكل مختلف مع رؤية الرجال والنساء، يغطون المصادمات نفسها في كشمير. في المرة

تقول ناسي التي غطت كثيراً من المهام مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية: «هناك دائماً قيود على عمل النساء بمهنة الصحافة. نحن في كشمير مجتمع محافظ، توارث قيماً عائلية أباً عن جد. لكن النساء حالياً يحاولن تغيير هذه العقلية في كشمير بالسولوبين الخاص». وتتابع: «على سبيل المثال، عندما أكملت سحر قاضي دراستها العليا في الصحافة عام 2014، أبلغت بأنه يجب عليها البحث عن وظيفة في مدرسة أو بنك، إذ إن هذه الوظائف فقط هي ما يوفر الأمن المالي لشابة مثلها في مقتبل العمر».

لكن سحر كان لها رأي وخطط أخرى، حيث قالت: «كنت عازمة على العمل في الصحافة. كان أول تكليف تلقينته هو العمل بمطبعة محلية، وإعداد التقارير عن آثار فيضانات عام 2014 المدمرة في كشمير. وبعد ذلك بعامين، حصلت على وظيفة في موقع إخباري إلكتروني في دلهي».

لكن في كشمير لم يكن الخروج في مهمة سهلاً على الإطلاق، حيث كانت والدتها تتصل بها خمس مرات في اليوم، وتلح في عودتها قبل حلول الظلام، وتقول: «يسعد الأقارب إلى المنزل، ويخبروني أن علي ترك الصحافة في أسرع وقت ممكن»؛ مثل هذه النصيحة غير المرغوب فيها جعلت الحياة صعبة، لكنها لم تردع سحر.

ولا تضم كشمير سوى عدد محدود من المصورات الصحافيات، وتروي زهرة تجربتها في العمل كمصورة صحافية قائلة: «يتفاعل الناس بشكل مختلف مع رؤية الرجال والنساء، يغطون المصادمات نفسها في كشمير. في المرة

تقول ناسي التي غطت كثيراً من المهام مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية: «هناك دائماً قيود على عمل النساء بمهنة الصحافة. نحن في كشمير مجتمع محافظ، توارث قيماً عائلية أباً عن جد. لكن النساء حالياً يحاولن تغيير هذه العقلية في كشمير بالسولوبين الخاص». وتتابع: «على سبيل المثال، عندما أكملت سحر قاضي دراستها العليا في الصحافة عام 2014، أبلغت بأنه يجب عليها البحث عن وظيفة في مدرسة أو بنك، إذ إن هذه الوظائف فقط هي ما يوفر الأمن المالي لشابة مثلها في مقتبل العمر».

لكن سحر كان لها رأي وخطط أخرى، حيث قالت: «كنت عازمة على العمل في الصحافة. كان أول تكليف تلقينته هو العمل بمطبعة محلية، وإعداد التقارير عن آثار فيضانات عام 2014 المدمرة في كشمير. وبعد ذلك بعامين، حصلت على وظيفة في موقع إخباري إلكتروني في دلهي».

لكن في كشمير لم يكن الخروج في مهمة سهلاً على الإطلاق، حيث كانت والدتها تتصل بها خمس مرات في اليوم، وتلح في عودتها قبل حلول الظلام، وتقول: «يسعد الأقارب إلى المنزل، ويخبروني أن علي ترك الصحافة في أسرع وقت ممكن»؛ مثل هذه النصيحة غير المرغوب فيها جعلت الحياة صعبة، لكنها لم تردع سحر.

ولا تضم كشمير سوى عدد محدود من المصورات الصحافيات، وتروي زهرة تجربتها في العمل كمصورة صحافية قائلة: «يتفاعل الناس بشكل مختلف مع رؤية الرجال والنساء، يغطون المصادمات نفسها في كشمير. في المرة

تقول ناسي التي غطت كثيراً من المهام مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية: «هناك دائماً قيود على عمل النساء بمهنة الصحافة. نحن في كشمير مجتمع محافظ، توارث قيماً عائلية أباً عن جد. لكن النساء حالياً يحاولن تغيير هذه العقلية في كشمير بالسولوبين الخاص». وتتابع: «على سبيل المثال، عندما أكملت سحر قاضي دراستها العليا في الصحافة عام 2014، أبلغت بأنه يجب عليها البحث عن وظيفة في مدرسة أو بنك، إذ إن هذه الوظائف فقط هي ما يوفر الأمن المالي لشابة مثلها في مقتبل العمر».

لكن سحر كان لها رأي وخطط أخرى، حيث قالت: «كنت عازمة على العمل في الصحافة. كان أول تكليف تلقينته هو العمل بمطبعة محلية، وإعداد التقارير عن آثار فيضانات عام 2014 المدمرة في كشمير. وبعد ذلك بعامين، حصلت على وظيفة في موقع إخباري إلكتروني في دلهي».

لكن في كشمير لم يكن الخروج في مهمة سهلاً على الإطلاق، حيث كانت والدتها تتصل بها خمس مرات في اليوم، وتلح في عودتها قبل حلول الظلام، وتقول: «يسعد الأقارب إلى المنزل، ويخبروني أن علي ترك الصحافة في أسرع وقت ممكن»؛ مثل هذه النصيحة غير المرغوب فيها جعلت الحياة صعبة، لكنها لم تردع سحر.

ولا تضم كشمير سوى عدد محدود من المصورات الصحافيات، وتروي زهرة تجربتها في العمل كمصورة صحافية قائلة: «يتفاعل الناس بشكل مختلف مع رؤية الرجال والنساء، يغطون المصادمات نفسها في كشمير. في المرة

تقول ناسي التي غطت كثيراً من المهام مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية: «هناك دائماً قيود على عمل النساء بمهنة الصحافة. نحن في كشمير مجتمع محافظ، توارث قيماً عائلية أباً عن جد. لكن النساء حالياً يحاولن تغيير هذه العقلية في كشمير بالسولوبين الخاص». وتتابع: «على سبيل المثال، عندما أكملت سحر قاضي دراستها العليا في الصحافة عام 2014، أبلغت بأنه يجب عليها البحث عن وظيفة في مدرسة أو بنك، إذ إن هذه الوظائف فقط هي ما يوفر الأمن المالي لشابة مثلها في مقتبل العمر».

لكن سحر كان لها رأي وخطط أخرى، حيث قالت: «كنت عازمة على العمل في الصحافة. كان أول تكليف تلقينته هو العمل بمطبعة محلية، وإعداد التقارير عن آثار فيضانات عام 2014 المدمرة في كشمير. وبعد ذلك بعامين، حصلت على وظيفة في موقع إخباري إلكتروني في دلهي».

لكن في كشمير لم يكن الخروج في مهمة سهلاً على الإطلاق، حيث كانت والدتها تتصل بها خمس مرات في اليوم، وتلح في عودتها قبل حلول الظلام، وتقول: «يسعد الأقارب إلى المنزل، ويخبروني أن علي ترك الصحافة في أسرع وقت ممكن»؛ مثل هذه النصيحة غير المرغوب فيها جعلت الحياة صعبة، لكنها لم تردع سحر.

ولا تضم كشمير سوى عدد محدود من المصورات الصحافيات، وتروي زهرة تجربتها في العمل كمصورة صحافية قائلة: «يتفاعل الناس بشكل مختلف مع رؤية الرجال والنساء، يغطون المصادمات نفسها في كشمير. في المرة

تقول ناسي التي غطت كثيراً من المهام مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية: «هناك دائماً قيود على عمل النساء بمهنة الصحافة. نحن في كشمير مجتمع محافظ، توارث قيماً عائلية أباً عن جد. لكن النساء حالياً يحاولن تغيير هذه العقلية في كشمير بالسولوبين الخاص». وتتابع: «على سبيل المثال، عندما أكملت سحر قاضي دراستها العليا في الصحافة عام 2014، أبلغت بأنه يجب عليها البحث عن وظيفة في مدرسة أو بنك، إذ إن هذه الوظائف فقط هي ما يوفر الأمن المالي لشابة مثلها في مقتبل العمر».

لكن سحر كان لها رأي وخطط أخرى، حيث قالت: «كنت عازمة على العمل في الصحافة. كان أول تكليف تلقينته هو العمل بمطبعة محلية، وإعداد التقارير عن آثار فيضانات عام 2014 المدمرة في كشمير. وبعد ذلك بعامين، حصلت على وظيفة في موقع إخباري إلكتروني في دلهي».

لكن في كشمير لم يكن الخروج في مهمة سهلاً على الإطلاق، حيث كانت والدتها تتصل بها خمس مرات في اليوم، وتلح في عودتها قبل حلول الظلام، وتقول: «يسعد الأقارب إلى المنزل، ويخبروني أن علي ترك الصحافة في أسرع وقت ممكن»؛ مثل هذه النصيحة غير المرغوب فيها جعلت الحياة صعبة، لكنها لم تردع سحر.

ولا تضم كشمير سوى عدد محدود من المصورات الصحافيات، وتروي زهرة تجربتها في العمل كمصورة صحافية قائلة: «يتفاعل الناس بشكل مختلف مع رؤية الرجال والنساء، يغطون المصادمات نفسها في كشمير. في المرة

تقول ناسي التي غطت كثيراً من المهام مع وسائل الإعلام المحلية والوطنية: «هناك دائماً قيود على عمل النساء بمهنة الصحافة. نحن في كشمير مجتمع محافظ، توارث قيماً عائلية أباً عن جد. لكن النساء حالياً يحاولن تغيير هذه العقلية في كشمير بالسولوبين الخاص». وتتابع: «على سبيل المثال، عندما أكملت سحر قاضي دراستها العليا في الصحافة عام 2014، أبلغت بأنه يجب عليها البحث عن وظيفة في مدرسة أو بنك، إذ إن هذه الوظائف فقط هي ما يوفر الأمن المالي لشابة مثلها في مقتبل العمر».

لكن سحر كان لها رأي وخطط أخرى، حيث قالت: «كنت عازمة على العمل في الصحافة. كان أول تكليف تلقينته هو العمل بمطبعة محلية، وإعداد التقارير عن آثار فيضانات عام 2014 المدمرة في كشمير. وبعد ذلك بعامين، حصلت على وظيفة في موقع إخباري إلكتروني في دلهي».

التفزيون والمنصات الرقمية في منتدى الإعلام السعودي

الرياض، الشرق الأوسط،

مع تغير أساليب المشاهدة بين التلفزيون كعصر تقليدي ومع بروز منصات رقمية تمتاز بالمرور مع المستخدم، تدرج تساؤلات الحضور في هذا الصراع، وهو الأمر الذي دعا «منتدى الإعلام السعودي» لمناقشته الأسبوع المقبل في دورة الانعقاد الأولى للمنتدى.

وتشير الإحصائيات إلى أن عدد المشتركين في الباقات التلفزيونية المدفوعة في منطقة الشرق الأوسط سيصل إلى سبعة ملايين في عام 2021 بإيرادات تبلغ نحو أربعة مليارات دولار.

ويعدّ الرمن الهزاع رئيس خبراء في صناعة الإعلام والتلفزيون الأسبق، ونائب الخليل مدير عام قناة العربية السابق، وتدير الجلسة ندى عسران من قناة CNBC عربية.

ويعدّ منتدى الإعلام السعودي الذي تنظمه هيئة الصحافيين السعوديين 2 - 3 ديسمبر (كانون الأول) الحدث الأضخم من نوعه في المنطقة، ويشهد حضور أكثر من ألف إعلامي محلياً وعربياً ودولياً بهدف إثراء النقاش وتبادل الآراء والتجارب حول صناعة الإعلام والإعلامية، ويشترك في جلسات المنتدى متحدثون وخبراء في صناعة الإعلام يناقشون واقع صناعة الإعلام وتحدياته، والمحتوى وتشكيل الرأي العام، وصناعة القوة الناعمة في وسائل الإعلام، والتحول الرقمي للمؤسسات الإعلامية، ورأس المال البشري، والفرص الاستثمارية في عصر صناعة الإعلام، كما سيتم على هامش المنتدى الإعلان عن جائزة الإعلام السعودي.

#ترند ظاهرة «المؤثرين» على وسائل التواصل الاجتماعي... وسيلة تسويق ناجحة أم خدعة للمستهلك؟

#ترند

لندن، الشرق الأوسط،



منتجات معينة أو الترويج لها، فإن «المؤثر» غير مسؤول بالمرّة عن النتائج إذا كانت هذه المنتجات ضارة أو ليست بالجودة التي يدعيها المؤثر.

المؤثرون يتحتمون بالابتكار ويرسمون خطوط توجهات الإنترنت التي تعرف باسم «تريندر»، وهناك العديد من الفئات التي يمكن إطلاق اسم «المؤثرين» عليهم مثل الصحافيين والأكاديميين وخبراء التسويق ومحليي الأسواق. وهناك فئات بلا مهن محددة ولكنهم استطاعوا جمع أعداد كبيرة من المتابعين. وتجذب قراءة ما يكتبه هؤلاء في مدوناتهم أو المقطعات التي يضعونها على مواقعهم المتابعين لهم.

ولكن هناك قطاعات يمكن اعتبارهم من المؤثرين. وفي مجال مثل كرة القدم يمكن اعتبار النجوم مثل رونالدو وميسي ومحمد صلاح من كبار المؤثرين دولياً. وهؤلاء يحصلون أيضاً على رواتب ضخمة مقابل مبالغ طائلة قد تفوق ما يحصلون عليه من الأندية التي يلعبون لها. ويشتهر محمد صلاح مثلاً بالترويج لمشروب «بيبي ماس» في بريطانيا، حيث تظهر صورته على زجاجات المشروب. وبخلاف حملات التسويق التقليدية يتم دفع أتعاب المؤثرين مقدماً، وليس بعد انتهاء الحملات الإعلانية.

وتبحث الشركات دوماً عن هؤلاء المؤثرين من أجل استخدامهم للترويج للمنتجات أو الخدمات التي توفرها. ولكن

التأثير لا يقتصر على المنتجات التجارية بل يتخطاه إلى مجالات أخرى مثل النشاطات السياسية والاجتماعية والبيئية. ويأتي التأثير الأكبر من المؤثرين على قطاعات الشباب التي لا تابه بالإعلانات التقليدية.

ولكن هناك قطاعات يمكن اعتبارهم من المؤثرين. وفي مجال مثل كرة القدم يمكن اعتبار النجوم مثل رونالدو وميسي ومحمد صلاح من كبار المؤثرين دولياً. وهؤلاء يحصلون أيضاً على رواتب ضخمة مقابل مبالغ طائلة قد تفوق ما يحصلون عليه من الأندية التي يلعبون لها. ويشتهر محمد صلاح مثلاً بالترويج لمشروب «بيبي ماس» في بريطانيا، حيث تظهر صورته على زجاجات المشروب. وبخلاف حملات التسويق التقليدية يتم دفع أتعاب المؤثرين مقدماً، وليس بعد انتهاء الحملات الإعلانية.

وتبحث الشركات دوماً عن هؤلاء المؤثرين من أجل استخدامهم للترويج للمنتجات أو الخدمات التي توفرها. ولكن

التأثير لا يقتصر على المنتجات التجارية بل يتخطاه إلى مجالات أخرى مثل النشاطات السياسية والاجتماعية والبيئية. ويأتي التأثير الأكبر من المؤثرين على قطاعات الشباب التي لا تابه بالإعلانات التقليدية.

ولكن هناك قطاعات يمكن اعتبارهم من المؤثرين. وفي مجال مثل كرة القدم يمكن اعتبار النجوم مثل رونالدو وميسي ومحمد صلاح من كبار المؤثرين دولياً. وهؤلاء يحصلون أيضاً على رواتب ضخمة مقابل مبالغ طائلة قد تفوق ما يحصلون عليه من الأندية التي يلعبون لها. ويشتهر محمد صلاح مثلاً بالترويج لمشروب «بيبي ماس» في بريطانيا، حيث تظهر صورته على زجاجات المشروب. وبخلاف حملات التسويق التقليدية يتم دفع أتعاب المؤثرين مقدماً، وليس بعد انتهاء الحملات الإعلانية.

وتبحث الشركات دوماً عن هؤلاء المؤثرين من أجل استخدامهم للترويج للمنتجات أو الخدمات التي توفرها. ولكن

وهمة اخترعها أصحابها لكي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

وهناك العديد من الأبحاث التي تشبه الشخصيات الحقيقية. وهي قد تكون شخصيات مشهورة أو رسوم كارتون أو شخصيات غامضة، تجذب الجمهور وتجيب على الأسئلة وتبدي آراء في كافة المواضيع عن طريق مصمميها. ويعتبر البعض أن هذه الشخصيات أيضاً تعتبر من المؤثرين الخادعين.

البريطانية تجربة اختبار بتصميم موقعين كاذبين على الإنترنت لمؤثرين مفترضين اشترت لهم الأصوات من على الإنترنت وروجت لهما بين الشركات. واكتشفت الشركة استجابة بعض الشركات الكبرى للخدعة وتصديقتها.

وفي مسح آخر شمل سبعة آلاف مؤثر أثبتت النتائج أن أربعة من كل سبعة مواقع مؤثرين كانت خادعة وكاذبة. وفي دراسة أخرى ثبت أن نسبة 12 في المائة أصواتاً وهمية لخداع الشركات والمتابعين. ويكشف الاحتيال عن طريق المؤثرين يشترط الأصوات ذلك شراء أصوات المتابعين، يكلف الشركات نحو 1,3 مليار دولار، أي نسبة 15 في المائة من جملة الإنفاق السنوي في عام 2019 على المؤثرين.

وهناك فئة أخرى من المؤثرين المفترضين، وهي شخصيات

تجبر قوانين الولايات المتحدة المؤثرين على الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها وعن بقوانين حماية المستهلك السائدة. وتمثلها هو الحال في العديد من مجالات التسويق والعلاقات العامة، هناك أيضاً فئات كاذبة من المؤثرين يشترط الأصوات والتفضيلات والتعليقات من مواقع أخرى لاستخدامها في خداع الشركات وتقااضي رسوم منها لقاء ترويج منتجاتها. وتحاول إستغرام جهودها لإغلاق المواقع التي تتبع أصوات المتابعين. وأجرت إحدى وكالات الإعلان

تجبر قوانين الولايات المتحدة المؤثرين على الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها وعن بقوانين حماية المستهلك السائدة. وتمثلها هو الحال في العديد من مجالات التسويق والعلاقات العامة، هناك أيضاً فئات كاذبة من المؤثرين يشترط الأصوات والتفضيلات والتعليقات من مواقع أخرى لاستخدامها في خداع الشركات وتقااضي رسوم منها لقاء ترويج منتجاتها. وتحاول إستغرام جهودها لإغلاق المواقع التي تتبع أصوات المتابعين. وأجرت إحدى وكالات الإعلان

تجبر قوانين الولايات المتحدة المؤثرين على الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها وعن بقوانين حماية المستهلك السائدة. وتمثلها هو الحال في العديد من مجالات التسويق والعلاقات العامة، هناك أيضاً فئات كاذبة من المؤثرين يشترط الأصوات والتفضيلات والتعليقات من مواقع أخرى لاستخدامها في خداع الشركات وتقااضي رسوم منها لقاء ترويج منتجاتها. وتحاول إستغرام جهودها لإغلاق المواقع التي تتبع أصوات المتابعين. وأجرت إحدى وكالات الإعلان

تجبر قوانين الولايات المتحدة المؤثرين على الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها وعن بقوانين حماية المستهلك السائدة. وتمثلها هو الحال في العديد من مجالات التسويق والعلاقات العامة، هناك أيضاً فئات كاذبة من المؤثرين يشترط الأصوات والتفضيلات والتعليقات من مواقع أخرى لاستخدامها في خداع الشركات وتقااضي رسوم منها لقاء ترويج منتجاتها. وتحاول إستغرام جهودها لإغلاق المواقع التي تتبع أصوات المتابعين. وأجرت إحدى وكالات الإعلان

تجبر قوانين الولايات المتحدة المؤثرين على الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها وعن بقوانين حماية المستهلك السائدة. وتمثلها هو الحال في العديد من مجالات التسويق والعلاقات العامة، هناك أيضاً فئات كاذبة من المؤثرين يشترط الأصوات والتفضيلات والتعليقات من مواقع أخرى لاستخدامها في خداع الشركات وتقااضي رسوم منها لقاء ترويج منتجاتها. وتحاول إستغرام جهودها لإغلاق المواقع التي تتبع أصوات المتابعين. وأجرت إحدى وكالات الإعلان

تجبر قوانين الولايات المتحدة المؤثرين على الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها وعن بقوانين حماية المستهلك السائدة. وتمثلها هو الحال في العديد من مجالات التسويق والعلاقات العامة، هناك أيضاً فئات كاذبة من المؤثرين يشترط الأصوات والتفضيلات والتعليقات من مواقع أخرى لاستخدامها في خداع الشركات وتقااضي رسوم منها لقاء ترويج منتجاتها. وتحاول إستغرام جهودها لإغلاق المواقع التي تتبع أصوات المتابعين. وأجرت إحدى وكالات الإعلان

تجبر قوانين الولايات المتحدة المؤثرين على الإفصاح عن المبالغ التي يتقاضونها وعن بقوانين حماية المستهلك السائدة. وتمثلها هو الحال في العديد من مجالات التسويق والعلاقات العامة، هناك أيضاً فئات كاذبة من المؤثرين يشترط الأصوات والتفضيلات والتعليقات من مواقع أخرى لاستخدامها في خداع الشركات وتقااضي رسوم منها لقاء ترويج منتجاتها. وتحاول إستغرام جهودها لإغلاق المواقع التي تتبع أصوات المتابعين. وأجرت إحدى وكالات الإعلان

صحيفتان ومكتبة ومسابقة لنقص عن «انتفاضة تشرين»

كتاب وفنانون عراقيون في قلب ساحة التحرير



مكتبة «المدى» في ساحة التحرير

بغداد: علاء المرزقي

كان للمثقفين العراقيين دور مهم في إدامة الحراك الشعبي الذي دخل شهره الثاني من خلال مشاركتهم اليومية أو من خلال الفعاليات والتشاطبات الثقافية التي أقاموها... وكان لاتحاد الأدباء، ومؤسسة المدى، وباتت المنظمات الثقافية، نصيب بارز في هذا المجال. فقد نصبت الخيام في قلب ساحة التحرير، وأقامت «الواجهات الثقافية»، لتكون منطلقاً لتشاطباتها.

سمبوليوم فني

منذ تحول المظاهرات إلى اعتصام مفتوح في ساحة التحرير، أسهم كثير من الفنانين العراقيين، وكذلك طلبة معاهد وكليات الفنون المشاركون في الاعتصام، في رسم جداريات ولوحات على جدران الساحة ونقحها، وترجمت الشعارات الوطنية.

يقول الناقد التشكيلي صلاح عباس: «لا توجد أمام المثقف منطقة رماية، فإما الاصطفاف مع الشعب ومطالبه المشروعة، وإما الاصطفاف مع الحكومة الحالية ونظام

المحاصرة. ويبرز اليوم أكثر دور المثقف العراقي، في الوفاء لتاريخ مفعم بالمواقف الثورية والوطنية لأجيال المثقفين من رواد الثقافة العراقية وصانعي مجدها. الفنانون كانوا أول فصل من المثقفين ساهم في هذا الحراك الجماهيري».

وأقام أكثر من 20 فنانة وفناناً الأسبوع الماضي في ساحة التحرير، سمبوليوم مباشر للفن التشكيلي، وقد نفذوا أعمالهم تحت المطعم التركي بنحو 25 متراً، ليبتوا رسالة مفادها: «نشر الحياة والألوان والثقافة بدل الموت والدم في هذه الساحة». وتمثل اللوحات المعروضة، كما يضيف عباس: «تجسداً بصرياً لمطالب شباب المظاهرات ضد الفساد والطائفية والتبعية».

أما الفنان التشكيلي فهد الصكر فيقول: «اللوحة المعروضة تعكس تطوع كل فنان وفنانة لمستقبل عراقي، نتخمنها جميعاً معاني، كما هي اللوحة الحاضرة بكل القها في ساحة التحرير، والتي لها فعلها المؤثر في نفوس الجماهير».

ويرى الفنان ناصر الربيعي، رئيس تحرير جريدة «ساليات» التشكيلية، والمشارك النشط في المظاهرات، أنه «بعد أن هيمن السكان لسنوات على ذهنية وروحية الشباب العراقي، انفجر كل الكبت والقهر الاجتماعي بصيغة احتجاجية صارخة. وكان من بين أولئك الفتحة كثير من الفنانين الذين لا يملكون مكاناً للتعبير عن فنيهم، فانتجوا إلى الجدران القفزة المحطمة بساحة التحرير والتي يغطيها السواد دوماً مع أنها قلب العاصمة العراقية. فكانت بصماتهم الفنية نوعاً من التغيير الفني للواقع. لقد لخصت الرسوم والخطوط معنى واحداً: (نريد وطننا) من خلال إيصال رسائل

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

واضحة ومباشرة عبر جداريات متنوعة بعضها احتوى خصوصاً كتابية أو صوراً شخصية أو انخبات بسيطة متجمعة انعكست بشكل مشاهد بصرية. وهذه هي سمات فن جرافيك الشارع الذي يعيل إلى طرح هوموم الفرد والمجتمع الذي يمر بأزمات سياسية واجتماعية واقتصادية خائفة...

كان لحضور هذا المنجز في زوايا المظاهرات إضافة نوعية حملت سمات التعبير الحر المؤثر الذي أسهم بشكل جلي في تعزيز الثقة بروح الانتفاضة السلمية الخلاقة. وهذا المحور في التعبير سيصبح شاهداً على حقبة مهمة ومفصلية بتاريخ الشعب العراقي».

جريدتان وكتب مجانية

كان لـ«مؤسسة المدى الثقافية»، دور بارز في حركة الاحتجاج عام 2011 من خلال حملة الحريات التي نظمتها، وتساهم بشكل

فاعل في الحركة الاحتجاجية الجارية الآن، من خلال إصدار جريدة يومية توزع مجاناً في ساحة التحرير حملت اسم «الاحتجاج». وهي تقوم بتغطية نشاطات المظاهرات ونشر بياناتهم إضافة إلى مقالات لكتاب تسهم في رفع الروح المعنوية للمظاهرين. يقول الصحافي علي حسين، مدير تحرير جريدة «المدى» والمُشرف على جريدة الاحتجاج: «الصحيفة صدرت بالأيام الأولى لأطلاقة الاحتجاجات في 25 تشرين الثاني (أكتوبر) الماضي، ووزعت في بغداد ومعظم المحافظات... وهي تلقى إقبالاً واسعاً من القراء في ساحات الاحتجاجات وأيضاً في مناطق كثيرة من العراق، حيث يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

يتم طبع كميات كبيرة منها. وستعلن

ثقافة

أربعة مؤلفات لـمحمد الصفراني

المدام: «الشرق الأوسط»

للناقد والأكاديمي السعودي الدكتور محمد الصفراني أستاذ الأدب والنقد والدراسات البينية في جامعة طيبة، وعن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدرت مؤخراً أربع دراسات نقدية، الأولى حملت اسم «شعر غازي القصيبي دراسة أسلوبية»، ضُفت رسالة من غازي القصيبي للمؤلف بشأن رسالة الماجستير التي أعدها عن شعره. وكذلك رأي القصيبي في الدراسة حيث قال: «وجدت فيه مجهوداً طويلاً وعملاً منهجياً، لما قرأت العمل هذا فوجئت، ما كنت أعرف كم

قصيدة كنتها من

هذا البحر ولا كم

قصيدة من ذلك،

ولا عدد قصائد

التفعيلية، ولا

أكثر قافية تردت

في شعري، وإن

صور المرأة سبع:

الجسد، الروح،

الوطن... إلخ،

هذه الأشياء

أنتست بشكل

عفوي، واعتقد

أن تقويم أي

شاعر أو أي

كاتب يُترك لمن

هم أقدر من

الكاتب نفسه،

وهم النقاد.

يقع الكتاب

في 432 صفحة

من القطع الكبير.

الدراسة الثانية حملت عنوان «أسلوبية الشعر»، وتضم بحثين علميين محكمةين ينتميان إلى حقل الدراسات النقدية التطبيقية في مساري النقد الأسلوبية ونقد النقد، والبحثان سعيان إلى محاولة الكشف عن الممارسات النقدية الأسلوبية على المستويين الإبداعي والنقدي. وتقدم الدراسات المنهج الأسلوبية من زاويتين: تطبيقية على إبداع محمود درويش، ونقد النقد، من خلال نقد عينات دالة من أهم وإبرز تطبيقات المنهج الأسلوبية على الإبداع الشعري في النقد العربي الحديث. وبهذا يقدم الكتاب صورة عميقة ودالة على تطبيقات الأسلوبية بوصفها وعياً مناهضاً للتخليل الانطباعي والإحكام الذوقية التي سادت في نقد الشعر العربي الحديث، ويقع الكتاب في 224 صفحة من القطع الكبير.

كما صدر للصفراني الجزء الثاني من كتاب التشكيل البصري بعنوان «التشكيل البصري وعلم التجويد: بحث في المحاقلة بين التشكيل

والصوتي والحركي، عبر استراتيجيات المحاقلة، وفيه يواصل المؤلف تحليل ظاهرة التشكيل البصري من الجانبين الصوتي والحركي، عبر استراتيجيات المحاقلة، وفي الجانب الصوتي يحاقل التشكيل البصري مع علم تجويد القرآن الكريم، مُخرِجاً علم

التجويد من عزلته الحقلية التي دامت أكثر من ألف عام، بسبب الظن السائد بين الباحثين

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة

صوتية، ولا علاقة له بالعلماء الذين سبوا

في حقل التجويد، وهو أن التجويد مجرد تلاوة



أغلفة الكتب الصادرة

بان علم التجويد يختص بتلاوة القرآن الكريم فحسب، ويطلق المؤلف على الجزء الصوتي من التشكيل البصري مصطلح: سمات الأداء الشفهي الصوتية والصمتية، وبهذا يشكل إضافة نوعية لحقل علم التجويد والنقد الأدبي. وعبر استراتيجيات المحاقلة ذاتها يحاقل الجانب الحركي مع فن الإلقاء، ويطلق على الجزء الحركي من ظاهرة التشكيل البصري مصطلح سمات الأداء الشفهي الحركية؛ حركات الجسم. ويعد الكتاب بمثابة الجزء الثاني لكتاب «التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث»، ويגיע وفاء بوعده قطعه المؤلف على نفسه في خاتمة الجزء الأول. ويقع الكتاب في 110 صفحات من القطع الكبير.

وحصل

الإصدار الرابع

عنوان: «التشكيل

البصري في

الشعر العربي

الحديث -

2004 بحث في

المحاقلة بين الشعر

والفنون»، ويترجم

الكتاب مصطلحاً

واستراتيجية

في ميداني الأدب

والنقد، أما المصطلح

فهو: التشكيل

البصري، وأما

الاستراتيجية فهي:

المحاقلة، بوصفها

خطة منهجية متكاملة

لدراسة الظواهر الأدبية

يفضي تطبيقها إلى نتائج علمية مستفاد

من بنيات الظواهر والمتون المدروسة، مؤكدة

بمستندات نصية من جوهر الفن الإبداعي

الشعري، ومن خلال المحاقلة يصل المؤلف إلى

إرساء مفهوم علمي إجرائي لمصطلح التشكيل

البصري، وبهذا تكون المحاقلة وصفاً إجرائياً

دقيقاً لما أصبح يُطلق عليه في بعض الأوساط

العلمية: الدراسات البينية، فالنسبة إلى الطرف

المكاني: بين، صفة عامة، أما المحاقلة على وزن

«مفاعلة» فصفة إجرائية منهجية، تدل دلالة

واضحة على تداخل وتلاقح حقلين معرفيين

مستقلين، وتخصمهما عن معرفة جديدة.

مثل تداخل وتلاقح ظاهرة التشكيل البصري

في فن الشعر مع جملة من الفنون والعلوم

مثل: الرسم الهندسي، والرسم الفني، والرسم

الخطي، والطباعة، وعبئات النص، وتقسيم

الصفحة، والسطر الشعري، وعلامات الترقيم.

واللغة السينمائية، والمونتاج، والسيناريو.

وقد أسفرت استراتيجيات المحاقلة في هذا النقاش

عن وضع جهاز اصطلاحي لدراسة تنوعات

الظواهر، وتعرفت إجراءات عمل كل مصطلح،

وجاءت المصطلحات فاعلة من خلال العملية

والممارسة النقدية، مستفردة من حقول علمية

وفنية متعددة، أو من وصف المؤلف، مما يعد

إثراء للنظرية النقدية.

ويقع الكتاب في 296 صفحة من القطع

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.

الكبير.



جون فيرن

لا نجد لها تطبيقات مهما كانت قديمة. وبعد خمسين سنة أو مائة سنة سنأتي لنا بالفوائد الفكرية والاقتصادية والتطبيقية. فلا يمكن حصر أنفسنا من البداية في المواضيع التطبيقية. وهذا الأمر مطبق في كثير من المؤسسات الأوروبية في ألمانيا،

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

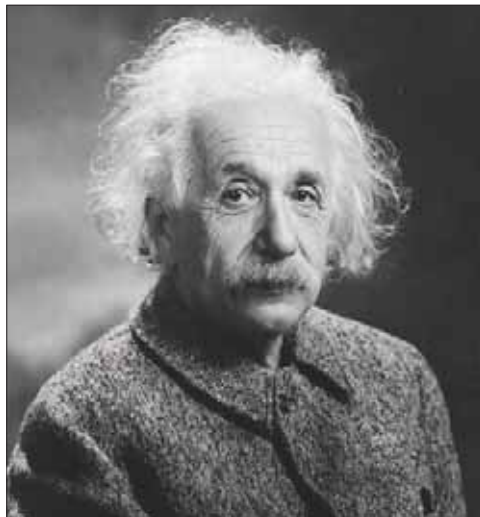
كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟



آينشتاين

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

كبيرة وقد جنينا مالا وفيراً ونريد أن نتكفى هذه الولاية، ولاية نيو جيرسي، بالتبوع بشيء من المال. ونعلم أنك مهتم جداً بالتعليم الطبي. فهل ترى أن نقدم مالا لإنشاء مؤسسة لتعليم طب الأسنان؟

قال لهما: هذا ممكن. ولكن عندي فكرة إذا اقتنعنا بما نستغل هذا المال

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

بمنا، وأنه سيكون هناك هاتف فيما بعد.

الوطن توشح بالأزرق في ليلة أسطورية كسر فيها الزعيم العقدة الآسيوية وتوج بطلاً للقارة العالمية... هلالية سعودية

تهيات الكرة لجوميز أمام المرعى مباشرة، ليسددها قوية من داخل منطقة الست يارات، لكن حارس ريد دياموندز أنقذ فريقه من هدف محقق.

ورد ريد دياموندز بهجمة مرتدة سريعة انتهت بعرضية من الناحية اليمنى وضربة رأس قوية من داكي هاشيوكا، لكن المعيوف أنقذ الموقف بثبات. واوشك جانج هيون سوو على افتتاح التسجيل للهلال في الدقيقة 60 مستغلاً للخلل الخاطئ لحارس ريد دياموندز، لكن دفاع الفريق الياباني تدخل في اللحظة الأخيرة وأنقذ الموقف.

وأهدر جوميز أخطر فرصة في المباراة في الدقيقة 69 بعدما تلقى تمريرة رائعة من سيباستيان جوفينكو أمام المرعى مباشرة ليهيئ الكرة لنفسه لكنه سد في النهاية في أحضان حارس الفريق الياباني. وتقدم الهلال بهدف في الدقيقة 74 عن طريق سالم الدوسري بعد هجمة مرتدة سريعة انتهت بتمريرة من سلمان الفرج إلى جوفينكو الذي أرسل الكرة رائعة أمام المرعى مباشرة لتقابلها الدوسري بتسديدة سهلة في الشباك.

ومرت الدقائق الأخيرة وسط هجمات متبادلة بين الفريقين مع ميل الأفضلية قليلاً لصالح الفريق الياباني. وفي الوقت بدل الضائع للمباراة، أكد جوميز فوز الهلال بهدف ثان بعد تمريرة رائعة من البديل محمد الشلهوب.



قائد الهلال محمد الشلهوب يرفع كأس البطولة عالمياً في ملعب سايتاما (تصوير: علي الظاهري)

الهلال لكن دون خطورة حقيقية على المرعى الياباني، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. وبعد مضي خمس دقائق من بداية الشوط الثاني، ضاعت فرصة مؤكدة للهلال بعدما

وعلى عكس سير اللعب، كاد ريد دياموندز أن يتقدم بهدف مباغت في الدقيقة 23 بعد هجمة مرتدة سريعة وانفراد كامل من تاكويوا إيوانامي، لكن عبد الله عطيف أبعد الكرة ببراعة وهي

التتويج. وضاعت فرصة جديدة للهلال بواسطة سالم الدوسري من منطقة الجزاء ولكن حارس ريد دياموندز تصدى له بثبات.

التسعة. وكان الهلال الأفضل والأكثر خطورة في أول ربع ساعة من المباراة، لكنه عجز عن تسجيل هدف مبكر من الممكن أن يسهل مهمته نحو الصعود لمنصة

أسقطه في نهائي 2017.

وضمن الهلال بهذا التتويج تمثيل قارة آسيا في كأس العالم للأندية المقررة الشهر المقبل في الدوحة بمشاركة فلانمنغو البرازيلي، وليفربول الإنجليزي، والترجي التونسي، ومونتيري المكسيكي، وهينغين سبور من كاليدونيا الجديدة والسد القطري المضيف، حيث سيدشن مشواره بمواجهة الترجي بطل أفريقيا في 14 ديسمبر (كانون الأول)، والفائز بينهما يلتقي في نصف النهائي مع فلانمنغو البرازيلي المتوج أمس بلقب كأس «الليبرتادوريس» على حساب ريفريلايت الأرجنتيني (2-1). وأصبح الهلال الأكثر تنويجاً باللقب الآسيوي بنظاميه «القديم والجديد» بالتساوي مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي، وهو حل وصيفاً أيضاً أربع مرات في 1986 و1987 و2014 و2017.

وبسدت المسيرة بشكل حماسي، وكان الهلال قريباً من افتتاح التسجيل بعد مضي أربع دقائق عبر سالم الدوسري من ضربة رأس مستغلاً عرضية أندري كاريلو، لكن حارس ريد دياموندز شوساكو نيشيكاوا وقف له بالمرصاد.

ولاحت فرصة جديدة للهلال في الدقيقة السابعة بعد انفراد بافيتيمبي جوميز بالمرعى الياباني، لكنه لم يستثمر الفرصة على النحو الأمثل. وتقمص عبد الله المعيوف حارس الهلال دور البطولة وأفسد الانفراد الكامل الذي أتبعه لداكي هاشيوكا في الدقيقة

الرياض، طارق الرشيد

أنهى الهلال السعودي معاناة عقدين من الزمن، بكل ما تخللها من ظروف عصيبة، وتوج بلقب دوري أبطال آسيا لكرة القدم للمرة الأولى بنظامه الجديد، بفوزه على أوروا ريد دياموندز الياباني 2-0 صفر في إياب نهائي المسابقة الذي جمعها على ملعب سايتاما بمدينة سايتاما اليابانية، مكرراً فوزه ذهاباً بهدف دون مقابل في

وأصبح الهلال أول فريق عربي يحزن للقب منذ السد القطري في 2011 وأول فريق سعودي متوج منذ فوز الاتحاد في 2005.

وتصدر الهلال مجموعته في الدور الأول برصيد 13 نقطة من ست مباريات، وضمت الدجيل القطري والاستقلال الإيراني والعين الإماراتي. وفي الأدوار الإقصائية فاز الهلال في دور الـ16 على مواطنه الأهلي 4-3 في ربع النهائي، ثم تغلب في ربع النهائي على مواطنه الاتحاد بواقع 3-0 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب، وفاز في قبل النهائي على السد القطري بواقع 6-5 في مجموع المباراتين.

وسجل هدفي الفوز سالم الدوسري عند الدقيقة (74) والفرنسي بافيتيمبي جوميز عند الدقيقة الثالثة من الوقت الإضافي المحتسب بدل الضائع ليحزن لقب الثالث بعد لقبه عامي 1992 و2000 «بالنظام القديم»، ويشار من أوروا الذي

الفصل يهني البطل... وابن مساعد يشيد ب«القياسية»... وبين ناقل؛ كنا على قلب رجل واحد

أمير الرياض: الهلال ترجم دعم القيادة إلى إنجاز كبير للوطن

الفوز للجمهور الهلالي، وللوطن عموماً. وتابع: «بطولة بهذا الحجم تكون سهلة، في كل مراحلها من أول مباراة في دوري المجموعات وحتى آخر مباراة في سايتاما، والحمد لله أن جهدنا تكفل بالنجاح، واستطعنا أن نتفوق ونحصد ثمرة جهدنا بأقوى بطولة».

وواصل حديثه: «ستستمر هذه الانتصارات بمشيئة الله في بطولة العالم للأندية، لأن نادينا يعمل بقيادة رجال على قلب رجل واحد».

من جانبه، هذا الشيخ سلمان بن إبراهيم، رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي (فيفا)، بفوزه فريق الهلال السعودي، بفوزه بطولة دوري أبطال آسيا، مؤكداً أن الفريق السعودي نجح في التتويج عن جدارة واستحقاق بفضل عروضة الفنية القوية وازدانة الصلصة وعزيمة نجومه في مختلف مراحل المنافسة.

44 موسماً متتالياً لم يرغب عن البطولات لأكثر من موسم، واعتقد أن هذا أمر نادر لا اعتقد أن أحداً سبق الهلال إليه في جميع دول العالم المعترف كروياً».

وتمنى الأمير عبد الله بن مساعد، للهلال، أن يقدم مستويات مميزة في بطولة العالم للأندية، وأن يواصل تميزه الذي ظهر عليه في نهائي 2019.

عبر فهد بن ناقل رئيس نادي الهلال، عن سعاده بتحقق الفريق كأس دوري أبطال آسيا، وقال: «أهدى هذا الإنجاز العظيم إلى مقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وهو لم يكن ليحصل لولا دعمهم الكبير لقطاع الرياضة، كما أهديه للأمر الوليد بن طلال بن عبد العزيز عضو شرف نادي الهلال وكبير الداعمين الذي قدم دعماً كبيراً للفريق، ولي شخصياً، وأشكره على ذلك، وكذلك أهديه للأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة على كل ما قدمه من دعم، وأهدى هذا



صورة ولي العهد السعودي مع أحد مشجعي الهلال (أ.ب)

وهي 14 مرة، كما أن الهلال كسر رقمه القياسي السابق، ووصل إلى الرقم 7، واعتقد أن الإعجاز الأصعب لنادي الهلال أنه خلال

مبارياته في النهائيات، والجعل أن الهلال بفوزه عادلنا كلاً من أندية كوريا الجنوبية واليابان في مجموع البطولات الآسيوية،

ولادارة الهلالية بقيادة فهد بن ناقل والأجهزة الفنية والإدارية، واللاعبين، الحقيقة شاهدنا هلالاً من أفضل، وقدم واحدة من أفضل

الشريفيين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بمناسبة تتويج فريق

نادي الهلال بلقب دوري أبطال آسيا.

وقال الفيصل، في تصريح بهذه المناسبة، «يسعد الوطن بتحقيق إنجاز كبير على مستوى قارة آسيا حققه ممثل الوطن نادي الهلال، كواحدة من ثمرات الدعم والإهتمام غير المحدود الذي يحظى به القطاع الرياضي من قبل قيادة وطننا الغالي».

وأضاف: «يسعدني أن أهني مجلس إدارة نادي الهلال ولأعيانه وجمهوره وجميع الرياضيين في وطننا بهذه المناسبة، التي تؤكد على واقع الكرة السعودية، وحضورها، وتقديم نفسها بما يليق بها وبمكانتها وتاريخها». وأعرب في ختام تصريحه، عن تقديره «لجميع الجهود التي بذلت من أجل حضور مشرف لرياضة وطننا، وبالصورة المناسبة لما يجده شباب ورياضيو وطننا من رعاية وتحفيز يقودها بحمد الله

الرياض، فهد العيسى

وقام السبيعي

قدم الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، التهنئة لرئيس مجلس إدارة نادي الهلال فهد بن سعد بن ناقل، بمناسبة تحقيق نادي الهلال بطولة دوري أبطال آسيا لعام 2019. وعبر أمير الرياض عن سروره وتهنئته لأعضاء مجلس الإدارة ومنسوبي النادي، من لاعبين ومدربين وجمهوره، بمناسبة تحقيق النادي للبطولة. وأشار بجهود رئيس النادي وأعضاء مجلس الإدارة «التي كان لها دور بارز في الاستفادة مما قدمته القيادة الحكيمة من دعم كبير للأندية الرياضية، وتهنئة جميع الأمانات للاعبين لتحقيق هذا الإنجاز الكبير، وتمني لهم التوفيق في مشاركاتهم المقبلة» من جانبه، رفع الأمير عبد العزيز الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة، خالص التهاني والتبريكات لخادم الحرمين

استقبال تاريخي بانتظار البعثة اليوم

آل الشيخ يعد باحتفال «عالي» للأبطال



لاعبو الهلال وفرحة معبرة بعد الإنجاز الكبير (تصوير: علي الظاهري)

حلماً. أحيك يا هلال». ويذوره، قال زميله سلمان الفرج، أحد نجوم وسط الهلال: «تحققت البطولة بصعوبة. هذه المرة الثالثة توالياً في النهائي، مرة نقول الحظ، ومرة نقول التحكيم، لكن هذه السنة فرنا بعزيمة الشبان والفريق العظيم. سنكمل مشوارنا، ونحقق السدور وكأس الملك (في السعودية)؛ طموحنا ليس فقط آسيا. وأهدي الفوز لوالدي ووالديتي بشكل خاص».

وتابع: «أهدى هذا اللقب لوالدي ووالديتي خاصة من خلال دعواتهم لي، البطولة جاءت بصعوبة بعد مشوار حافل بالانتصارات ولله الحمد. وهذه ثالث مرة على التوالي نصل للنهائي الآسيوي. في المرة الأولى خسرتنا بالخطوعدم التوفيق، والمرة الثانية باخطاء تحكيمية خسرتنا للقب، ولكن في هذه المرة فرنا بعزيمة الرجال والمستوى الكبير الذي قدمه هذا الفريق العظيم الذي عمل واجتهد، ولن نتوقف الانتصارات عند هذا اللقب، بل لدينا الطموح والعزيمة لمواصلة المشوار،

افتتحت منذ الساعة الثانية عشرة ظهر يوم أمس (الأحد) لاستقبال الجماهير كافة التي كانت قد سجلت حضورها عبر منصات الهيئة أو التطبيق الرسمي. وتصل بعثة الهلال ظهر اليوم إلى العاصمة الرياض، وسط توقعات باستقبال تاريخي لأعضائها من قبل كبار مسؤولي الرياضة في المملكة وجماهير العريق.

وكانت جماهير الهلال قد طوقت مقر النادي، وارتفعت الأعلام الزرقاء على أسقف السيارات، وسط احتفالات صاحبة الآلاف من محبي النادي الذي دخل في اللحظات الأخيرة، ليصبح أول لاعب يتوج بلقبين خلال 19 عاماً. واختير غوميز (34 عاماً) أفضل لاعب في المسابقة، إلى جانب إحراره لقب الهداف (11 هدفاً). وقال اللاعب الذي حمل اللوان سانت إتيان وليون ومرسيليا وتروا في فرنسا سابقاً، بالإضافة إلى سوانسي سيتي الإنجليزي وغلطة سراي التركي: «لقد توجنا وتحقق



الرياض، فهد العيسى ومسفر الحسيني أعلنت الهيئة العامة للترفيه عن إقامة حفل كبير لفريق نادي الهلال يوم الخميس المقبل في البوليغارد، عقب تحقيق الفريق لقب دوري أبطال آسيا 2019. وقال تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للترفيه: «يوم احتفال المقل في البوليغارد، هناك احتفال عالي كبير بممثل الوطن في مسرح محمد عبده لجماهير الهلال، والشعب السعودي كافة، على هذا المنجز الوطني العظيم». وأضاف آل الشيخ: «تم اختيار يوم الخميس ليكون مناسبة للجميع، وبحضره الموظفون والطلاب والعوائل».

يذكر أن رئيس مجلس إدارة الهيئة قد أعلن عن تقديم خصومات بنسبة 50 في المائة لدخول منطقة البوليغارد والمقاهي والمطاعم والسينما، وذلك بمناسبة فوز الهلال باللقب الآسيوي، مع تخصيص قفزة للألعاب النارية مساء يوم أمس. وكانت الهيئة العامة للترفيه قد بثت المباراة النهائية عبر شاشات متعددة في منطقة البوليغارد، حيث

ضمن منافسات الجولة العاشرة من دوري المحترفين السعودي

الوحدة ينتزع فوزاً ثميناً من النصر... والاتحاد ينهض على حساب الاتفاق



من مباراة النصر والوحدة أمس (تصوير: عدنان مهدي)

ومع مطلع شوط المباراة الثاني توجع عبد الإله المالكي لاعب الاتحاد نجومته، وافتتح التسجيل من تسديدة زاحفة استقرت في شبك أصحاب الأرض.

هذا الهدف دفع الاتفاقيين لتكتفئ النواحي الهجومية التي أثمرت هدف التعديل بقدّم زباد الصحافي مدافع الاتحاد (هدف في مرماه)، إلا أن الرغبة الاتحادية بالعودة مجدداً للتقدم من جديد كانت واضحة، وكان لهم ما أرادوا، ولكن هذه المرة بقدّم سيدرك مدافع الاتفاق (هدف في مرماه)، الهدف الاتحادي الثاني بعثر أوراق الوطني خالد العطوي مدرب الاتفاق، وزاد خروج سليمان داكوا مهاجم الفريق بالبطاقة الحمراء الأوضاع الاتفاقيه تعقيداً، ليكمل فريق المباراة في الربع الساعة الأخيرة بـ10 لاعبين، وحاول أصحاب الأرض العودة من جديد لأجواء المباراة بهدف التعديل، إلا أن الدفاع الاتحادي كان في الموعد.

ويعتبر هذا الانتصار للاتحاد الأول بعد سلسلة طويلة من الخسائر، ونجح الهولندي تين كات المدير الفني الجديد للضيوف في تحقيق العلامة الكاملة في إطلاقاته الأولى مع الفريق، وتبادل الفريقين المراكز بعد انتصار الاتحاد، الذي صعد للمركز الـ12 بـ12 نقطة، وتوقف ولم يتراجع الضيوف الفرص المتكررة في شوط المباراة الأول،

وهدر فرصة هدف التعديل. ولم تخسر كل التدخلات الفنية التي أحدثها فيتوريا مدرب النصر، بسبب الانضباط التكتيكي الذي كان عليه لاعب الوحدة، حتى غابت الخطورة تماماً عن مرمى الوحدة في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء.

حتى أعلن الحكم صافرة نهاية اللقاء.

وفي الدمام، عاد الاتحاد من بعيد وحقق انتصاراً ثميناً على مستضيفه الاتفاق 2 - 1، في مواجهة شهدت أخطاء دفاعية من جانب الفريقين، واتضح رغبة الاتحاديين منذ بداية اللقاء

باحتلال بالهدف الأول في الاتفاق (تصوير: عدنان مهدي)

صناعة اللعب، وحول البديل الودودي لكن الأخير بالغ في المراوغة وانتهت خطورة هجمة وحدوية واعدة، وجاء الرد من قبل البرتغالي فيتوريا مدرب النصر الذي أشرك النيجيري أحمد موسى على حساب مختار علي لتدعيم النواحي الهجومية وفق الرقابة اللصيقة التي فرضت على نور الدين أمرباط.

ومن هجمة مرتدة وحدوية سريعة أرسل شافيز كرة طويلة لعلي النمر الذي انطلق على الجهة اليمنى، وأهدى زميله موراييس كرة على طبق من ذهب داخل منطقة الجزاء النصرانية، صوبها الأخير في سقف المرمى

الجزء الوحداوية، لكن اللصيقة الأخيرة لم تكن بالشكل المحب للبرتغالي فيتوريا مدرب النصر، بعد أن مرر كرة طويلة على زميله يحيى الشهري، وعاد جوليانو من جديد وأطلق قذيفة من خارج منطقة الجزاء تصدى لها مصطفى زغبة بصعوبة، واتضح تعليمات الأوروغوياني كارينهو مدرب الوحدة بإغلاق جميع المساحات أمام نور الدين أمرباط مهاجم النصر للحد من خطورته بالرقابة اللصيقة.

وفي العشر دقائق الأخيرة من هذا الشوط، تحسن أداء أصحاب الأرض، وكاد ماركوس غريمي يفتتح التسجيل بعد أن تحصل على كرة رائعة من زميله غودوين، لكن الأول صوب بعشوائية بعيدة عن مرمى الأسترالي برادلي جونز حارس النصر، وحاول نور الدين أمرباط مباغرة حارس الوحدة وصوب كرة قوية مرت بجوار القائم، ومن ركلة زاوية نصرانية نفذها يحيى الشهري ارتقى لها مادو من بين الجميع، لكن رأسية مدافع الضيوف اعطلت العارضة بقليل.

وفي شوط المباراة الثاني، تحررت الأوراق الفنية، ودفع الأوروغوياني كارينهو مدرب الوحدة بورتقة الهجومية الأولى واشرك علي النمر الذي كان تأثيره واضحاً في منتصف اللعب في

الرياض، طارق الرشيد

قاد البرازيلي موراييس لاعب الوحدة فريقه لتحقيق انتصار ثمين على ضيفه النصر 1 - 0. في ختام الجولة العاشرة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وجاء هدف المباراة الوحيد في شوط المباراة الثاني عن طريق موراييس، وارتفع رصيد الوحدة لـ18 نقطة، وصعد للمركز الخامس، بينما تجدد رصيد النصر عند النقطة 20 وتراجع للمركز الثاني.

وجاءت بداية اللقاء برغبة واضحة من الضيوف للوصول لشباك الجزائري مصطفى زغبة حارس الوحدة، وحاول النصرانيون بكامل قوتهم الهجومية منذ صافرة البداية، وحول بيترسون كرة رائعة لزميله عبد الرزاق حمد الله إلا أن الأخير لم يتعامل مع الكرة بالشكل المحب للنصرانيين، في الوقت الذي اكتفى فيه أصحاب الأرض بالتراجع لمناطقهم الخلفية لصد الهجوم الأصفر المتكرر، ومن جملة فنية رائعة أرسل سلطان الغنام كرة مثالية داخل منطقة الجزاء تجاوزت جميع اللاعبين ووصلت للمعربي حمد الله الذي فشل للمرة الثانية على التوالي في ترجيح كرة قرفية.

وبعد مرور الربع ساعة الأولى، لاحظ النصرانيون فرصة مواتية للتسجيل عن طريق جوليانو الذي تخطى أكثر من



العويس حارس الأهلي يتلقى الإسعافات الأولية بعد إصابته (تصوير: علي خنج)

النادي أعلن عن حاجته لمزيد من الكشوفات لتحديد مدة غيابه منصور بن مشعل يطمئن على العويس

جدة، محمد باسنيدي

اطمان الأمير منصور بن مشعل المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي حارس اللاعب محمد العويس حارس مرمى الفريق الذي تعرض لإصابة بالغة في مواجهة الفيصلية مساء أول من أمس (السبت)، ضمن مواجهات الجولة العاشرة لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

المستشفى بعد الاتجاه له مباشرة عقب فراغهم من مباراة الفيصلية وذلك لاطمئنان عليه. وكان النادي الأهلي أعلن تعرض اللاعب لكسر في عظمة الوجه، وقال عبر إعلان رسمي: «ثبتت الفحوصات الطبية الأولية التي أجراها لاعب الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي الكابتن محمد العويس، وإصابته بكسر في عظمة الوجه، وحاجته لمزيد من الفحوصات

المحترفين، وذلك من خلال إجراء اتصال هاتفي به أثناء وجوده في المستشفى عقب استقرار حالته الصحية. كما وجد المهندس أحمد الصانع رئيس النادي الأهلي ونائبه عبد الصمد القرشي وأحمد بامعوضه المدير التنفيذي لكرة القدم واللاعب ياسر المسليم ومهند عسيري ومساعد المدرب مازن بهكلي بجانب محمد العويس في

الاستشارات الطبية خلال الـ48 ساعة المقبلة، لتحديد برنامج العلاج والتأهيلي، ومدة غيابه عن ممارسة النشاط الرياضي». من جهة أخرى، أبدى المدرب السويدي كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي لكرة القدم سعاده بالانتصار الذي تحقق على الفيصلية وحصد النقاط نقاط كاملة التي عززت من حظوظ الفريق في المنافسة على صدارة الترتيب، خصوصاً أنها

أنت أمام فريق مميز وبعد فترة التوقف للمنافسات المحلية التي شهدت غيابات كبيرة للاعبين أثناء التحضير لها بسبب الاستعدادات الدولية، مشيداً بال أداء المتقدم من اللاعبين خلال المباراة من خلال حديثه معهم عقب المباراة، وحصد النقاط بالعمل بجهد واجتهاد خلال فترة التوقف المقبلة للوصول إلى الأهداف المرجوة.

ديسمبر (كانون الأول) 2004 محطة لافتة في مسيرة البطولة حيث عاد المنتخب العراقي إلى منافساتها فارتفع عدد المشايكين إلى ثمانية وزُعموا على مجموعتين.

وضمنت المجموعة الأولى قطر وعمان والإمارات والعراق، وتصدرت عمان ترتيبها برصيد ست نقاط بفارق نقطة أمام قطر، فتاهلتنا معاً إلى نصف النهائي، في حين خرج منتخب الإمارات والعراق من دائرة المنافسة بعد أن حصد كل منهما نقطتين فقط. وفي المجموعة الثانية، تصدرت الكويت الترتيب برصيد سبع نقاط، أمام البحرين، وجمعت خمس نقاط، فتاهلت طريقيهما إلى دور الأربعة على حساب منتخب السعودية (3 نقاط) واليمن (نقطة).

وفي نصف النهائي، فازت عمان على البحرين وقطر على الكويت، وفي المباراة النهائية، تُوّجت قطر ببطولة للمرة الثانية في تاريخها بفوزها على عمان 5 - 4.

1 - 1 في الوقت الأصلي). وشهدت الدورة الثامنة عشرة التي استضافتها أبوظبي من 17 حتى 30 يناير 2007 تتويج قطر (13 نقطة، أمام قطر (12) والبحرين (5) والكويت (4) والإمارات (3)). وانتقلت الدورة السادسة عشرة إلى الكويت من 26 ديسمبر (كانون الأول) 2003 حتى 11 يناير 2004، ونجحت فيها السعودية في الاحتفاظ بالكأس محررة لقبها الثالث لتساوي مع العراق. وأقيمت الدورة الخامسة في المراحل الأخيرة بين السعودية والبحرين، وكانت الغلبة للأولى التي أنهت الدورة برصيد 14 نقطة مقابل 13 للثانية.

وكانت الدورة السابعة عشرة التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة من 10 إلى 24

تنتقل غداً بمشاركة جميع المنتخبات بطولة الخليج؛ الكويت الأكثر تتويجاً... وعمان آخر الأبطال



عمان آخر أبطال كأس الخليج (الشرق الأوسط)

سعيد، واستعاد العراق اللقب من الكويت بتفوقه بركلات الترجيح على قطر.

وعادت البحرين لتحضن الدورة الثامنة من 22 مارس إلى 7 أبريل 1986 التي افتتحها أميرها الشيخ عيسى بن خليفة، والتي أقيمت في المباراة الافتتاحية منتخب البحرين والعراق حامل اللقب، وتعادلاً سلباً.

واستعادت الكويت مستواها الذي أهّلها لإحراز ستة ألقاب، فحلت أولى من دون أي منافسة أمام البحرين (6) والسعودية (6) والإمارات (6) والكويت (4) وعمان (3).

واحتضنت قطر الدورة الحادية عشرة على استاد خليفة الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) 1992، وتُوّج منتخبها بطلاً للمرة الأولى في تاريخه حاصداً 8 نقاط، أمام البحرين (6) والسعودية (6) والكويت (4) وعمان (3).

واحتضنت السعودية الدورة التاسعة عام 1988 على استاد الملك فهد الدولي في الرياض، الذي يتسع لـ70 ألف متفرج وتُوّج العراق بطلاً للدورة برصيد عشر نقاط، أمام الإمارات (8) والسعودية (7) والبحرين (6) والكويت (4) وقطر (4) وعمان (3).

مراه أحمد الطرابلسي على نظافة شبكاه، محتفظاً بالكأس إلى الأبد.

ونظمت قطر الدورة الرابعة من 26 مارس إلى 15 أبريل 1976 وافتتحها أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وكانت قطر صنعت كأساً جديدة للدورة بعد احتفاظ الكويت بها إلى الأبد بفوزها بها ثلاث مرات متتالية، وبلغت تكاليف الكأس الجديدة في حينها 40 ألف دولار. وأحرزت الكويت اللقب للمرة الرابعة بعد منافسة مثيرة مع العراق، فبعد انتهاء المباريات تعادل المنتخبان، وحسب النظام الجديد لا تُمنح الأفضلية للمنتخب الذي سجل أهدافاً أكثر، فحاض المنتخبان مبارياتاً فاصلة حسمها الكويتي 2 - 4.

ونظراً لعدم اكتمال المنشآت الرياضية في الإمارات، اعتذرت الأخيرة عن عدم احتضان الدورة الخامسة، فتقدم العراق بطلب استضافتها، وحظي بالموافقة على إقامتها من 27 مارس إلى 10 أبريل 1979. وأحرز العراق اللقب بفوزه في جميع مبارياته، ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد. وحلت الكويت ثالثة.

واستضافت الإمارات كأس الخليج السادسة من 19 مارس إلى 4 أبريل 1982 وافتتحها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وسط مهرجان كبير تخللته لوحات فنية، وحضرها رئيس اللجنة الأولمبية الدولية في حينها، خوان أنطونيو سامارانش.

وفازت الإمارات في المباراة الافتتاحية على قطر بهدف وحيد سجله فهد خميس بحضور النجم البرازيلي بيليه. وتوجت الكويت بطلاً بعدما تصدرت الترتيب برصيد 8 نقاط.

واستضافت مسقط البطولة من 9 إلى 26 مارس 1984 وافتتحها المجموعة الأولى ب

الرياض، «الشرق الأوسط»

تحظى بطولة كأس الخليج لكرة القدم باهتمام واسع في المنطقة، وحافظت على استمراريتها منذ النسخة الأولى في البحرين عام 1970، وحتى النسخة 24 التي تنطلق في قطر، غداً (الثلاثاء).

وكانت البحرين استضافت الدورة الأولى من 27 مارس (أذار) إلى 3 أبريل (نيسان) 1970، وافتتحها الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين على ملعب مدينة عيسى الرياضية، وشاركت فيها منتخبات الكويت والسعودية وقطر، فضلاً عن الدولة المضيفة، وظهرت الكويت بمستوى عالٍ تفوقت فيه على المنتخبات الأخرى وتُوّجت بطلاً. واستضافت السعودية الدورة الثانية، وأقيمت المباراة الافتتاحية على ملعب الملز في 15 مارس 1972 بحضور الملك فيصل بن عبد العزيز، وشاركت في الدورة خمسة منتخبات بعد انضمام الإمارات، واحتفظت الكويت بلقبها بفارق الأهداف عن الدولة المضيفة.

واحتضنت الكويت النسخة الثالثة من 15 إلى 28 مارس 1974 وارتفع عدد المنتخبات المشاركة إلى ستة مع انضمام سلطنة عمان.

ووزعت المنتخبات على مجموعتين للمرة الأولى، وذلك بعد إجراء مباريات في الدور التمهيدي، وفازت فيها الكويت على الإمارات، والسعودية على قطر، والبحرين على عمان.

وضمنت المجموعة الأولى الكويت وقطر وسلطنة عمان، والثانية السعودية والإمارات والبحرين.

وبقي اللقب كويتياً بسهولة، حيث فاز «الأزرق» على السعودية في المباراة النهائية 4 - صفر، ولم يفتقد أي نقطة، وحافظ حارس

غوارديولا يخسر ميزة الاستحواذ لكن سيتي نجح في إيجاد أسلوب جديد للفوز على تشيلسي

شيفيلد يفسد «ريمونتادا» مانشستر يونايتد بتعادل قاتل في الدوري الإنجليزي

ببطء في الدفاع، أنا محبط بسبب بعض التفاصيل البسيطة.»
لكن ما سيثير قلق غوارديولا، أنه عندما يتابع الشوط الأول على وجه التحديد، سيدرك إخفاق فريقه في تنفيذ أسلوبه في التمزيقات القصيرة والسريعة وهو الأسلوب الذي يميزه في شخصيته في آخر موسمين، وكان إيقاع اللعب أبطأ من المعتاد وافترق للذقة المطلوبة وهو ما منح تشيلسي الفرصة للاستحواذ بشكل أكبر على الكرة والتسبب في مشكلات لدفاع سيتي الذي يعاني بالفعل من عدة غيابات.
وقال كينغ دي بروين، لاعب وسط سيتي الذي سجل هدف التعادل بعد أن تقدم كانتى بهدف، وقبل أن يحضر رياض محرز هدف الانتصار في الدقيقة 37، إن المباراة أظهرت أن الفريق يملك أسلوبا مختلفا لتحقيق الفوز.

وأضاف «ينتظر الناس منا أن نستحوذ على الكرة بنسبة 70 في المائة لكن هذا المنافس يملك إمكانات كبيرة، إنه يعمل بقوة ويحتفظ بالكرة، إنه يؤدي بشكل رائع. من الصعب استعادة الكرة مرة أخرى.»

وتابع لاعب وسط منتخب بلجيكا: «ربما يكون استحوذ المنافس على الكرة بشكل أكبر لكننا صنعنا الفرص الأخطر، لذا اعتقد أننا نستحق الفوز. هذا يظهر الوجه الآخر لنا بأنه يمكننا السيطرة على المباراة أثناء الدفاع.»

لكن فوز سيتي على خصم قوي ربما يكون كافيا لسعادة مديره الذي ما زال يحتفظ بالأمل في اللحاق بليفربول المتصدر، رغم أن الفارق بينهما يتسع نقاط. وما يؤلم غوارديولا الذي يعاني من إصابات مؤثرة أبرزها إيفانكوفيتش، خروج مهاجمه الأرجنتيني سيرجيو أغويرو مصابا في الدقيقة 77 ليشارك البرازيلي غابرييل خيسوس بدلا منه. وقال غوارديولا: «أغويرو تعرض لإصابة عضلية، وسيخضع لفحص لمعرفة فترة غيابه الأمور لا تبدو جيدة.»



راشفور (رقم 10) يسجل ثالث أهداف مانشستر يونايتد في مرمى شيفيلد (رويترز)

رائعا لكن غوارديولا سبق أن واجه منافسين يملكون لاعبين مميزين أيضا في خط الوسط. ومع ذلك كان الأكثر سيطرة. وأشاد غوارديولا بأداء تشيلسي و«شجاعة» مدربه فرك لامبارد. وقال مدرب سيتي: «هو فريق جيد جدا... كرة القدم أصبحت بهذه الطريقة. معظم الفرق والمدربين الشبان لديهم الروح وليس لديهم ما يخسرونه. لهذا السبب كرة القدم جميلة. يلعب تشيلسي بشكل رائع.»

وقال غوارديولا: «هناك في حياتك أشياء لم يسبق لها أن حدثت ثم تحدث. لذا حسنا لدي رقم قياسي جديد بانى فرتز بمباراة دون الاستحواذ بشكل أكبر. المنافس يملك فريقا رائعا بوجود (نغولو) كانتى و(ماتيو) كوفاتشيتش وجورجينيو لذا يمكن أن يحدث هذا الأمر.» وكان خط وسط تشيلسي

لكن فرحة «الشياطين الحمر» بالعودة لم تدم حتى النهاية لأن شيفيلد يونايتد خطف التعادل في الوقت بدل الضائع، مستغلا ارتياكا داخل المنطقة وعرضية من الأيرلندي البديل كالوم روبينسون إلى البديل الآخر الإسكتلندي أولي ماكورني الذي سيطر على الكرة قبل أن يسدها من مسافة قريبة في شبك دي خيا، وتم الاحتكام لحكم الفيديو لإقرار الهدف إثر شك في لمسة يد.

من ناحية أخرى، أسس الإسباني جوسيب غوارديولا نجاحه الكروي على مدار عقد من الزمان على تكوين تشكيلات قادرة على الهيمنة على الكرة لكن مساء أول من أمس، ولأول مرة في مسيرته، استحوذ أحد منافسيه على الكرة بشكل أكثر من فريقه. وبدء من برشلونة ومرورا ببايرن ميونيخ وحتى مانشستر سيتي اكتسب غوارديولا شهرة واسعة بسبب ولعه بالاحتفاظ بالكرة طويلا، لكن أمام تشيلسي

72 حين نجح الظهير الشاب براندون ويليامز، 19 عاما، في تقليص الفارق وتسجيل هدفه الأول بقميص الفريق الأول، حيث سقطت الكرة أمامه على الجهة اليسرى إثر عرضية من الويلزي ديفيد جيمس فسدها «على الطائر» إلى يسار الحارس سايمون مور.

ولم يحصل شيفيلد على فرصة استيعاب صدمة الهدف حتى اهتزت شبكاه بهدف ثان سجله البديل الشاب مايوس غرينوود البالغ من العمر 18 عاما، وذلك بعد دقائق معدودة على دخوله بدلا من البرازيلي شيفيلد ضربة ثانية لرجال سولسكاير بإضافة الهدف الثاني عبر موسيه الذي وصلته الكرة بتمريرة متقنة من هليك إثر هجمة مرتدة فسدها من مشارف المنطقة أرضية على يسار دي خيا في الدقيقة 52. وعادت الحياة إلى لاعبي يونايتد في الدقيقة الحارس مور في الدقيقة

شيفيلد عن هدف التقدم في الدقيقة عندما أجبر الفرنسي ليس موسيه مدافع يونايتد فيل جونز على ارتكاب الخطأ، فخطف ولعبها عرضية لاندسترام الذي سدد لترتد من دي خيا، لكن الإسكتلندي جون فيلك كان في المكان المناسب لمتابعة الكرة في الشباك.

وعلى الرغم من تخلفه، بدأ يونايتد الذي فشل في الحفاظ على نظافة شبكاه في مبارياته الأخيرة

12 الأخيرة وذلك في أطلول سلسلة له من هذا النوع مستند موسم 1985 - 1986 (15 مباراة)، عاجزا عن الخروج من منطقتة والانطلاق بهجمات منمنظمة نحو مرمى ضيفه.

ويبقى الوضع على حاله حتى نهاية الشوط الأول، ومع بداية الثاني وجه شيفيلد ضربة ثانية لرجال سولسكاير بإضافة الهدف الثاني عبر موسيه الذي وصلته الكرة بتمريرة متقنة من هليك إثر هجمة مرتدة فسدها من مشارف المنطقة أرضية على يسار دي خيا في الدقيقة 52.

وعادت الحياة إلى لاعبي يونايتد في الدقيقة الحارس مور في الدقيقة

لندن: «الشرق الأوسط» عاد مانشستر يونايتد من بعيد وحول تخلفه بهدفين إلى تعادل مثير 3 - 3 أمام ضيفه شيفيلد يونايتد أسس في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وبدأ شيفيلد يونايتد في طريقه لتحقيق فوزه الأول على «الشياطين الحمر» منذ الموسم الأول للدوري الممتاز حين تغلب عليهم 2 - 1 في 15 أغسطس (آب) 1992، وذلك بعد تقدمه بهدفين نظيفين، إلا أن رجال المدرب الروبجي أولي غونار سولسكاير قلبوا الطاولة وعادوا من بعيد بتسجيلهم ثلاثة أهداف في غضون 9 دقائق قبل قرابة ربع ساعة على النهاية.

لكن شيفيلد رفض أن تتوقف سلسلة مبارياته المتتالية دون هزيمة عند 5 مراحل، وانقذ نقطة في الوقت بدل الضائع رفع بها رصيده إلى 18 في المركز السادس بفارق سبع نقاط عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، فيما أصبح رصيد يونايتد 17 في المركز التاسع.

وعانى يونايتد الأمرين أمام ضيفه واضطر الحارس الإسباني ديفيد دي خيا إلى التدخل ببراعة في الدقيقة 11 لإنقاذ فريقه من فرصتين على التوالي لصد كرة «على الطائر» من جون لاندسترام ثم راسية ديفيد ماكولدرريك.

واتمرت أفضلية

النتائج المخيبة بالدوري الألماني جعلت الفريق يتراجع مباراة برشلونة حاسمة لمستقبل فافر مدرب دورتموند



برلين: «الشرق الأوسط»

أفادت تقارير إعلامية بأن مسؤولي نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، ناقشوا الأزمة الأخيرة التي يعيشها النادي حتى ما بعد منتصف ليلة السبت، حيث رجحت العناوين الرئيسية للصحافة الصادرة أمس أن نهاية دور المدرب السويسري لوسيان فافر مع الفريق صارت قريبة.

ويعد الخسارة القاسية صفر - 4 أمام بايرن ميونيخ في آخر مباراة قبل فترة التوقف الدولية، لم يتمكن دورتموند من تعويض ذلك في مباراة الجمعة، بعد التعادل أمام بادربورن 3 - 3 المتواضع، حيث كان الفريق متأخرا صفر - 3 في الشوط الأول بأداء سيء ليواصل سلسلة العروض السيئة. وعنونت صحيفة «بيلد» الألمانية عبر موقعها الرسمي على شبكة الإنترنت: «فافر يواجه الإقالة»، فيما ذكرت صحيفة «زود دويتشه» تسايتونج: «هناك خطر حقيقي على فافر.»

وقال مايكل زورك، مدير الكرة بالنادي: «إن الشوط الأول من المباراة كان لا طائل من متابعتها وناقشته، وإنه يتعين على الفريق الاعتذار للجماهير. ولكن زورك عاد وأكد في تصريحات لصحيفة «فونك»، الأكبر في ألمانيا، قائلا: «إن المدرب السويسري فافر سيترك على الفريق أيضا في مباراة البطولة الأوروبية، في مواجهة برشلونة الأربعاء.» وكان من المتوقع أن يتحدث هانز يواخيم فاتسكه، الرئيس التنفيذي للنادي، أمس عن موقف فافر، الذي أشرف على تدريبات الفريق أمس والتي تآخرت عن موعدها لمدة ساعتين عقب مناقشات بينه وبين اللاعبين حول المباراة أمام بادربورن. وكان فافر وصف الشوط الأول من المباراة أمام بادربورن بأنه لا يمكن تصديقه، موضحا: «ارتكبنا أخطاء عديدة وغير ضرورية، افترقنا للفاعلية، لا يمكن الاستمرار على هذا السباق.» وظهر قائد الفريق ماركو ريوس

زيدان يطالب جماهير النادي الملكي بدعم غاريت بيل بعد الانتصار المثير على سوسيداد المطاردة بين ريال مدريد وبرشلونة تشتعل على الصدارة الإسبانية



مدريد: «الشرق الأوسط»



موريتش نجم ريال مدريد (رقم 10) يسجل هدف تأميين الفوز في مرمى سوسيداد (أ.ب.)

ما زالت المطاردة المثيرة على صدارة الدوري الإسباني مستمرة بين القطيعين برشلونة (حامل اللقب) وريال مدريد بعد قلب الأول تخلفه أمام ليفانيس صاحب المركز قبل الأخير إلى فوز في غاية الصعوبة 2 - 1، وكذلك فعل الثاني 3 - 1 في المرحلة الرابعة عشرة للبطولة. ويحتصد برشلونة برصيد 28 نقطة بفارق الأهداف أمام النادي الملكي مع كلاسكو مؤجل بينهما سيقام في 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. منافسه ليخفف الضغط عن مدربه إرنستو فالغيريدي قبل استضافة بوروسيا دورتموند الألماني الأربعاء المقبل في قمة مرتقبة في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مسابقة دوري أبطال أوروبا. وقال فالغيريدي: «لقد كان فوزا كبيرا لأن المباراة كانت صعبة جدا، الملعب مروع، وكانت هناك الكثير من الرياح وسجلوا في وقت مبكر.» وتابع: «لا أريد أن يبدو الأمر كترجيعة لكنه جعل الأمر صعبا وما زلنا قادرين على الفوز. لم تكن مباراة رائعة ولكنها كانت بين المباريات التي يتعين علينا الفوز فيها من أجل السير نحو الاحتفاظ باللقب.»

ويوجد برشلونة نفسها متأخرا بهدف المهاجم الدولي المغربي يوسف النصيري بضعف مدوية في الدقيقة 12، وظل الأمر على حاله حتى الدقيقة 53 عندما انتزع لويس سواريز التعادل براسية. وقام المدرب إرنستو فالغيريدي بثلاثة تبديلات تباعا، فأخرج أنطونيو غريزمان والهولندي فرنكي دي بونغ وسيرخيو بوسيتيس، وأشرك التشيلي أرثورو فيدال والكرواتي إيفان راكيتيتش والشباب أنسو فاتني. وجاء الفرج عن طريق فيدال بهدف الفوز في الدقيقة 79. ويعد استضافة بوروسيا دورتموند، حيث يحتاج الفريق الكاتالوني إلى الفوز لحسم تأهله إلى ثمن النهائي، يخوض برشلونة ثلاث رحلات محفوفة بالمخاطر أمام ألتيفكو مدريد في الدوري وإنترميلان الإيطالي في المسابقة القارية العريقة، قبل ثم ريال سوسيداد في الدوري، قبل استضافة غريمه التقليدي ريال مدريد في الكلاسكو المؤجل في 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وخسر الفريق الكاتالوني ثلاث مرات خارج ملعبه هذا الموسم محليا أمام أتلتيك بلباو، وغرناطة وليفانتي. ومنذ صعود ليفانيس إلى دوري أندية النخبة التقى الفريقان سبع مرات ففاز برشلونة ست مرات مقابل خسارة واحدة الموسم الماضي على ملعب بوتراري.

وفي المباراة الثانية على ملعب «سانتياغو برنابيو» أكد النادي الملكي استعدادا لاستضافة باريس سان جيرمان الفرنسي غدا في قمة الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مسابقة دوري الأبطال، بفوزه المستحق على ريال سوسيداد 3 - 1 في مباراة فرض فيها الكرواتي لوكا موريتش نفسه نجما بتمريرتين حاسمتين وهدف.

ويكر ريال سوسيداد بالتسجيل بعد دقيقة و50 ثانية عندما استغل لاعبه السابق البرازيلي ويليان جوزيه كرة خاطئة من القائد سيرجيو راموس إلى حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا فخطفه وراوغ الأخير وتابعها داخل المرعى الخالي، وظهر الضيوف خطورتهم في أكثر من مناسبة قبل

أن يفلق الريال في التعادل عبر هدافه كريم بنزيمة الذي حول الكرة بكفته إلى الشباك في الدقيقة 36. وهو الهدف العاشر لنزيمة هذا الموسم فعزز موقعه في صدارة لائحة الهدافين بفارق هدفين خلف نجم برشلونة الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي ومهاجم فياريال جيرار مورينو. ونجح ريال مدريد في التقدم مطلع الشوط الثاني عبر تسديدة من الأوروغواياني فيديريكو فالغيريدي ارتطمت بساق المدافع مايكل أوباسابال وخدعت الحارس روميرو، قبل أن يوجه موريتش الضربة القاضية لضووفه بتسديدة «على الطائر» على يمين روميرو في الدقيقة 75.

وعقب اللقاء طلب زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد من الجماهير البدء في مساندة جناحه الويلزي غاريت بيل الذي تعرض لصدمات استهجان لدى دخوله بديلا بالشوط الثاني.

وأصبح التزام بيل مع ريال مدريد في دائرة الضوء الأسبوع الماضي بعدما ساعد منتخب ويلز على التأهل لبطولة أوروبا 2020 ثم انضم إلى زملائه في

الاحتفال بجانب علم يحمل كلمات «ويلز الجوف» مدير. بهذا الترتيب.» وتعرض اللاعب الذي تبلغ قيمته 100 مليون يورو (110,22 مليون دولار) لانتقادات حادة في وسائل الإعلام الإسبانية بسبب احتفاله كما انقلبت جماهير ريال مدريد ضده عندما دخل في الشوط الثاني أمام سوسيداد وتسبب في الهدف الثالث.

وقال زيدان: «هناك الكثير من الضجيج حول بيل، يرغب في أن يكون هنا وأن يبذل قصارى جهده، ولهذا السبب لا نريد التحدث حول هذا الأمر. إنه جزء من المجموعة ويرغب في عندما شارك، يحتاج فقط إلى التركيز من بداية المباراة لنهائيتها لكن لا يمكننا التحكم في ذلك. المشجعون يملكون حق فعل أي شيء يريدونه لكنني أطلب منهم مساندة الجميع.»

وإذ محاولات اللاعب البالغ من العمر 30 عاما إلى بعض التصفيق من أجزاء في المدرجات خاصة صناعته للهدف الثالث، حول ذلك علق زيدان:

كرة القدم الحديثة لم تعد تعتمد على أي منطق... ومورينيو مغامرة كبيرة بوكيتينو دفع ثمن تقشف توتنهام والفشل في تجديد صفوفه



بوكيتينو نجح في بناء فريق قوي لتوتنهام وإقالته لا تعني فشله (أ.ب)

مارسيلو بيلسا رحل وتراجع مستوى الفريق بشكل مخيف لدرجة أنه احتل المركز الأخير في جدول الترتيب في الموسم التالي. ويجب الإشارة إلى أن بوكيتينو ليس تلميذاً غير مرين لاستاذة مارسيلو بيلسا، فهو لا يتبع أساليبه بحذافيرها، مثل خورخي سامباولي على سبيل المثال، لكن تأثير بيلسا على بوكيتينو واضح للغاية، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى بعض المشكلات. يقول المدافع السابق لنادي نيولز أولد بويز، مانويل لوب إنهما «طريقة تؤدي إلى مستوى معين من التعب والإرهاق. ليس إرهاباً بدنياً فحسب، لكن إرهاباً ذهنياً وعاطفياً أيضاً، نظراً لأن مستوى التنافس مرتفع للغاية، وبالتالي يكون من الصعب مواكبة ذلك لفترة طويلة. ويأتي وقت يتعين فيه على الشخص أن يسترخي ويشعر بالراحة. هذا لا يعني أن اللاعب يستسلم أو لا يبذل المجهود الكافي، لكنه يشعر بالإرهاق والملل عند نقطة معينة».

وإذا تم النظر إلى خسارة توتنهام هوتسبير على ملعبه بسبعة أهداف مقابل هدفين أمام بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا على أنها شيء غريب، فإن أسوأ أداء لتوتنهام هوتسبير خلال الموسم كان أمام برايتون في المباراة التي خسرها بثلاثة نظيفة. ويجب الإشارة إلى أن تسعة من التشكيلة الأساسية للفريق في هذه المباراة يلعبون في النادي منذ أربع سنوات أو أكثر. وربما يكون هؤلاء اللاعبون قد شعروا بالتعب، وهو الأمر الذي يفسر تراجع ضغط الفريق على الفرق المنافسة في المباريات السابقة. وتشير الإحصاءات والأرقام إلى أن توتنهام هوتسبير في كل موسم من المواسم التي لعبها تحت قيادة بوكيتينو كان دائماً واحداً من بين الستة الأوائل في الدوري الإنجليزي الممتاز فيما يتعلق بقطع الكرات واستخلاصها من الفرق المنافسة في مساحة تصل إلى 40 متراً من مرمى الفريق الحائز، لكن خلال الموسم الحالي يحتل الفريق المركز الخامس عشر في هذا الصدد. ولا يمكن استبعاد أيضاً حقيقة أن اللاعبين يشعرون بالضيق عندما يعلمون أنهم يحصلون على رواتب أقل كثيراً من لاعبي الفرق المنافسة. لقد جعلنا بوكيتينو نشعر

بأن تاهل الفريق للعب في دوري أبطال أوروبا بات شيئاً طبيعياً ومنطقياً، رغم أن الفريق من الناحية المالية يأتي في المركز السادس بين جميع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، وهذا هو السبب الذي جعل كثيرين يشعرون بالاستياء من إقالة المدير الفني الأرجنتيني خاصة أن معاناة توتنهام في الوقت الحالي لم تضعه بعد في المركز المهدهد بالهبوط. وأجبره على إقالة غارث ساونجت من قيادة الفريق، أو كما حدث لوست بروميتش البيون بقيادة روبرتو دي ماتيو. كما لا تكن الأجواء بين بوكيتينو وتوتنهام هوتسبير مشحونة بالشكل الذي كان موجوداً بين جوزيه مورينيو وتشيلسي في الأسابيع الأخيرة للمدير الفني البرتغالي في «سنامفورد بريدج». وحتى مع اقتراب عقود أربعة لاعبين من العناصر الأساسية للفريق من نهايتها، كانت كل الأمور قابلة للعلاج والإصلاح.

لكن بدلاً من ذلك، اختار توتنهام هوتسبير طريق إقالة المدير الفني واستبداله بواسطة آخر. ربما وصلت الأمور لمرحلة صعبة للغاية وربما شعر بوكيتينو بأنه لم يعد قادراً على العمل في ظل هذه الظروف والتقصير المالي، لكن توتنهام دفع 12,5 مليون جنيه إسترليني كتعويض لمدربه الأرجنتيني الذي يحظى باحترام كبير ومطلوب من الكثير من الأندية الكبرى، ولديه سجل حافل في عالم التدريب، وقادر على تحقيق نتائج جيدة في أصعب الظروف من أجل التعاقد مع مورينيو، الذي دائماً ما يشكو من نقص الأموال المخصصة للتعاقد مع لاعبين جدد، كما أنه معروف بعدم اعتماده على اللاعبين الشباب. وإذا كان بوكيتينو يعتمد دائماً على الضغط المتواصل على حامل الكرة، ففي المقابل كان مانشستر يونايتد تحت قيادة مورينيو هو الأقل ركضاً في الدوري الإنجليزي الممتاز عندما تمت إقالته قبل عام من الآن. ربما سيرحب بعض اللاعبين الذين أصيبوا بالإرهاق بهذا التغيير، لكن هذا يعد تحولاً كبيراً للغاية، كما أنه بعد مغامرة هائلة في حقيقة الأمر، وهو ما يؤكد أن كرة القدم الحديثة لم تعد تعتمد على أي منطق!

والتالي يتعين على المدير الفني أو اللاعبين في تلك الفترة أن يتغيروا. وقد تمكن عدد من المديرين الفنيين، مثل السير اليكس فيرغسون وفاليري لوبانوفسكي، من تحقيق نجاح كبير على مدار فترات زمنية طويلة، لأنهم يمتلكون القدرة على تحديث وتطوير فرقهم بشكل متواصل. وقد اعترف شانكلي أنه قد انتظر طويلاً حتى يعيد الفريق إلى المسار الصحيح، لكنه تمكن من إحداث «ثورة ثانية» في ليفربول، لكن بوكيتينو لم يحصل على هذه الرفاهية في توتنهام هوتسبير. وقد وضع بوكيتينو، الذي كان يتولى القيادة الفنية لتوتنهام هوتسبير منذ عام 2014، يده على المشكلة الكروية داخل الفريق، حيث أدرك أن مهمته لا تقتصر على تكوين فريق قوي فحسب، إذا كان يشكو على مدار عامين من أن الفريق بحاجة إلى التجديد. لكن عندما استجاب مجلس إدارة النادي وتعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد - تعرض اثنان منهم للإصابة - كان الوقت قد

يكون دائماً هو المدير الضحية، والذي الفني. وقد تكون إقالة المدير الفني هي الأفضل من الناحية الاقتصادية، لأن ذلك سيكون أرخص بالطبع من التخلص من نصف لاعبي الفريق. وقد أشار مديرين فنيون، مثل بيلا غوتمان وغوردون سترانكان، إلى أن العام الثالث لأي مدير فني يكون «قاتلاً»، نظراً لأن هذه هي الفترة التي يشعر فيها معظم اللاعبين بالملل والتعب من طرق التدريب، ويعتادون على صفات المدير الفني ويشعرون بأنه لا يوجد شيء جديد،

والتي يكون دائماً هو المدير الفني. وقد تكون إقالة المدير الفني هي الأفضل من الناحية الاقتصادية، لأن ذلك سيكون أرخص بالطبع من التخلص من نصف لاعبي الفريق. وقد أشار مديرين فنيون، مثل بيلا غوتمان وغوردون سترانكان، إلى أن العام الثالث لأي مدير فني يكون «قاتلاً»، نظراً لأن هذه هي الفترة التي يشعر فيها معظم اللاعبين بالملل والتعب من طرق التدريب، ويعتادون على صفات المدير الفني ويشعرون بأنه لا يوجد شيء جديد،

والتي يكون دائماً هو المدير الفني. وقد تكون إقالة المدير الفني هي الأفضل من الناحية الاقتصادية، لأن ذلك سيكون أرخص بالطبع من التخلص من نصف لاعبي الفريق. وقد أشار مديرين فنيون، مثل بيلا غوتمان وغوردون سترانكان، إلى أن العام الثالث لأي مدير فني يكون «قاتلاً»، نظراً لأن هذه هي الفترة التي يشعر فيها معظم اللاعبين بالملل والتعب من طرق التدريب، ويعتادون على صفات المدير الفني ويشعرون بأنه لا يوجد شيء جديد،

«الطريقة التي يلعب بها الفريق الجديد هي نفس الطريقة التي كان يلعب بها الفريق القديم. لقد لعبنا على استغلال نقاط القوة لدينا، وضغطنا على الجميع وجعلنا اللاعبين يركضون بشكل أكبر داخل الملعب». وفي كرة القدم، دائماً ما يكون هناك وقت لا يتعين فيه إقالة المدير الفني بمجرد أن يتعرض الفريق لأي هزيمة أو عثرة، والدليل على ذلك أنه بعد ثلاث سنوات من هذه الفترة الصعبة على ليفربول، تمكن الفريق من الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز وكأس الاتحاد الأوروبي. وبعد ذلك بعام واحد، قدم ليفربول أفضل مستوياته تحت قيادة شانكلي وسحق نيوكاسل يونايتد في المباراة النهائية ورسستر سيتي في عام 1959. وقال شانكلي: «كنت أعرف أنه يتعين علي القيام بعمله وأن أطور فريقاً إلى الأمام. كان يتعين علي القيام بذلك، وإذا فشلت فإن هذا يعني أنني لم أف بالزاماتي».

وعلى الرغم من أن ليفربول كان قد أنهى الموسم السابق في المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، فإنه كان يعاني من تراجع واضح على مستوى النتائج والفوز إلا خمس مرات فقط في آخر 18 مباراة له في الدوري. وانفعل شانكلي في غرفة خلع الملابس بعد الخسارة أمام أتفورد وأخبر عدداً من اللاعبين بأن مسيرتهم مع الفريق قد انتهت. وخلال الأسابيع التالية، لم يشارك كل من تومي لورنس وإيان سانت جون ورون ييتس وجيوف سترونج في أي مباراة مع الفريق كما رحل بيتر طومسون، الذي كان يعاني من إصابة في غضروف الركبة، عن الفريق بعد بضعة أشهر. وقد تغير القوام الأساسي للفريق، لكن ظلت كما هي. وقال شانكلي عن ذلك:

لندن؛ جوناثان ويلسون قبل خمسين عاماً من الآن، ذهب ليفربول لمواجهة أتفورد، الذي كان يعاني بالقرب من منطقة الهبوط في دوري الدرجة الثانية، في الجولة السادسة من كأس الاتحاد الإنجليزي. وخسر ليفربول على هذا الملعب الهيب بهدف دون رد من توقيع باري إنديان. وعقب نهاية المباراة، وصف المدير الفني للليفربول آنذاك، بيل شانكلي، وأتفورد بأنه «أسوأ فريق هزمتنا على الإطلاق». وكان شانكلي يدرك جيداً أن تداعيات هذه الخسارة قد تكون هائلة وقد تلطيح به من منصبه، بنفس الطريقة التي فقد بها سلفه فيل تايلور منصبه بعد الخسارة أمام ورسستر سيتي في عام 1959. وقال شانكلي: «كنت أعرف أنه يتعين علي القيام بعمله وأن أطور فريقاً إلى الأمام. كان يتعين علي القيام بذلك، وإذا فشلت فإن هذا يعني أنني لم أف بالزاماتي».

المدير الفني الكرواتي مستمتع بالعمل في وست بروميتش ويتطلع لإعادته للدوري الممتاز سلافين بيليتش: وستهام فريق من الصعب تدريبه



بيليتش ينتظر تحقيق إنجاز مع وست بروميتش بإعادته للممتاز

ويقول بيليتش إنه في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وبنزاداي بهدفين مقابل هدف وحيد يوم السبت الماضي. يقول المدير الفني الكرواتي: «عندما جئت إلى هنا، لم أكن بحاجة إلى تحفيز اللاعبين وحثهم على بذل مجهود إضافي، فقد كان لديهم الحافز بالفعل، ويضم الفريق

مجموعة من اللاعبين الرائعين، ولقد بدأنا بشكل جيد، وعندما أتت وتطرح أفكار الجديدة في الأسبوع الأول، وخلال فترة الاستعداد للموسم الجديد، فإن اللاعبين يؤمنون بأفكارهم لكنهم يكونون بحاجة إلى إجابات أنها ستنتج على أرض الواقع، ولا يوجد إجابات أفضل من النتائج الجيدة».

الرياضية، التي يلعب فيها 11 شخصاً ضد 11 شخصاً، فإن كل شيء يعتمد على اللعب الجماعي وشعور كل لاعب باللاعب الآخر». ويبدو أن الأمور تسير بشكل جيد في وست بروميتش البيون أيضاً. ومع انتهاء ثلث الموسم، ما زال وست بروميتش البيون بقيادة بيليتش يتصدر

تحقيق نتائج جيدة، بعد 12 عاماً من فوز المنتخب الكرواتي بقيادة بيليتش على منتخب إنجلترا بقيادة ستيف مكلارين على ملعب ويمبلي. يقول بيليتش: «نحن جيدون في الرياضات الجماعية. عندما تكون طافلاً يتعين عليك أن تشق طريقك، ويجب عليك أن تفكر أكثر مما يجب أن يفكر فيه الطفل هنا في إنجلترا. في كرواتيا عندما تريد أن تعبر الطريق، على سبيل المثال، يتعين عليك أن تراقب حركة السيارات القادمة، بغض النظر عما إذا كان لديك الرغبة، فانت تدير الطريق ولا تهتم بحركة السيارات! وفي كرواتيا يجب التفكير في كل هذه الأشياء الصغيرة». ويضيف «في المدرسة، إذا كنت طالباً جيداً، فإنهم يحاولون أن يجعلوك أكثر تعاطفاً مع الآخرين. لقد كنت جيداً في المدرسة، لكن كان يتعين علي مساعدة تلميذة لم تكن جيدة في صفي. لقد اضطرت لخضاع بعض الوقت معها، وكان يتعين علي تعليمها كيفية الكتابة إذ كانت تجد صعوبة في ذلك. أما هنا هي أيضاً جيدة وتتخافس مع الأفضل، فإنهم يعزلون التلاميذ الجدد معاً، وهو ما يجعل شخصية الطالب تميل إلى الفردية بشكل أكبر. وفي هذا النوع من الألعاب

تحدثت المدير الفني الكرواتي سلافين بيليتش في هذا الحوار عن الفترة التي تولى خلالها قيادة نادي وستهام يونايتد، وعن الوقت الذي شعر فيه بأنه يتعين عليه تغيير طريقة إعداده للمباريات، وعن رحلة فريقه الممتدة إلى ليفربول (أول فوز له على ملعب أنفيلد منذ 52 عاماً) بعد عدد من الهزائم المتتالية. وكانت آخر مباراة لبيليتش على رأس القيادة الفنية لوستهام يونايتد أمام ليفربول، لكنه عاد مرة أخرى للعمل في إنجلترا عبر بوابة وست بروميتش البيون بعد فترة قصيرة من العمل في المملكة العربية السعودية. وخلال الحوار مع بيليتش، وهو شخصية جذابة لا تفارق الابتسامة وجهه، على مدار أكثر من ساعة في ملعب تدريب نادي وست بروميتش البيون، وصف المدير الفني الكرواتي الملعب بأنه «تبعث منه راحة كرة القدم».

وتطرق بيليتش خلال هذا الحوار إلى كل شيء، بدءاً من العمل كمحلل للمباريات ومروراً بإغراءات العمل في دوري الدرجة الأولى، ووصولاً إلى بيتهوفن وكيف تواصل كرواتيا، ذلك البلد الذي لا يتجاوز عدد سكانه أربعة ملايين نسمة ووصل إلى المباراة النهائية لكأس العالم،

وقت الفراغ. وأكدت على أنني بحاجة إلى العمل لكي أستمتع بحياتي. لقد كانت تقول دائماً: عندما لا يكون لديك عمل، فإنك تكون مصدر إزعاج شديد». وأكدت بيليتش على أنه «من الصعب للغاية تدريب نادي وستهام يونايتد». بسبب الكثير من الأمور التي تشنت الانتباه والتركيز في لندن «ما لم تكن نادياً عملاقاً ولديك ضغط من الداخل - مثل آرسنال وتشيلسي - حيث يكون من السهل على الجيل الأصغر من اللاعبين التركيز في أندية مثل هذه». وخلال الأسبوع الماضي، قضى بيليتش ثلاثة أيام في مدينة سيليت، مسقط رأسه على ساحل الدلماسي في كرواتيا، حيث زار والدته التي تعاني من الزهايمر. يقول بيليتش: «في بعض الأحيان يتسلي أمي اسم أخي أو اسمي، لكن لا بأس في ذلك». وأكد بيليتش على أنه يستمتع بالعيش في مدينة برمنغهام. وقد استقرت عائلته في سوتون كولدفيلد، وقد بذل المدير الفني الكرواتي جهداً كبيراً لفهم اللهجة الغريبة هناك، ويقول عن ذلك: «لقد عشت في ليفربول ولعبت مع إيفرتون، وبالتالي هذا الأمر أسهل بكثير. عندما كان والخر سميت مديراً فنياً، وعشرة لاعبين من اسكوتلندا، وبالتالي هذا أمر سهل للغاية».

تشمل القائمة نادي وستهام يونايتد، لكنها ضمت ثلاثة أندية من إنجلترا وكان في مقدمتها بالطبع نادي وست بروميتش البيون. وكانت هناك أندية أخرى من تركيا والمانيا والصين وإسبانيا، وغيرها، ثم عدت إلى إنجلترا. وعندما وقعت على عقود العمل مع وست بروميتش البيون كنت أفرغ حقيبتي ووجدت تلك الورقة المدونة عليها الأندية التي أتمنى تدريبها». ومن المؤكد أن العودة إلى التدريب وبدء فصل جديد بعد العمل في موسكو وإسطنبول ومؤخراً جدة، يناسب بيليتش وزوجته إيفانا. يقول بيليتش عن ذلك: «في البداية، كنت أقول في الفترات التي لم أكن أعمل فيها إنني سأستمتع بوقت الفراغ وأحصل على بعض الراحة. لكن بعد فترة من الوقت تشعر بأن عقلك وجسمك قد توقفا عن العمل. من المؤكد أن تشعر بعد ذلك بأنك بحاجة إلى العمل لأنك تشعر بالملل. لقد سألت زوجتي قبل بضعة أسابيع: ما المكان الذي تعتقد أن الأفضل لكي تعيش فيه؟ لقد أتحت لنا الفرصة لكي نعيش في بعض الأماكن الرائعة. لكنها قالت: المكان معك لا يكون مهماً وسألتها: ماذا تصدين بذلك؟ فردت قائلة: لم تكن لندن جيدة لك عندما كنت بلا عمل إقام في العاصمة البريطانية مدة خمسة أشهر! ولديك الكثير من

التنريف الأوسط في مهرجان

القاهرة السينمائي الدولي (5)

يتقدمها فيلم نجوى النجار الثالث

4 رحلات صعبة في التاريخ والجغرافيا



لقطة من فيلم نجوى النجار «بين الجنة والأرض»



من «صيف تشانغخا»

يعلم، ولكن لا يعلم هي مجرد عبارات إياض لما هو غير مرتسم بالضرورة على الشاشة، ما يجده المخرج هو تصوير كائنات التاريخ والطبيعة والحاضر: الصدا الذي يعلو الآلات والمباني المتهاككة، كما الجبال والسهوب الخضراء والأماكن البعيدة، وخلال ذلك لقطات للمدينة من فوق يستعرضها كما لو كانت قنوات مدفونة داخل الطبيعة بما فيها مثل الماء الجاري. يستخدم إيلي كمال الصوت بذكاء والصورة بدقة، ويصور كل شيء من دون شخص واحد.

فيلم فنغ زو «صيف تشانغخا» يختلف عن كل هذه الرحلات على نحو كبير. هو في ذات أكثر مما هو في الظاهر، وفي الماضي الذي لا يزال يعيش في الماضي مقبداً حركات أصحابه. يكتشف البعض يبدأ بشرية على شاطئ النهر. التحريان شو (لوي) وزميل له (تشن مينغوا) يهربان للكان. وبدان تحرياتهما. كل ما لديهما هو تلك اليد الحلقية، لكن اتصالاً من طبيعة تقول إنها حملت بان إناها مات، وتم تقطيع جثته، ورمي كل جزء منها في مكان ما، يساعد البوليس على ترميم القضية والبحث عن باقي العنق التي يجدها في حقيبة مدفونة (حملت الطبيعية بمكانها أيضاً) ما عدا الرأس التي سيجدها التحري في النهاية، ولا يستعقد أنه وجدها. بينما رحلة البحث عن السبب والحدث والقائل والحقيقة تنضوي على جانب يستثمر فيه المخرج الحكاية بمعالجة بوليسية هادئة، هناك رحلة تزداد وقعا وأهمية في داخل التحري الوحيد الذي يحاول الخروج من عزلة التي ارتاح فيها طويلاً. لقد أثرت عليه حادثة انتحار صديقته، ويكتشف أن الطبيعة أثر عليها موت ابنتها الطفلة، بسبب إغراق شقيق الطبيعية (وهو صاحب الجثة) نوافذ السيارة على الطفلة المتروكة في السيارة في جو حار. من يذكرها إلا بعد مرور ثمانتي ساعات.

إن في حياة كل منهما دراما كاملة، عنوانها فقدان من أحب، وهذا ما يجمع بينهما ويدفع لقليل من الرومانسية المستخدمة في الفيلم ضمن إطار أكبر من الغاية ذاتها. فالعلاقة بينهما صعبة، لكون كل منهما منتم إلى الماضي، لكن حضور هذا الماضي الذي يحملانه هو الأساس في هذا الفيلم الذي يتبعه عن مجرد كونه كتابة تحقيقات بوليسية.

كما الحال مع نزار عنداري وإيلي كمال: «صيف تشانغخا» هو الفيلم الأول لمخرجه زو. وهو ينحاز لسينما التأمل في الواقع، السلطات الصينية، رغم ذلك فإن غضبها وقع فلم الرقابة عرض الفيلم في البلاد، ولو أنها سمحت باشتراكه في قسم «نظرة خاصة» (خلال مهرجان «كان» هذه السنة) وفي قسم مسابقة النقاد في مهرجان القاهرة من دون السماح لصانعيه بالسفر مع الفيلم إلى أي من هذين المهرجانيين. هذا الموقف يبقى لغزاً، لكن اللغز الذي يفعله هو الذي يتم دواماً. هناك الذات الشعر الأتي من رغبة المخرج دمج قصص الحياة العادية بنظروفها غير العادية والتعامل مع طبقات من المعالجات والشخصية والعامية، وجه الممثل الأول لوي مثل خريطة أرض كاشفة، تعابيره محدودة، لكن ما يرتسم على صحياه إزاء المواقف ملتحب بالشخصية التي لا تستطيع أن تفرح.

القاهرة، محمد رضا

رحلات طرق وحياة تجمع بين أربعة أفلام عرضت في اليومين الأخيرين. هناك «بين الجنة والأرض»، جديد المخرجة نجوى النجار في المسابقة الرسمية، و«فتح أبواب السينما» لنزار عنداري، و«بيروت المحطة الأخيرة» لإيلي كمال، و«صيف تشانغخا» لفنغ زو. لكن الرحلات تختلف ما بين جغرافيا وتاريخ فلسطين في الفيلم الأول، ومع شخصية سينمائية مرموقة، في الفيلم الثاني، ثم رحلة في الضمير والذات والتاريخ الشخصي في الفيلم الثالث.

تصنع نجوى النجار أفلاماً لافتة للعين ومثيرة للاهتمام. هكذا كان حال فيلمها الأولين «المز والريمان» (2009) و«عيون الحرابية» (2015)، هو الحال ذاته في هذا الفيلم كذلك.

تاريخ قريب

جاء فيلمها الأول، ليفتح نافذة جديدة على موضوع غير مطروق فلسطينياً إلا في أضيق النطاق، وهو أن هناك حياة عادية ملؤها ألوان الطيف العاطفية للفلسطينيين، وتحكم تلك العاطفة في اتجاهات النفس. لكن في طبقات ذلك، هناك نافذة أخرى على مشهد لم يتم البحث فيه إلا قليلاً من قبل، وهو الحياة المسيحية داخل فلسطين. فالحكاية تقع في البيئة المسيحية الفلسطينية، حيث تتوزع بطلة الفيلم من الشباب الذي تحته، لكنه ينتهي بعد أيام قليلة إلى السجن الإسرائيلي، الذي لا يزال قائم أفراد الجيش الإسرائيلي، الذي أراد الاستيلاء على مزرعة الزيتون التي يملكها وعائلته. الوضع المستجد صعب على الزوجين الشابين، من ناحيتها تحته وتحب رقص الباليه الذي كانت تمارسه من قبل، ومن ناحيته هو بجنتها، ويحب أيضاً كرامته التي تمنعه من توقيع التماس يؤمن له الخروج من سجنه في القريب العاجل. خلال ذلك، هناك أستاذ الرقص الفلسطيني، الذي ينضم للفرقة، والذي تستدعي إهتمامه بطلة الفيلم، كما يستدعي هو إهتمامها.

فيلمها الثاني جاء أفضل من بعض النواحي: تنسج عملاً جميلاً تحت فيه عن حياة سبّاك وخبير مواسير اسمه طارق (خال أبو النجا). في مشاهد استرجاعية نجده دخل الاعتقال الإسرائيلي بسبب نشاطاته المناوئة للاحتلال. حين خروجه ينتقل من رام الله إلى نابلس باحثاً عن ابنته الصغيرة نور. في رام الله يجد عملاً لدى نافذ فلسطيني (سهيل حداد) يملك مصنع خياطة تعمل فيه امرأة شابة (سعاد ماسي) تعني بفتاة صغيرة قد تكون ابنة طارق (التي تركها طفلة)، والغالب أنها ليست كذلك. سيبقى السبّاك حائراً في وضع أكبر يشمل المجتمع بأسره، وتتدخل فيه عوامل الاحتلال وظروفه، خصوصاً عندما تكشف المخرجة، في الوقت المناسب، أن الرجل الذي يعمل بطل الفيلم لحسابه لديه علاقات مستترة لتخريب الماء إلى المستوطنات الإسرائيلية.

مضامين خاصة

يعمل الفيلم الجديد على المنوال الفلسطيني ذاته، لتأججه تعرضه للحياة الاجتماعية لزوجين عالقين بين رغبة الزوجة الطلاق وماضي الزوج المخفي. كذلك بين وضعهما معاً ووضع الأراضي المحتلة والتعامل الرسمي للمستوطنات الإسرائيلية معها.

هي رحلة طريق تنتقل من الجزء الفلسطيني إلى داخل المناطق الإسرائيلية بحثاً عن سبيل للطلاق بعد زواج دام خمس سنوات. تنهم سلمى (منى حوا) زوجها تامر (فراس نصار) بأنه كان أنانياً في تلك الفترة، يتصرف كما لو لم يكن يعني مسؤوليته جنائياً، وإنه لم يمنحها حقها في الوجود كأمرة، إذ تشعر، عكس ذلك، بأن وجودها تناقص حتى لم يعد.

على تلك الطريق هناك محطات، فالطلاق في مدينة الناصرة ليس سهلاً، لأن هناك القياس في هوية تامر، ما يفرض عليها الانتقال من محطة توقف إلى أخرى. يفقدان الطريق ثم يلتقيان بيهوديين فرنسيين يطلبان منهما نقلهما. يحاولان الوصول إلى بيت الأب الذي ما عاد بيته، إذ يسكن فيه يهودي الآن. ينضم إليهما شاب فلسطيني وتعرض الزوجة عليه أن يساعدهما في وجهتهما، وهذا كله قابع في الساعة الأولى من الفيلم الذي سينتهي وقد اكتشف كل من الزوج ونوعه نفسيهما في مدار عاطفي مزدوج. فوالد تامر الذي لا يعرف عنه إلا ابن شبيبا، كانت لديه أسباب كافية لكي يبقى لغزاً غامضاً وذكريات عاصفة في وجدان ابنة.

في الوقت الذي تضغط فيه المخرجة على نواحي مختلفة من المضامين الخاصة والعامية، تتفقد إلى عمق المطروح، وأحياناً حسن معالجته. الفيلم ترفيحي، وهذا ليس عيباً، بعد ذاته، إذا ما كان السكر المستخدم لذلك معتدلاً. بعض أهم المفارقات غير مقنعة

المخرجة السينمائية قالت لـالتنريف الأوسط إن «سيدة البحر» قصة خيالية ترمز لسجن الجسد

شهد أمين: الحفاظ على الهوية السعودية

أمر ضروري في أفلامنا



المخرجة السعودية شهد أمين

على البحر، قائلة: «بحثنا كثيراً في عدة مواقع بحرية بالأردن في البحر الميت والعقبة وجزيرة فرسان في السعودية، ولكن في الأماكن السابقة كانت القرى مهدومة، ثم وجدنا ضالقتنا في إحدى مناطق سلطنة عمان».

وأشادت أمين بحالة الانفتاح الفني الذي تشهده السعودية حالياً، وقالت: «الدولة تؤمن الآن بأن الفن أصبح عنصراً مهماً للبناء، وهذا الدعم مهم جداً في صناعة السينما، لذلك أطالب الشباب السينمائيين السعوديين بأن يعترفوا بصدق عن قضايا المجتمع السعودي، وأن يحافظوا على هوية المملكة في أفلامهم، والابتعاد عن التقليد واستيراد التجارب الأجنبية». مشيرة إلى أن «سر نجاح بعض الأفلام، هو غرار هيفاء المنصوري، وعهد كامل، في لغت الانتباه العالمي لأفلامهن، هو أنهن متصلحات مع أنفسهن... فمن الصعب على المرء أن يكذب على حاله خصوصاً لو كان يخدمت القصة بعدما طبقناها على أول 5 دقائق منه، بجانب عدم التنويه إلى أي فترة زمنية ينتمي لها الفيلم، فالزمن هو قيد نضعه لأنفسنا، وقد أردت في هذا العمل التحرر من أي قيود متعلقة بالمكان أو الزمان».

وأرجعت المخرجة السعودية سبب اختيارها موقعاً في سلطنة عمان لتصوير الفيلم، إلى مطابقته لجميع الاشتراطات التي حددتها في البداية، ومن بينها وجود قرية قديمة تطل

على البحر، قائلة: «بحثنا كثيراً في عدة مواقع بحرية بالأردن في البحر الميت والعقبة وجزيرة فرسان في السعودية، ولكن في الأماكن السابقة كانت القرى مهدومة، ثم وجدنا ضالقتنا في إحدى مناطق سلطنة عمان».

وأشادت أمين بحالة الانفتاح الفني الذي تشهده السعودية حالياً، وقالت: «الدولة تؤمن الآن بأن الفن أصبح عنصراً مهماً للبناء، وهذا الدعم مهم جداً في صناعة السينما، لذلك أطالب الشباب السينمائيين السعوديين بأن يعترفوا بصدق عن قضايا المجتمع السعودي، وأن يحافظوا على هوية المملكة في أفلامهم، والابتعاد عن التقليد واستيراد التجارب الأجنبية». مشيرة إلى أن «سر نجاح بعض الأفلام، هو غرار هيفاء المنصوري، وعهد كامل، في لغت الانتباه العالمي لأفلامهن، هو أنهن متصلحات مع أنفسهن... فمن الصعب على المرء أن يكذب على حاله خصوصاً لو كان يخدمت القصة بعدما طبقناها على أول 5 دقائق منه، بجانب عدم التنويه إلى أي فترة زمنية ينتمي لها الفيلم، فالزمن هو قيد نضعه لأنفسنا، وقد أردت في هذا العمل التحرر من أي قيود متعلقة بالمكان أو الزمان».

وأرجعت المخرجة السعودية سبب اختيارها موقعاً في سلطنة عمان لتصوير الفيلم، إلى مطابقته لجميع الاشتراطات التي حددتها في البداية، ومن بينها وجود قرية قديمة تطل

في الفيلم القصير كان الوالد هو من يقطع الحورية لنصفين، أما في الطويل فقطعت الفتاة الحورية بنفسها إلى نصفين كي تتحرر من قيود جسدها الذي سجنها طويلاً، وكان عليها أن تقر مصيرها بنفسها، موضحة: «أردت التعبير عن رغبة النساء في الحرية، وأن يكون جسدهن شيئاً غالياً يجب أن يفخرن به». ولغيت إلى أن اختيارها لتقديم العمل بشكل خيالي أنجح لها التوسع بصريا بجانب استخدام الكاميرا والمؤثرات البصرية والصوتية والتقليل من الحوار: «أردت التعبير بالصورة فقط، فهي طريقة شاعرية وناعمة، خصوصاً أننا نعبر عن النساء، فالرحلة الداخلية للتحويل النفسي كانت الأهم في إخراج العمل».

وكشفت عن استعدادها لعرض الفيلم في السعودية خلال الفترة المقبلة، وتقبلها لجميع

القاهرة، منة عصام

أكدت المخرجة السعودية شهد أمين أن فيلمها الروائي الطويل «سيدة البحر»، امتداد لفيلمها الروائي القصير «حورية وعين»، وقالت في حوارها مع «الشرق الأوسط» على هامش مشاركتها بفعاليات مهرجان القاهرة السينمائي، إن «الحفاظ على الهوية السعودية في أفلامنا أمر ضروري»، موضحة أن قصة فيلمها «سيدة البحر» خيالية وترمز إلى سجن الجسد.

وتدور قصة «سيدة البحر» حول أهل قرية فقيرة يعيشون في جوار البحر، اعتادوا على تقديم بناتهن كقربان لعرس البحر التي تعيش بجوارهم، إلى أن تأتي الطفلة حياة كي تتغلب على هذه العادات والتقاليد وتتخلص منها. الفيلم بطولة يعقوب فرحان وفاطمة الطائي، ويعرض ضمن مسابقة «أفاق السينما العربية»، في مهرجان القاهرة السينمائي.

وعن فكرة الفيلم، تقول شهد: «منذ عدة سنوات كنت أكتب مذكراتي الخاصة لتكون مرجعاً لي يلهمني، أي قصة، وفتاة جاءتني فكرة عن (حوريات البحر)، وهي فكرة تتعاقب مع بعض القيود التي تفرض على النساء في عالمنا». مشيرة إلى أن اعتراض البعض على اختيار نفس القصة لتقديمها مرتين عبر روائي قصير وآخر طويل، لم يكن موقفاً، لأنها لم تكن نفسها في فيلم «سيدة البحر».

إيمان عزت تعيد نسجها ببايقاعات لونية لها رائحة الطمي

استدعاء جماليات الأرض وتحولاتها البصرية

في معرض فني بالقاهرة



القاهرة، منى أبو النصر

تعيد الفنانة المصرية إيمان عزت في معرضها الجديد «سندس»، الذي يستضيفه «غاليري النيل» في القاهرة، بناء تصوراتها الذاتية عن الأرض، وعالم الريف الذي تنتمي له، مانحة رويتها فضاءً جديداً، وفرصة أرحب للتلقي، يعين مشدود إلى حد التماهي مع مسطحات هذا العالم بظرفيته البصرية وتضاريسه الفنية الطبيعية.

تستدعي إيمان عزت الحاصلة على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الفنية، ما تركته لديها الأرض من مخزون وجداني وبصري، لا سيما مشاهد الحقول وبراحها، وتسمى أن تقبض بين هذه المشاهد الشائعة على مشاهد تقرب من تحولات الأرض

وتعد وجوها، ما بين تشققات وتعرجات، ووصولاً للحظات انفراجها الخمر وما يرتبط بها من بهجة، فتقرب في أكثر من لوحة لتصوير تشققات الأرض، وكيف تتحول إلى رحم طبيعي، يثمر زهوراً يانعة من قلب الطمي، تومض في اللوحات، بشكل يكفكف من حضور جماليات طء الأرض، ويجعلها مشهداً مفتوحاً بجوية على أشواق الإنسان، وحلمة بالخبر والحب والجمال، تشير كلمة «سندس» لنوع من الحرير الأخضر الرقيق، وتحمل دلالات ترتبط بالوصف القرآني لباس أهل الجنة، وعن هذا الاختيار كعنوان لمعرضها تقول إيمان عزت لـ«الشرق الأوسط» إن «السندس هو نوع من النسيج الفاخر المذخور في القرآن الكريم، وخلال عملي في لوحات المعرض استديت فكرة التسج، واللون الأخضر، وتخلبت أن تصويري للأرض في لوحات هذا المعرض أقرب لفكرة نسج الأرض ببايقاعات خطية، كأنها

الفنانة إيمان عزت

من لوحات المعرض

أرض محروثة مُعدة للزراعة، كأنني أغزلها بالنول». يضم المعرض أكثر من 20 لوحة، ويعتبر هو المعرض الرابع عشر في مسيرة إيمان عزت الفنية، التي تستقي من الأرض في كل مرة ثيمات وينابيع مُتجددة لإبداعها، تصيف في كلمتها «الأرض حاضرة في جميع معارضي تقريباً، بما في هذا المرة أهتمت بإظهار تفاعل الزمن مع الأرض، وتأثيراته على مشهدها، ما بين ليل ونهار، إشراق وغروب، أعمال التي يغلب عليها التجريد التعبيري نجد في الطبيعة مصدراً رئيسياً للبناء، وموطناً غنياً بالتكوينات». والطبيعة لدى صاحبة المعرض هادئة غير صاخبة أبداً، تتسلى لها إضاءة الشمس الخضر بتدققته، ما بين غُثب وأوراق شجر ومساحات زراعية، وسط حضور قوي لدكنة لون الطمي، وتظهر غنى اللون الأزرق كمسطحات مائية راقية صغيرة وكائناتها من آثار ري الأرض وكذلك الرمادي والأبيض والأصفر، وظهور عفوي للفردات تُشارك الأرض الحياة كالصخور والطيور، وتنوعات الأزهار الحثة الفرحة، أبرزها تلك التي تطل بلون البفسج والأحمر، وجميعها تتناغم على سطح اللوحات في ملمس بيئي شاعري تنتقل بالمتفرج إلى روائع الحقول والأرض.

معه وأعرفه جيداً، وأنا أنتمي للريف، وأميل لتصوير ما يسوده من طبيعة أكثر من ضجيج البشر كما في المدينة». ويبرز اهتمام الفنانة بفن الحفر في توظيفها للألوان كمتنها «الأرض حاضرة في جميع معارضي تقريباً، بما في هذا المرة أهتمت بإظهار تفاعل الزمن مع الأرض، وتأثيراته على مشهدها، ما بين ليل ونهار، إشراق وغروب، أعمال التي يغلب عليها التجريد التعبيري نجد في الطبيعة مصدراً رئيسياً للبناء، وموطناً غنياً بالتكوينات». والطبيعة لدى صاحبة المعرض هادئة غير صاخبة أبداً، تتسلى لها إضاءة الشمس الخضر بتدققته، ما بين غُثب وأوراق شجر ومساحات زراعية، وسط حضور قوي لدكنة لون الطمي، وتظهر غنى اللون الأزرق كمسطحات مائية راقية صغيرة وكائناتها من آثار ري الأرض وكذلك الرمادي والأبيض والأصفر، وظهور عفوي للفردات تُشارك الأرض الحياة كالصخور والطيور، وتنوعات الأزهار الحثة الفرحة، أبرزها تلك التي تطل بلون البفسج والأحمر، وجميعها تتناغم على سطح اللوحات في ملمس بيئي شاعري تنتقل بالمتفرج إلى روائع الحقول والأرض.

الطبيعة لدى صاحبة المعرض هادئة غير صاخبة أبداً، تتسلى لها إضاءة الشمس الخضر بتدققته، ما بين غُثب وأوراق شجر ومساحات زراعية، وسط حضور قوي لدكنة لون الطمي، وتظهر غنى اللون الأزرق كمسطحات مائية راقية صغيرة وكائناتها من آثار ري الأرض وكذلك الرمادي والأبيض والأصفر، وظهور عفوي للفردات تُشارك الأرض الحياة كالصخور والطيور، وتنوعات الأزهار الحثة الفرحة، أبرزها تلك التي تطل بلون البفسج والأحمر، وجميعها تتناغم على سطح اللوحات في ملمس بيئي شاعري تنتقل بالمتفرج إلى روائع الحقول والأرض.

أبوظبي تشهد برنامجاً حافلاً بالعروض الفنية في ديسمبر المقبل

حفل غنائي لمحمد عبده في المجمع الثقافي

أبوظبي، الشرق الأوسط

تستضيف دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، فنان العرب محمد عبده في حفل غنائي ضمن برنامج فنون الأداء في المجمع الثقافي خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. يقام الحفل على مسرح المجمع الثقافي يوم 7 ديسمبر. لينطلق بذلك برنامج فنون الأداء والعروض في المعلم الثقافي البارز طوال الشهر المقبل، وتتخلله سلسلة واسعة من حفلات الغناء والمسرح والعروض الموسيقية الأخرى. تنطلق هذه الفعاليات بالتزامن مع برنامج المجمع الثقافي المستمر الذي يضم معارض فنية وورش عمل ودورات تعليمية ترحب بالزوار من الصغار والكبار.

لاكثر من أربعة عقود، قدم الفنان السعودي، آلاف الأغنيات وأكثر من 30 يوماً، ولا يزال يتربع على عرش الغناء بلا منازع. لقب

بفنان العرب، وهو اللقب الذي أطلقه عليه الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أحد المعجبين به، كما أنه أحد أكثر الفنانين السعوديين إنتاجاً ونجم العرب الأول. واليوم تحتفي حشود المعجبين به، لحفاظه على التراث الغنائي وظهوره الدائم في العروض والمهرجانات الرئيسية في أنحاء الشرق الأوسط. إلى جانب الحفل الغنائي المرتقب لفنان العرب محمد عبده، يتضمن برنامج شهر ديسمبر، عروضاً متنوعة، منها العرض الأول لفرقة أوركسترا خضراوات لندن، في الوطن العربي، هي الفرقة الوحيدة في المملكة المتحدة التي تقدم عرضاً ترفيهياً من «أرض الوطن» للجمهور. يشير اسم المجموعة إلى معناها، فقد صنعت الآلات المستخدمة يدوياً من منتجات زراعية تمتاز بمظهر فريدة وأنغام مدهشة. تتميز الفرقة بقسم الآلات نحاسية



فرقة الرقص الأرجنتينية «تشي مالمبو»

«وتريات»... مهرجان سعودي للتنافس بين المواهب على عزف الآلات الوترية



عروض عديدة في مهرجان وتريات

الدمام، الشرق الأوسط، قطاع الموسيقى واحتضانها للمواهب الشابة في العزف والغناء وتقديم العروض الموسيقية لتكوين امتداد في وثقافة يخدم «رؤية 2030». وإثراء الثقافة الموسيقية والغنائية للمختصين والجمهور. بدوره، أكد مدير المهرجان راشد الورتان، أن المهرجان يضع الآلات الوترية وعازفيها بالمقام الأول، وأهمية الوتر

ووجوده كعنصر موسيقي في يعزز من مساحة الجمال، متمنياً أن يكون المهرجان إحدى طرق الوصول ومرآة للرؤية الجديدة والأمل. وقدمت الفرقة الموسيقية في جمعية الثقافة والفنون «فرقة وتريات عبادي» أبرز المعزوفات الموسيقية للفنان عبادي الجوهر على آلة العود، كما عزف الفنان البحريني وصاحب المهرجان في حقول الآلات الوترية (العود، الكمان، التشيللو، القانون،

الغيتار، الربابة)، معرضاً يعنى بالأعمال الفنية التشكيلية والفوتوغرافية والنحتية التي جعلت من هذه الآلات فكرة لأعمالها. وأوضح يوسف الحربي مدير الجمعية والمشرف على المهرجان، أن المهرجان أطلق عليه «دورة الفنان عبادي الجوهر اسمه وفنه وتجربته»، مؤكداً سعي الجمعية إلى إحداث علامة فارقة في تاريخ المنطقة الموسيقية من خلال المهرجان وتجربتها الطويلة على مدى 40 عاماً وقاعدتها الثقافية النوعية للمساهمة في تنمية

ساحقاً في برنامج «أراب غوت تالنت» عام 2012؛ وحفل الفرقة الأردنية لموسيقى الروك «جدل»؛ بالإضافة إلى أول عرض لفرقة الرقص الأرجنتينية «تشي مالمبو» التي تضم طاقم عمل من الرجال؛ والعرض المباشر للفريق الفني الياباني «سايبو دنكي». ويضم البرنامج كذلك، فعاليات وأنشطة خاصة بالأطفال، مثل العرض الحي لبرنامج الأطفال التعليمي والترفيهي باللغة العربية «افتح يا سمسم».

تقام هذه العروض والحفلات في المجمع الثقافي خلال الفترة من 7 إلى 15 ديسمبر ويتزامن بعضها مع فعاليات مهرجان الحصن، الذي يشكل إضافة جديدة إلى الأجندة الثقافية لإمارة أبوظبي، خلال الفترة من 12 إلى 19 ديسمبر المقبل. وقد شهد المجمع الثقافي



أوركسترا خضراوات لندن

محكوماً بطوق العبودية اتباعاً للعادات والتقاليد الموروثة. وحفل الفنان مصطفى إسماعيل أو كما يطلق عليه «فريك»، وهو منظم حفلات صومالي الاستديوها الفنية وغيرها من مساحات ورش العمل، بما فيها بيت الخط بقيادة فنان الخط الإماراتي محمد مندي.

مكونة من نبات الكوسا والقرع والفلفل والقرع الجوزي بصحبة آلات النفخ المكونة من الجرز مع نجم التسجيل تيم كرامور. كما ستقدم «مجاريج» عرضاً مسرحياً، من تقديم مسرح الشارقة الوطني، يعالج موضوع العبودية متطرقاً إلى قضية كون الشخص

ماجد المصري يستعد لعرض مسرحية «لوكاندة الأوباش» في السعودية



● يستعد الفنان ماجد المصري لتقديم مسرحيته الجديدة «لوكاندة الأوباش»، أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالمملكة العربية السعودية، ضمن فعاليات موسم الرياض.

وقال المصري، في تصريحات صحافية، إن «مخرج العمل الفنان أشرف زكي يقوم حالياً بعمل بروقات مع النجوم المشاركين بالعرض، للاستقرار على الشكل النهائي استعداداً للعرض»، ويشترك في بطولة العرض المسرحي كل من مايا دياب وإيمان العاصي وحسن الرداد وحمد الميرغني وهالة فاخر وشيماء سيف

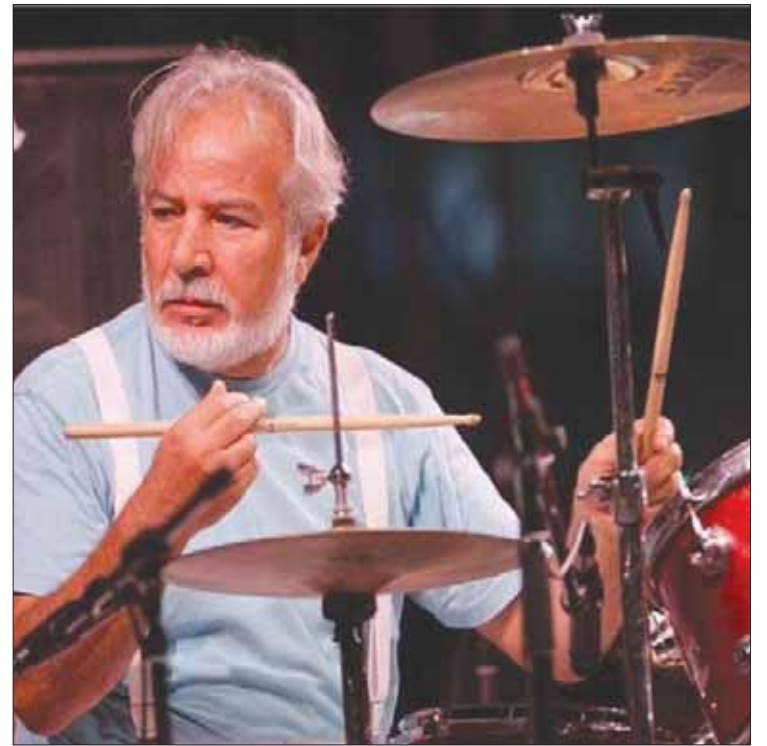
وسعد الصغير وأوس. ويعرض للمصري حالياً على الشاشة الفضائية مسلسل «بحر»، ويشترك في بطولته محمد دياب، وإخراج أحمد صالح.

كيم كارداشيان تقارن تحديات شهرتها بـ «معاونة» دوقة ساسكس



● قالت نجمة تلفزيون الواقع الأميركية من أصل أرمني كيم كارداشيان، إن التحديات اليومية التي تواجهها، بسبب شهرتها، مماثلة في بعض الأحيان لمعاونة دوقة ساسكس ميغان ماركل. وفي مقابلة مع برنامج «ذي بروجيكت» الأسترالي، قالت كارداشيان إن شهرتها وعائلتها توازي شهرة العائلة البريطانية المالكة. وقالت، وفق ما أورد موقع «ديلي ميل» البريطاني، أمس، إنها بعدما وضعت ورزقت بأطفال، بدأت تلاحظ مدى أهمية توفير مكان آمن لهم، الأمر الذي تراه أيضاً مهماً لميغان التي تحاول مدى الإمكان إيجاد مولودها الجديد عن عين الإعلام. وأضافت: «اتفهم معاونة» فهي بحاجة للمزيد من الخصوصية».

يحيى خليل يقدم أشهر أعماله في حفل بأوبرا الإسكندرية



● يستضيف مسرح سيد درويش (دار أوبرا الإسكندرية) حفلاً فنياً للموسيقار المصري يحيى خليل، في الخامس من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ووفق دار الأوبرا المصرية، فإن خليل سوف يقدم في الحفل مجموعة من أشهر أعماله الموسيقية، التي

تمزج بين طابع الموسيقى المصرية والجاز على أول من مزج الموسيقى المصرية بموسيقى الجاز، بعدما قدم أكثر من 5 آلاف حفل في معظم دول العالم، كما شارك في كثير من المهرجانات الدولية، ونجح في تكوين قاعدة جماهيرية عريضة من مختلف الفئات العمرية.

مسؤول فلبيني ينتقد ممثلة أميركية بعد سبها الرئيس دوتيرتي



● انتقد مسؤول فلبيني، أمس، الممثلة الأميركية بيت ميدلر، التي تنتقد دوتيرتي دائماً، ووصفته من قبل بأنه «ديكتاتور الرئيس» في تغريدة لها رودريغو دوتيرتي، بأنه أحد زعماء العالم

وقال بانيلو: «لديها الحق في أن تنتقد في بلادها، كمنارسة لحريتها في التعبير»، مضيفاً: «ومع ذلك، ليس لديها أي حق، لأنها ليس لديها الكفاءة...» (لانتقاد) مسائل متعلقة بالزعماء الأجانب الذين ليست لديها معرفة شخصية بهم»، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وقال بانيلو إنه بما أن ميدلر ليس لديها معرفة شخصية بسياسات دوتيرتي، فإنها يجب أن تكون «حذرة»، وأن «تمتنع عن إطلاق تعليقات أحادية الجانب، وتتعلق بأحكام قضائية، على الشؤون الداخلية لدولة أخرى ذات سيادة».

